البناء

يومية سياسية قومية اجتماعية

AL - BINAA

الثلاثاء 24 آذار 2020 العدد 3193

Tuesday 24 March 2020 Issue No. 3193

12 صفحة

1000 ل.ل / 50 ل.س

الوصول إلى السماء يقتضي ارتقاءً لا انحطاطاً. السماء بالعزّ لا بالذلّ، فصونوا بلادكم عزيزة واحفظوا أرضكم ففيها السماء والخلود.

سعاده

كورونا يقرع جرس الإنذار مع بلوغ الإصابات 0.1 في الألف في إيطاليا... و0.2 في نيويورك

ثلثا الإصابات العالميّة في إيطاليا وأميركا وإسبانيا وبريطانيا وفرنسا... ولبنان رقم 57

تولّي الجيش والقوى الأمنيّة تطبيق التعبئة العامة... والحكومة لخطة مساندة اجتماعيّة

كتب المحرّر السياسيّ

ليس الحال في لبنان مع فيروس كورونا على ما يرام في ظل الخروق الفاضحة والمؤلمة للإجراءات الوقائيّة التي تظهرها الصور وتسجيلات الفيديو، لكمية الاستهتار في عدد من المواقع، حيث يتصرف البعض وكأن حال التعبئة العامة التي أعلنتها الحكومة وما فيها من تعطيل للمدارس والعديد من المؤسسات كعطلة للاستجمام، وحيث تستمرّ بعضٍ الشرائح في المجتمع بإحياء الأفراح والأحزان وكأن شيئاً لم يتغيّر، وحيث يحتال البعض بنية الربح بخلفية استغلال الأزمة، عبر إقامة أماكن لهو مموّهة يحتشد فيها الشبان وراء أجهزة الكمبيوتر، لكن لبنان لا يزال في وضع مميّز بالقياس لدول العالم، ورغم تزايد عدد الإصابات خلال أسبوعين من 33 إلى ثمانية أضعاف مع رقم يزيد عن الـ 250 إصابة، سجل لبنان مكانة أفضل خلال هذين الأسبوعين بين دول العالم، فانتقل من حيث عدد الإصابات من المرتبة 39 إلى المرتبة 57 وانتقل من حيث عدد المصابين لكل مليون نسمة من المرتبة 19 إلى المرتبة 57 أيضاً، وسبقته دول كثيرة في لائحة تفشي وانتشار الفيروس، وهي في أغلبها من الدول المصنّفة صناعية ومتقدّمة وتنتمي نظرياً للعالم الأول.

الذعر العالمي من الفيروس سجله تخطي عتبة الألف مصاب بالمليون نسمة أي الواحد بالألف في إيطاليا، بينما في نيويورك قفز الرقم على إثنين بالألف أي 2000 بالمليون مع تسجيل رقم 17 ألف مصاب من أصل ثمانية ملايين نسمة ونصف مليون عدد سكان نيويورك، وبقي لبنان مع نسبة 39 إصابة بالمليون مقابل معدل وسطي عالمي بـ 8،47 بالمليون.

خلال عشرة أيام فقط تراجعت الصين وإيران وكوريا الجنوبية من الواجهة، بعدما كانت تحتل بالتتابع المراتب الثلاث الأولى في عدد الإصابات والوفيات ونسبة المصابين لعدد السكان، عندما كان عدد المصابين في العالم 100 ألف مصاب تحت العلاج وفي حال الإصابة الفعليّة من أصل إجمالي مسجل يقارب الـ 125 ألفاً، وها هو الرقم يقفز إلى 250 ألف مصاب فعلي من أصل رقم إجمالي يزيد عن الـ 360 ألفاً شفي منهم قرابة الـ 100 ألف وتوفي منهم قرابة الـ 10 آلاف، منهم الثلثان فقط في خمس دول غربية (164 ألفاً) موزّعة كما يلي، في إيطاليا (50 ألفاً) وأميركا (40 ألفاً) وألمانيا (29 ألفاً) وإسبانيا (28 ألفاً) وفرنسا (17 ألفاً)، وفيما تسجل إيطاليا تحسناً بعد وصول المساعدات الصينيّة

(التتمة ص8)

حتى لا يتمدد كورونا... خليك بالبيت (عباس سلمان)

«القومي» في مواجهة «كورونا».. حملات تعقيم واسعة في طرابلس وعكار والكورة وبيروت وبعقلين

(التفاصيل 5–6–7–12)

من حملة التعقيم في بلدة كوسبا ـ الكورة

عمدة العمل في «القومي» تطلق حملة «معاً ضدّ الوباء» وتدعو إلى الالتزام بالإجراءات الرسميّة للوقاية من «كورونا»

أوضح عميد العمل والشؤون الاجتماعية في الحزب السوري القومي الاجتماعي بطرس سعادة أنه منذ أن أقرّت السلطات الرسمية في البلاد رزمة إجراءات للوقاية من فيروس كورونا، أكدت عمدة العمل والشؤون الاجتماعية في الحزب السوري القومي الاجتماعي على ضرورة الالتزام والتقيّد بالإجراءات المتخذة، لحماية صحة الناس وحياتهم من هذا الفايروس الخطير.

وقال العميد سعادة في بيان إنه في هذا الظرف الدقيق نتيجة تفشي الفيروس، فإنّ العمدة، مع مؤسسات الرعاية الصحية والاجتماعية، ورعاية أسر الشهداء وذوي الاحتياجات الخاصة، وجمعية نور، واتحاد النهضة النسائية، واتحاد شباب النهضة، تنسّق حملات التوعية الصحية والطبية وتقديم المساعدات حسب الإمكانات المتاحة. كما أنّ نظارات العمل والشؤون الاجتماعية في المنفذيات كافة، شكلّت فرقاً ميدانية للمساهمة في حملات التوعية والمساعدة وفي عمليات التعقيم.

(التتمة ص8)

الكلمة الفصل

الطائفيّة أخطر من كورونا وأميركا... ما العمل؟

◆ د. عصام نعمان *

تتوالى الأزمات والاضطرابات والتحدّيات السياسيّة والاقتصادية والاجتماعية على لبنان متلازمةً مع تداعيات جائحة كورونا وانتهاكات الولايات المتحدة لسيادته وللقانون الدولي الإنساني. فما أن لفظت المحكمة العسكرية الدائمة حكمها بكفّ التعقبات بحق العميل اللبناني – الأميركي عامر الفاخوري، حتى بادرت إدارة دونالد ترامب الى الاتصال بمسؤولين لبنانيين، رسميين وحزبيين، ضاغطةً من أجل تأمين نقله الى «وطنه» بدعوى انه مصاب بداء السرطان، ومهدّدةً بحجب المساعدات الاقتصادية عن البلد ووضع بعض المسؤولين السياسيين والقياديين الاقتصاديين على قائمة العقوبات. وإذ تعذّر عليها إقناع القيادات الأمنية المسؤولة عن أمن مطار بيروت الدولي بتيسير هبوط وإقلاع طائرة مدنية لنقل العميل المذكور الى خارج البلاد، بادرت الى إرسال طائرة عسكريةٍ من طراز 22V، قادرة على الهبوط والإقلاع عمودياً، الى السفارة الأميركية في عوكر شمال شرق بيروت حيث كان يمكث العميل الفاخوري وقامت بتهريبه الى الولايات المتحدة.

لم تكتفِ إدارة ترامب بذلك، بل قام الرئيس الأميركي خلال مؤتمرٍ صحافي بـ«شكر حكومة لبنان على تعاونها

(التتمة ص9)

نقاط على الحروف

قراءة متأنّية لكلام السيد عن الحلفاء والأصدقاء

◆ ناصر قنديل

– أثار كلام الأمين العام لحزب الله السيد حسن نصرالله عن ضوابط التخاطب بين حزب الله والحلفاء والأصدقاء ردود أفعال متعدّدة، بين متحمّسين في بيئة المقاومة والحزب آلمهم كلام السيد عن الإحساس بالجرح، وبين خصوم أرادوا الشماتة والتشفي، فأخرج الفريقان كلام السيد عن سياقه وأهدافه. وهنا يجب البدء بتثبيت حقيقة سياسية حاكمة عنوانها، أن كلام السيد محسوب رغم البعد العاطفي والإنساني العالي المنسوب فيه، وكل حريص على البلد وعلى حركة المواجهة العربية مع المشروع الأميركي الإسرائيلي وامتداداته مدعوّ للتفكير ملياً قبل أن يأخذ راحته بالتعليق والكتابة، لينتبه أن المقاومة العربية التي يشكل حزب الله رأس حربتها ويشكل السيد نصرالله قائدها الأول، هي القيمة المضافة الوحيدة في زمن عربي كان سيحكمه عتاة الرجعية والتخلف والتبعية لولا هذه المقاومة، وأن مهابة المقاومة وسيدها جزء من موازين القوى التي صنعت التحوّل الكبير في تاريخنا الحديث، وأننا جميعاً من المحيطين بهذه المقاومة والمعجبين بتجربتها والمساندين لحركتها، لسنا مجرد أصحاب رأي بل بعض نتاج تجارب أخرى أدلت بدلوها في بئر المواجهة ذاتها، ولم تنجح في تحقيق ما حققته هذه المقاومة بفكرها ونهجها وقيادتها، ما استحق التعامل معها من تحت لا من فوق، وهذا بعض من مبادلتها للتواضع بالتواضع.

– لغة الاحترام الواجب في التخاطب لا تعني بالتأكيد الامتناع عن نقد التجربة، ولا عن نصحها، وإلا فقد كل مثقف مبرّر دوره، وفقدت السياسة معناها، وصار المطلوب التقديس والتصفيق، وهذا لن يخدم المقاومة، ولا مسارها، ولا هو ما طلبه السيد، الذي أكد الترحيب بالنقد والترحيب بالنصح، لكنه وضع لهما ضوابط تضمن فعالية النصح والنقد، بشروط الاحترام والامتناع عن التشكيك والتقيّد بأصول التخاطب بين أهل القضية الواحدة وأخوة الشراكة في المصير. فالكلام إن أراده أصحابه علنياً، عليهم أن ينتبهوا أنه يصل إلى بيئة المقاومة فيصيب ثقتها وثقافتها ويستنفر ردات فعلها، ويصل إلى خصومها وإلى أعدائها فيبنون عليه حساباتهم ويستخدمونه للنيل من المقاومة والتشكيك بها وبقوتها وحضورها وتماسك جبهتها، وأقلّ ما سيُقال، «شهد شاهد من أهله».

– بالمقابل، لا يمكن فصل ما جرى عن سياق القضية التي أثارته، وهي قضية القرار القضائي بإخلاء سبيل العميل عامر الفاخوري، وتهريبه من السفارة الأميركية وتباهي الرئيس الأميركي بالإنجاز، وما سببه ذلك من شعور بالضعف ترافقه مرارة المهانة، لكل البيئة الثقافية والشعبية المساندة للمقاومة، التي تنظر للمقاومة وحضورها بصورة أسطوريّة تتجاوز معادلات السياسة وموازين القوى المحيطة بكل قضية، بحيث لم يتخيّل أحد أن الذي جرى ممكن حدوثه دون أن تكون المقاومة وحزبها الأكبر في صورته، فارتبك الجميع وتشوّشت أفكارهم. ولعل الحزن الذي عبر عنه بيان حزب الله كان عاماً وشاملاً، بحيث كان الحزن الأهم هو الشعور بأن المقاومة يمكن أن تُستضعف أو تُستغفل في قضية تعنيها مباشرة وتمسّها في صميم التزامها، بحيث

(التتمة ص8)

كورونا تفضح الغرب وتعرّي الليبراليّة

◆ العميد د. أمين محمد حطيط*

بعيداً عن النقاش حول مصدر فيروس كورونا، خاصة أنّ أحداً من أصحاب الاختصاص والعلم والخبرة لم يقطع حتى الآن بتحديد ما إذا كان هذا الفيروس منتج طبيعي او مركب اصطناعي، وأنٍ أحداً من الذين قالوا بمصدره الطبيعي لم يؤكد قطعياً حقيقة المصدر وكذلك الأمر مع الذين قالوا بمصدره الاصطناعي وأوحوا بأنّ جهة ما أنتجته كسلاح جرثومي وأطلقته ضدّ أعداء حدّدتهم أو كانت تحضره لذلك ثم فقدت السيطرة عليه. ويشيرون هنا التي أميركا التي يرونها «المصدر الأصلي لفيروس COVID–19 حيث كان مختبر الحرب البيولوجية العسكري الأميركي في فورت ديتيك هو المصنع». أميركا التي ابتغت من ورائه تدمير الصين وإيران وغيرهما... بعيداً عن هذا النقاش الذي لم يُحسَم حتى الآن حيث لم يؤكد أحد كيف أتى هذا الفيروس، فإنّ أخطر ما نتوقف عنده من نتائج انتشار هذا الوباء هو العجز الفضائحي التي كشفها. عجز على الصعيد العلميّ لمواجهته، وفضائح أخلاقية سلوكية على صعيد العلاقات الدولية عامة والغربية خاصة...

ففي الوجه الأول ظهر عجز الحضارة الإنسانية الحاضرة وتحديداً عجز أرباب الحضارة الغربية التي تزعم أنّها تقود العالم عن مواجهة الجائحة، علاجاً ووقاية. وفي الوجه الثاني ظهرت فضيحة الحضارة الغربية

(التتمة ص9)

«كورونا» وإدارة أزمة نهاية أميركا...

◆ د. جمال زهران*

على خلفية الانتشار الجغرافيّ لفيروس (كورونا ـ كوفيد 19) يبدو أنّ أميركا في عهد ترامب المتغطرس تجهّز كفنها بأيديها إعلاناً بنهاية القوة العظمى التي دخلت مرحلة «الموت السريريّ».

فوفقاً للمتابعة الدقيقة الظاهرة لما يجري على الساحة العالمية بسبب فيروس كورونا، فوجئنا بالإعلان الأميركي وفي مؤتمر صحافي لرئيسها (ترامب)، عن فرض حالة الطوارئ في عموم الولايات المتحدة الأميركية، مع تفويض كلّ حكام (عمد) الولايات الأميركية الخمسين باتخاذ ما يرونه مناسباً لحماية الشعب الأميركي من مخاطر فيروس كورونا! كما طالب بتخصيص 50 مليار دولار، من الميزانية الاتحادية وميزانيات الولايات لمواجهة مخاطر هذا الفيروس اللعين!

(التتمة ص9)

هل يحضر ترامب لانقلاب عسكريّ في أميركا تحت وقع اجتياح كورونا...!؟

◆ محمد صادق الحسيني

مع بدء انتشار وباء كورونا بشكل واسع في العالم أجمع، وليس في الصين وحدها، بدأت خطوات الجيش الأميركي تتسارع نحو تنفيذ انقلاب عسكري وإقامة حكم عسكري، مكتمل الأركان في الولايات المتحدة الأميركية، وذلك بحجة فقدان الرئيس الأميركي أو الادارة الأميركية المدنية، بشكل عام، بما فيها مجلسا النواب والشيوخ والجهاز القضائي، قدرتهم على إدارة شؤون البلاد. على أن تستمرّ الحكومة العسكرية في سيطرتها على البلاد الى حين التمكّن من إعادة تفعيل الأجهزة الأميركية الادارية المشار إليها أعلاه.

وحسب ما نشرت مجلة «نيوزويك» الأميركية، على موقعها الالكتروني بتاريخ 2020/3/22، فإنّ وزير

(التتمة ص9)

البناء
السنة الحادية عشرة / الثلاثاء / 24 آذار 2020 / العدد 3193
Eleventh year / Tuesday / 24 March 2020 / Issue No. 3193

إعلاميّة شجاعة في زمن أميركي رديء ومتوحش

■ د.وفيق إبراهيم

كان بإمكان هذه الإعلامية الإيطالية أن توالي الأميركيين وتنظم فيهم دواوين مديح على طريقة «العربان»، فلربما كانوا منحوها إمارة في الربع الخالي او في أرياف جمهورية «افيون» إسلامية نائية، أو قدّموها بأضعف الايمان سبية لأمير إماراتي بوسعه منحها أموال قارون أو قسم من موازنة بلاده.

لكن هذه السيدة شجاعة، فضلت الاستفادة من موقعها الإعلامي لتتقدم برباطة جأش وهي تحمل هديّة ملفوفة بالورق المناسب، نحو وزير الخارجية الأميركي بومبيو الذي كان يشارك في مؤتمر صحافي إلى جانب نظيره الإيطالي، فاعتقد الجميع أنها ذاهبة للثناء على السياسة الأميركية، إلا أنهم بوغتوا بها وهي تقول له إنها تقدم للسياسة الأميركية هديةً، فضحك بومبيو مبتهجاً وسرعان ما كاد يبكي مصعوقاً حين تابعت بقولها إن هذه الهدية تحتوي على «طعام كلاب» يجب على السياسيين الأميركيين ان يعتادوا على تناولها لعلهم يصبحون أوفياء كالكلاب.

هنا دفع رجال الأمن ومعهم الوزير الإيطالي هذه الإعلامية الى الوراء حتى أخرجوها من المكان وهي تشتم السياسات الأميركية التي تبيد البشر.

الا تستحقّ هذه الإعلامية الباسلة وسام الشجاعة المطلقة لكشفها مسألتين: سياسة الإبادة الأميركية للبشر التي بدأت قبل قرن تقريباً من تأسيس الولايات المتحدة الأميركية في القرن 19 بإبادة الهنود الحمر أصحاب الأرض الفعليين، وفضحت أيضاً في المسألة الثانية، التأييد الأوروبي لهذه السياسات القاتلة.

بقي على الإعلاميين في الجهات الأخرى من العالم كشف التواطؤ المجرم الى حدود الانصياع بين سياسييهم والنفوذ الأميركي العالمي..

للفت النظر، فإن اوروبا الاستعمارية ذبحت ملايين البشر في مرحلة اجتياحها للعالم منذ القرن 18 ، فلم توفر أحداً في الشرق الأدنى وآسيا وافريقيا واوستراليا، بشكل غير مسبوق، حتى أنها اكتشفت القارة الأميركية، وأبادت سكانها من الهنود الحمر بشكل كامل، ولم تستبقِ منهم إلا القليل للزوم المحافظة على النوع ودراسة التاريخ، وهكذا تأسست الولايات المتحدة الأميركية على جثث ملايين الهنود الذين قتلهم الغربيون اللاجئون الى اميركا، وذلك بنشر وباء الطاعون في هدايا قدّموها للسكان المحليين وتبين آنفاً أنها بطانيات ملوثة بهذا الوباء انتشرت بين الهنود على غالبيتهم، هذا بالإضافة الى سحقهم بالرصاص والمدافع والذبح.

كما تمكن الأميركيون منذ الحرب العالمية الثانية إبادة مئات آلاف اليابانيين بالقنابل النووية مستكملين مجازرهم في كوريا والصين، والمانيا، (الحرب الثانية) وفيتنام وماليزيا وباكستان واندونسيا وافغانستان والعراق وسورية. فلم يوفروا منطقة واحدة متوصلين الى بناء جيوبولتيك أميركي دموي وقاتل يقوم على نحو 800 قاعدة عسكرية أميركية تنتشر في مئات الدول، ترميزاً للقدرات الأميركية المعمولة.

بذلك أمسك الأميركيون بكل الإنتاج العالميّ في العالم، على كل المستويات التصنيعية ومنها عالم الطب، وذلك لأن السوق الأميركية قدمت إغراءات للمتفوّقين وجذبتهم، بالاضافة إلى عدم وجود مواقع إنتاج ملائمة لهم في بلدانهم بسبب تخلفها العلمي والسياسي، وهما حلقتان مترابطتان.

أدى هذا الوضع إلى بناء سياسات احتكارية أميركية، وضعت مقابلاً مادياً مرتفعاً لكل منتج وتدريب وتصنيع وخدمة واستشارة وحماية وهمسة، فيجب أن يكون لها مقابل مادي دائم ومتواصل. وهذا أدى الى سيطرة الاقتصاد الأميركي على العالم...

وبذلك أصبح «الطلب» من الاحتكارات الغربية الكبرى من حبة الاسبيرين الى العمليات الأكثر تعقيداً، وصولاً إلى أمراض سرطانية ينفع تطورها الاستثمار الصناعي الاميركي في عالم الطب والمعالجات والمستشفيات والادوية والعمليات. فهذا يعطي مردوداً دائماً ومتصاعداً غير قابل للنفاد، لأن لا أحد يصدق ان الغرب الأوروبي الأميركي الصناعي عجزَ عن اكتشاف لقاحات تمنع تشكل السرطانات قبل تفاقمها.

تقودنا هذه المقاربات الى جائحة الكورونا التي لم تعد مجرد وباء منحصر من ناحتين او ثلاث من الأرض، إنها تنتشر في بلدان العالم بأسرها بمفعول متصاعد له اكبر من تداعيات الحروب النووية.

بما يتطلب إسراعاً من البلدان الصناعية الشديدة التطور لإنتاج لقاحات وعلاجات توقف زحفه، وتوضع في خدمة الانسانية.

بيد أن ما حدث هو مسارعة البلدان الصناعية بشكل سري، وكل واحدة منها بمفردها، لاختراع آليات العلاج بشكل استثماري فلم تعقد الدول الكبرى أي لقاء طبي تنسيقي ومهني لوقف زحف الكارثة، باستثناء الصين التي بدأت ترسل إعانات وعلاجات لبلدان مصابة بالكورونا، انما وسط تكتم على إنجازاتها الطبية في هذا المجال، هناك ايضاً ابحاث طبية روسية قال الروس انها متقدمة والفرنسيون بدورهم كشفوا عن نجاحهم في ابتكار علاجات، قالوا إنها قابلة للتسويق في وقت قريب، وكذلك فعل الالمان، اما الأميركيون فيلتزمون صمت الصناعي الاحتكاري، فيعلنون عن تقدّم مسارعين بعد قليل الى نفيه وهكذا دواليك، فارضين أجواء من السرية الاحتكارية على ما يفعلون، معتمدين ترك الوباء ليحصد ملايين القتلى، فيباشرون بعدها تصنيع العلاجات بشكل استثماري متوحش لا يأبه إلا لتراكم المال على حساب القيم الإنسانية، أي تماماً كحال التاريخ الغربي الملوث بالدماء والسفك.

ما لاحظته هذه الإعلامية الشجاعة هو التعمد في غياب التنسيق العالمي في مجابهة الكورونا، بضغط أميركي يهرب ويتجاهل من قصد غير مفرق بين الحلفاء التاريخيين لأميركا كحالة ايطاليا والاوروبيين عموماً، ووضع من ينافسونها في الصين وايران وروسيا. كما انتبهت الى التلكؤ الأميركي المتعمّد في انتاج لقاحات، او في الإعلان عنه، الامر الذي يكشف عن نهج دموي استعماري لم يبدل شيئاً من دمويته على الرغم من امساكه بأعلى اقتصاد عالمي في التاريخ.

الا يدفع هذا الوضع الصين وروسيا وبعض اوروبا وإيران والهند وكل الدول ذات القدرات التصنيعية على محاولة تأسيس تنسيق عميق بين مختبراتها العلمية للقضاء على حركتين: الأولى هي وباء الكورونا، والثانية هي مجابهة الاحتكار الأميركي له انتشاراً او تصنيعاً للقاحاته.

فهل يحمي العالم نفسه من هذين الوباءين؟

الأمل كبير، انما ليس في منطقة عربية فيها اربعمئة مليون نسمة، أنساهم سلاطينهم ان الله دعاهم الى تطبيق مبدأ اعقل وتوكل، فأنساهم حكامهم العقل محتفظين بالتوكل، مع كامل التحيات الى هذه الإيطالية الشجاعة التي تبدو مقدمة لانتفاضة عالمية على الاستبداد الأميركي والانحطاط في العالم العربي والإسلامي.

ما علاقة مقتل الحايك بـ«تهريبة» الفاخوري؟

المقدح: لا علاقة للمخيّم...

مصادر أمنيّة رسميّة: التحقيقات مستمرّة وفرضية الفتنة مرجّحة

■ محمد حمية

لم تمض على تهريبة العميل الاسرائيلي عامر الفاخوري بضعة أيامٍ حتى قُتل العميل «السابق» في جيس لحد انطوان الحايك في بلدة المية ومية في شرق صيدا.

عملية الاغتيال أثارت تساؤلات عدة حول الجهة التي نفذتها وخلفياتها والهدف منها؟

لمحاولة فك لغز العملية لا بد من رصد بعض الأحداث المتتالية والمناخ السياسي الذي ساد خلال الأيام القليلة الماضية.

فبعد إخلاء سبيل الفاخوري وتهريبه الى الولايات المتحدة الأميركية بطريقة مستفزة وعدوانية على السيادة والقوانين اللبنانية، ولدت إرادة سياسية وشعبية عامة أدانت «التهريبة» القضائية والسياسية والامنية للفاخوري، ثم أتى كلام الامين العام لحزب الله السيد حسن نصرالله يوم الجمعة الماضي ليفتح ملف العملاء على مصراعيه ويعلن «التعبئة» الشعبية العامة ضد العملاء ورفضاً للحصانة القانونية التي يحظون بها. ثم بعدها خرجت بعض الأصوات من «حلفاء الحزب» لتدعوه للانسحاب من التحالف مع التيار الوطني الحر ليفتح الملف جدلاً سياسياً واسعاً في لبنان.

قبل عرض الفرضيات لابدّ من طرح بعض الأسئلة: هل بقي العميل الحايك على تواصل مع الفاخوري خلال وجود الأخير في الولايات المتحدة الاميركية؟ وهل بقي الحايك على اتصال مع «جزار الخيام» بعد وصول الأخير الى لبنان في 13 ايلول الماضي؟ وهل يملك الحايك معلومات ثمينة عن الفاخوري والمهمة المكلف بها أميركياً في لبنان فاستبقت أجهزة خارجية وتحديداً الموساد الإسرائيلي الأمر بتصفيته قبل ان يتم إلقاء القبض عليه؟ وهل كان الحايك يستعدّ للسفر خارج لبنان حرصاً على حياته او تحسباً لتوقيفه من قبل القضاء؟ لا سيما أن اسمه عاد الى الواجهة مع استناد المحكمة العسكرية في حكمها الأخير على الحكم الصادر بحقه في الجريمة نفسها المدان بها الفاخوري والتي سقطت عقوبتها بمرور الزمن؟

أم أن هناك أسباباً شخصية لقتله؟ وهل ثمة من استغل الظروف الصحية في البلد وخلو الطرقات من المارة وانشغال الدولة وأجهزتها الأمنية بالتعبئة العامة وقام بقتل الحايك لإحداث فتنة؟

قد يكون هدف العملية رداً معنوياً ونفسياً على إخلاء سبيل الفاخوري ورسالة ردع للعملاء ومشغليهم لعدم استغلال تهريبة الفاخوري لاتخاذ لبنان ساحة مستباحة لحركتهم والعودة الى التعامل مع «اسرائيل» متحصّنين بـ «القانون العشري» الذي برأ الفاخوري!

أما الفرضية الثانية، فهي اللعب على وتر الفتنة في المنطقة المسيحية الاسلامية التي تشكل نموذجاً للعيش المشترك واستغلال بعض الفتور في العلاقة بين التيار الوطني الحر وحركة أمل من جهة، والتباين بين حزب الله والتيار، في مسألة الفاخوري وفي ملف العملاء عموماً من جهة ثانية لاستهداف العلاقة بين التيار والحزب، على اعتبار أن مقتل الحايك بعد يومين على كلام السيد نصرالله واتهامات البعض للتيار بتغطية عملية تهريب الفاخوري سياسياً، سيوجه أصابع الاتهام بالقتل الى الحزب او المجموعات التابعة له في صيدا أو حلفائه في المخيمات الفلسطينية. وما يعزّز فرضية الفتنة هو التصريحات المتزامنة لعدد من شخصيات 14 آذار كرئيس القوات اللبنانية سمير جعجع وفارس سعيد وبعض ممن يحسبون أنفسهم على التيار الوطني الحر كالقيادي السابق ناجي حايك، تتحدّث عن اتهامات مباشرة وغير مباشرة لحزب الله بالمسؤولية عن قتل الحايك! بالتزامن مع إطلاق أصوات في بيئة المقاومة كالشيخ ماهر حمود تطالب الحزب بفك عقد تحالف «مار مخايل» مع التيار.

وما يعزز الاعتقاد بصحة هذه الفرضية، المعلومات الأمنية التي تتحدّث عن أن إحدى مهمات الفاخوري في لبنان هي إعادة تأليب البيئة المسيحية في الجنوب على حزب الله وخلق توترات طائفية في المناطق وتحريض الرأي العام المسيحي لخلق إرادة مسيحية ضاغطة على حزب الله والتيار معاً لإعادة العملاء وعائلاتهم الى لبنان؛ الأمر الذي سيُحرج الحزب والتيار ما يؤدي الى خلاف بينهما في هذا الملف.

وفي هذا السياق يؤكد الشيخ ماهر حمود لـ«البناء» ان «حزب الله لاينجر الى عمليات قتل كهذه لا للعملاء ولا لغيرهم وكان يستطيع ذلك، لكن الحزب ومنذ تحرير العام 2000 لم يعتد على أي عميل لابل قام بتسليمهم الى استخبارات الجيش والى القضاء اللبناني الذي أصدر أحكاما مخففة بحقهم».

وأشارت مصادر أمنية رسمية مطلعة لـ«البناء» الى أن «التحقيقات مستمرّة لكشف ملابسات عملية القتل وقد تمّ جمع بعض المعطيات والوقائع والحصول على كاميرات المراقبة الموضوعة في المكان لتفريغها، لكن التحقيقات لم تتوصل الى اي نتيجة حتى الآن»، داعية الى انتظار التحقيق للبناء على الشيء مقتضاه، لكن المصادر تنطلق في التحقيقات من «ارتباط عملية قتل الحايك بإخلاء سبيل الفاخوري بهدف إحداث فتنة بين ابناء المنطقة الواحدة».

وفيما تنفي مصادر إسلامية في صيدا وجهات امنية في مخيمي المية ومية وعين الحلوة أي مسؤولية فلسطينية بقتل الحايك لاعتبار ان الحايك كان يعمل مع جيش لحد في الجنوب ولا علاقة له بالمخيمات الفلسطينية، أوضح القيادي في حركة فتح اللواء منير المقدح لـ«البناء» أن «لا مسؤولية للمخيمات بقتل الحايك لا سيما أن مخيم المية ومية مقفل تماماً ولا يمكن الخروج منه الى بلدة المية ومية المجاورة أو أي منطقة أخرى وهناك سور ونقاط مراقبة للجيش اللبناني وبالتالي الجهات اللبنانية الأمنية والقضائية معنية بكشف التحقيقات»، لكن مصادر امنية لبنانية تشير لـ«البناء» الى وجود أكثر من طريق من المخيم تؤدي الى بلدة المية ومية، وبالتالي كل الفرضيات مطروحة بانتظار التحقيقات ولكن لم تتوفر لدنيا أي اشارة تدفعنا للتواصل مع قيادة المخيمات بهذا الأمر.

ولفت المقدح الى أن «الجهات الامنية اللبنانية لم تتواصل معنا بهذا الخصوص، ولكننا على تواصل مستمر معها»، واكد ان من يوجه الاتهامات الى المخيم يجتاحه حقد دفين على المخيم وعلى الشعب الفلسطيني، لكننا لن نعود الى حسابات الماضي ونتعاطى بإيجابية مع الدولة في لبنان وأجهزتها الامنية ولم ولن نسمح بأن يكون المخيم نقطة انطلاق لأي عمليات تهدد الامن والاستقرار اللبناني».

خفايا

قالت مصادر حكومية إن رئيس الحكومة كان وراء قرار بتشكيل لجنة تقنيّة مختصة لتثبيت سعر شراء النفط والمشتقات النفطية التي يحتاجها لبنان على سعر منخفض لستة شهور مقبلة، بما يحفظ للبنان فرصة الإفادة من السعر المنخفض حتى لو ارتفع السعر عالمياً ويتيح الإفادة من أي انخفاض إضافي. وهذا سيوفر ملياري دولار سنوياً على الأقل من فاتورة الكهرباء والمشتقات النفطية.

فهمي: الوضع مخيف وكلّ مخالفة للتعبئة تهدّد السلامة العامة ستُقمع

شدّد وزير الداخلية والبلديات العميد محمد فهمي على أن «القانون سيُطبق على الجميع وعلى مين ما كان يكون»، مؤكداً أن كل مخالفة تشكل تهديداً للسلامة العامة ستُقمع.

وأشار فهمي خلال إطلاقه الخطة التنفيذية لإلزام المواطنين بمنع مغادرة منازلهم، في مؤتمر صحافي إلى «أن الحكومة اللبنانية كانت سبّاقة باعتمادها إجراءات الحماية الملائمة، بهدف الحد من تفشي هذا الوباء الخبيث، لكن للأسف، لم يلتزم بعض المواطنين في مختلف المناطق اللبنانية بإجراءات السلامة الوقائية الملزمة التي يجب اتباعها حمايةً لذويهم وعائلاتهم واهلهم واصدقائهم ومجتمعهم، وحتى جيرانهم في المبنى الذي يقطنون فيه».

وقال «للأسف، لن يعود باستطاعتنا إحتواء هذا الوباء، تخطينا الإحتواء، سننزلق نحو المجهول إذا لم يكن هناك من قناعة ذاتية من كل مواطن لتخطي هذه الأزمة»، لافتاً إلى أنه «قبل سبعة أيام، أعلنت الحكومة اللبنانية التعبئة العامة واتخذت إجراءات مشدّدة على جميع المستويات من إقفال للمطار وإغلاق للحدود وتحديد نوع المؤسسات التي يجب إقفالها، والتي سُمح بفتحها خدمة للمواطن، ولابد من التنويه بأداء بعض المواطنين الذين التزموا البقاء في منازلهم عملاً بتوجيهات الحماية من أجل أهلهم وأبنائهم ومجتمعاتهم». وأكد أن «القانون سيُطبق على الجميع وعلى مين ما كان يكون، وكل مخالفة تشكل تهديداً للسلامة العامة ستُقمع».

وأشار إلى أنه «بالنسبة للإجراءات، هناك تنسيق تام بين أجهزة الدولة كافة، خصوصاً الأمنية منها، من جيش وأمن داخلي وأمن عام وأمن الدولة والمحافظين والقائمقامين والبلديات والمخاتير لتنفيذ الإجراءات كافة التي اتخذتها الحكومة لتشمل جميع المناطق اللبنانية من دون استثناء من اجل الوقاية الملزمة». وأعلن أنه «تم الطلب من المحافظين دعوة مجلس الأمن الفرعي للانعقاد عند الاقتضاء. وقد عممت وزارة الداخلية والبلديات على صفحتها الالكترونية بياناً مفصلاً حول كيفية توزيع وتنفيذ المهام لمواجهة إنتشار الوباء، وتم تكليف المحافظين تنفيذ بنوده، بإيجاز تقيدوا بالتعليمات، وللإستفسار عن أي تفصيل، اتصلوا بخط النجدة 112».

فهمي ينزع الكمامة استعداداً للبدء بمؤتمره الصحافي (عباس سلمان)

وتمنى على وسائل الاعلام العمل «تعميم ثقافة الوعي والتصرّف السليم عبر زيادة الأوقات المخصصة لبرامج التوعية التي تحتاج إلى المزيد من العمل، بالإضافة إلى وجوب التأكد من المعلومة والتواصل مع أجهزة الدولة من قوى أمنية ومحافظين وقائمقامين قبل نشرها». وقال «إحموا أنفسكم، واحموا أولادكم، واحموا أهلكم، واحموا مجتمعكم، الوضع مخيف علينا ان ننقذ انفسنا وأهلنا وبلدنا قبل فوات الأوان».

ونبّه إلى أنه «علينا الاستعداد للأسوأ، مع المحافظة على الأمل والإيمان بأننا سنجتاز هذه الأزمة بالوعي والتصرف السليم»، موضحاً أن «إعلان حالة الطوارئ يرتبط بزمن محدّد، كيف يمكن معالجة الأمور في حال طال الأمر؟ حالة الطوارئ تُلزم الناس البقاء في المنازل والقوى الأمنية تتولى إدارة الأمور كافة، وفي حال عدم الإلتزام يمكن أن نبلغها. والقوى الأمنية ليست بمواجهة المواطنين وهي جزء من هذا المجتمع، وقد تم إقفال بعض المحال لأنها لم تتقيد بالتعليمات».

اضاف «نحن قمنا بتعقيم الخيم في ساحات الاعتصام في وسط بيروت، ونبهناهم إلى مسألة الإكتظاظ، وفي حال المخالفة سيكون هناك حساب، بدءاً بالكلمة وصولاً إلى القضاء».

على صعيد آخر، طلب فهمي، إلى المديرية العامة لقوى الأمن الداخلي تكليف القطعات العملانية، التشدّد في مكافحة ظاهرة التسوّل والمشردين والعمل على منع المشردين والمتسوّلين على الطرقات الرئيسية والتقاطعات، كذلك العمل على توقيف من يُشغلهم، بالتنسيق مع القضاء المختص.

وعرض فهمي في مكتبه، مع رئيس الجامعة اللبنانية الأميركية الدكتور جوزف جبرا للأوضاع العامة في البلاد، وفي المساهمة التي ستقدمها الجامعة عبر إجراء تحليل CPR في المناطق اللبنانية النائية.

أرسلان وهاشم طالبا الحكومة بالإفراج عن أموال البلديات

إعتبر رئيس الحزب الديمقراطي اللبناني النائب طلال أرسلان عبر «تويتر»، أن «دور البلديات في هذه المرحلة كبير جداً، فهي الأدرى بناسها ومواطنيها»، وطالب الحكومة بـ«الإفراج عن أموال البلديات لتتمكن من الوقوف إلى جانب الأهالي»، منوهاً بـ«الخطوات التي تتخذها البلديات في أقضية حاصبيا وراشيا والشوف وعاليه والمتن وفي مدينة الشويفات رغم إمكاناتها الصعبة».

بدوره، طالب عضو كتلة التنمية والتحرير النائب قاسم هاشم، الحكومة بـ«الإفراج سريعاً عن أموال البلديات، نظراً إلى الظروف الاستثنائية التي يمر بها لبنان، ولكي تستطيع البلديات أن تقوم بدورها وواجباتها الضرورية لتأمين متطلبات الأمن الصحي والاجتماعي للناس».

ونوه بعد جولة تفقدية على مداخل منطقة العرقوب للإطلاع على الإجراءات والتدابير الصحية الوقائية التي تقوم بها فرق من اتحاد البلديات والمجتمع المدني في حضور رئيس بلدية الهبارية أيمن شقير، بدور البلديات والمجتمع المدني. وقال «مواجهة هذا الوباء تتطلب تضافر الجهود وتكافل كل المكونات الوطنية لحماية لبنان واللبنانيين ووضع حد لانتشار وباء لا يميز بين أحد موال أو معارض، فالمسؤولية اليوم وطنية بامتياز ولا مجال للإستثمار السياسي أمام هذا الخطر».

وناشد وزيري الداخلية والبلديات محمد فهمي والمال غازي وزني «اتخاذ كل الخطوات لتأمين مستحقات البلديات لتكون قادرة على القيام بمسؤولياتها في مسار الأمن الصحي والاجتماعي الوطني، لأن مسؤولية البلديات أساسية وهي على تماس مباشر مع الناس وهمومهم».

نشاطات

■ يعقد مجلس الوزراء جلسة، عند الأولى من بعد ظهر اليوم الثلاثاء في السرايا الحكومية، وذلك لاستكمال البحث بمشروع القانون المعجل الرامي إلى تنظيم ووضع ضوابط استثنائية موقتة على بعض العمليات والخدمات المصرفية والبحث في الأوضاع الاقتصادية والاجتماعية في ضوء التدابير المتخذة بسبب إعلان التعبئة العامة واستكمال البحث في الوضعين المالي والنقدي.

■ أعلنت الأمانة العامة لمجلس النواب في بيان أنه «نظراً للظروف الصحية العامة ومن باب الحرص الكامل على السادة النواب وزوارهم وبناء على توجيهات الرئيس نبيه برّي تقرر تأجيل لقاء الأربعاء النيابي المقبل في مقر الرئاسة الثانية في عين التينة إلى موعد يُحدد في حينه وإغلاق مبنى مكاتب النواب وتأجيل اجتماعات اللجان على اختلافها، إلى موعد يُحدد في حينه».

■ قال النائب اللواء جميل السيد على «تويتر»: «حاول الشاعر المتنبّي الهروب من كافور حاكم مصر فحجزه حتى لا يهجوه ثم إستطاع المتنبي الهروب وقال في كافور: (جوعاً يأكل من زادي ويُطعمني). هكذا يتبرّع لصوص الدولة لحملة كورونا، سياسيون وأزلام ومتعهّدون، نهبوا مالكم بالجرّافة ويتبرّعون من جيبتكم بالقطارة ويتوقعون منكم أن تشكروهم».

خيرالله الصفدي: محمد الصفدي بحالة جيدة وسينضم قريبًا إلى لائحة المتعافين من كورونا

فيوليت خيرالله الصفدي

شكرت الوزيرة السابقة فيوليت خيرالله الصفدي «الأصدقاء الإعلاميين الذين توالت الاتصالات منهم للاستفسار عن صحة الوزير السابق محمد الصفدي، وطمأنت الجميع إلى أنّ زوجها بحالة جيدة بعدما أتت نتيجة الفحص المخبري إيجابية، وأضافت: «انشاء الله سينضمّ قريبًا إلى لائحة المتعافين من كورونا فايروس».

وأكدت الوزيرة خيرالله الصفدي في بيان أنه «تمّ إبلاغ كلّ الموظفين والأصدقاء والأقارب الذي اختلطوا به كي يحجروا أنفسهم، علماً أنّ مؤسسات ومكاتب الصفدي مغلقة منذ أكثر من عشرة أيام».

وأوضحت الوزيرة الصفدي أنها «هي اليوم في الحجر المنزلي للمدة الصحية المطلوبة، علماً أنّ نتيجة فحوصاتها سلبية».

البنـــاء
السنة الحادية عشرة / الثلاثاء / 24 آذار 2020 / العدد 3193
Eleventh year / Tuesday / 24 March 2020 / Issue No. 3193

أداء واشنطن السيّئ في مواجهة كورونا... هل يسجل نهاية نظام القطب الأوحد؟

■ حسن حردان

إذا لم ترتق واشنطن إلى مستوى التحدي الراهن، فإنّ وباء كورونا سيسجل «لحظة سويس» أخرى، حسب مجلة «فورين افيرز» الأميركية، وذلك في إشارة إلى اضمحلال الإمبراطورية البريطانية ونهاية نفوذ المملكة المتحدة كقوة عالمية، في أعقاب فشل العدوان الثلاثي البريطاني الفرنسي الاسرائيلي على مصر اثر تأميمها قناة السويس...

هذا السؤال طرح على ضوء الأداء السيّئ للادارة الأميركية، داخلياً وخارجياً، في مواجهة حرب وباء كورونا الذي اجتاح العالم، ولم يميّز بين دولة وأخرى وشعب وآخر، الأمر الذي جعل من هذا الوباء عدواً للبشرية جمعاء.. على أنّ هذا الاستنتاج إنما ينطلق من الوقائع التالية:

اولاً، أصيب العالم اجمع، دولاً وشعوباً، بحالة من الصدمة والذهول، من الطريقة التي تعاملت فيها الإدارة الأميركية مع انتشار وباء كورونا منذ البداية وحتى الآن.. لقد اتسم أداء الحكم الأميركي بداية، بالاستعلاء والاستغلال للوباء، ومن ثم الارتباك والعجز عن مواجهة انتشار الفايروس، اثر اجتياحه الولايات المتحدة وتحوّل أميركا إلى المرتبة الثالثة عالمياً من حيث الانتشار وعدد الإصابات، بعد إيطاليا وإسبانيا وكوريا الجنوبية وإيران... ومن المتوقع حسب التقارير الواردة ان تصبح أميركا الأكثر تضرّراً بعد تحوّل ولايتي نيوروك وكاليفورنيا إلى ولايتين منكوبتين وإعلان حالة الطوارئ في الولايات الأخرى نتيجة تفشي الوباء...

ثانياً، تخلي واشنطن عن القيام بدورها العالمي لمساعدة دول العالم في مكافحة الوباء، قبل أن يتفشى في أميركا وينكشف عجزها الفاضح، فهي عدا عن استغلال الوباء ضدّ الصين، امتنعت عن تقديم المساعدة لدول العالم، وفي مقدّمها الدول الحليفة والصديقة للولايات المتحدة، مثل إيطاليا وإسبانيا وكوريا الجنوبية، وامتنعت أيضاً عن إبداء ايّ استعداد لتعاون طبّي على المستوى الدولي في إطار الجهود التي يبذلها العلماء في العديد من الدول للتوصل إلى لقاح مضاد الفايروس، حيث تفترض مصلحة الجميع في ذلك، بل انّ المفاجأة كانت سعي ترامب إلى السطو واحتكار لقاح يعمل علماء ألمان على إنتاجه..

ثالثاً، أكثر من ذلك، انّ الحكم الأميركي كشف للعالم والشعب الأميركي، عجز أميركا عن مواجهة الوباء رغم تباهيها بتقدّمها العلمي، فظهر انها تفتقر للمعدات والقدرة على تلبية العديد من احتياجات الطبية، ناهيك عن تقديم المساعدة لمناطق الأزمات في العالم، وهو ما لفت اليه مرشد الثورة الإسلامية في إيران الإمام علي الخامنئي، وهذا ما دفع «فورين افيرز» إلى وصف «صورة الوضع الأميركي بأنها قاتمة».. لقد تبيّن انّ أميركا تفتقد إلى القدرة على تأمين الأقنعة وأجهزة التنفس وغيرها من المستلزمات للمستشفيات الأميركية، بعد أن كشف انّ المخزون الاستراتيجي من هذه الإمدادات الطبية لا يحتوي إلا على واحد بالمائة وربما في أحسن الأحوال عشرة بالمائة من أجهزة التهوية المطلوبة للتعامل مع كورونا.. ما أشر إلى أنّ ما كان يفترض انه أكثر نظام طبي متطوّر في العالم عاجز عن مواجهة الأزمات، وانه سقط في امتحان القيادة.. في مقابل نجاح الصين في إثبات قدرة نظامها الطبي، والنجاح في التصدّي للوباء وتقديم المساعدة لدول العالم، على نحو أذهل شعوب وحكومات العالم قاطبة.. مما عزز من القناعة بأنّ امتحان مواجهة وباء كورونا شكل مؤشراً قوياً على مدى صعود الصين كقوة قائدة على المستوى الدولي، في مقابل تراجع وانحسار القوة الأميركية..

رابعاً، تأكيد سقوط نظام الهيمنة الأميركي على العالم.. إنّ ظهور فشل الولايات المتحدة في التصدي لوباء كورونا، اثر كثيراً على جهودها الحثيثة للحفاظ على دورها القيادي للعالم، عدا عن فشلها في استعادة هيمنتها الأحادية القطب، فالعجز الأميركي في مجال مواجهة كورونا يُضاف إلى عجز قوتها العسكرية وفشل حربها المالية والاقتصادية في إخضاع العالم.. الأمر الذي يقدّم دليلاً جديداً على أنّ الإمبراطورية الأميركية الاستعمارية تسير نحو الاضمحلال، كما الإمبراطوريات السابقة في التاريخ..

انطلاقا مما تقدّم، فإنّ نجاح الصين السريع في السيطرة على انتشار الوباء، وتقديم المساعدة لدول العالم جعلها بنظر العالم تتقدّم إلى صدارة القيادة على حساب الولايات المتحدة، الأمر الذي يؤكد انّ نتائج الحرب العالمية ضدّ فايروس كورونا ستكون لها تداعيات عميقة على العلاقات الدولية، تسهم في تسريع إعادة تشكيل النظام العالمي على قواعد التعددية القطبية، بما يضع نهاية لنظام القطب الأوحد...

«الأحزاب»: اللبنانيون برهنوا عن روح المحبة والتعاون وبها نستطيع النهوض بوطننا من أزماته

نوّه «لقاء الأحزاب والقوى والشخصيات الوطنية اللبنانية»، بـ«الجهود الكبيرة التي تقوم بها الحكومة في لبنان، في مواجهة انتشار فيروس كورونا، وبخاصة لناحية إعلان التعبئة العامة، والعمل على منع التجمعات والاحتكاك بين المواطنين».

وأثنى البيان على «الجهود المميّزة لوزارتي الصحة والداخلية ولكلّ الأجهزة الأمنية وفي مقدّمتها المؤسسة العسكرية».

كما نوّه اللقاء بـ «قرار وزارة المال التوقف عن سداد سندات اليوروبوندز لإعطاء الأولوية للقضايا الصحية والاجتماعية حتى انتهاء أزمة كورونا، وللانصراف لاحقاً إلى البدء بالمعالجات المالية والاقتصادية للخروج بلبنان من النفق الذي وصل إليه بفعل السياسات الخاطئة على مدى العقود الأخيرة».

وأكد اللقاء أنّ «تخطي أزمة كورونا يتطلب من جميع المواطنين الالتزام بالتوجيهات والإجراءات التي تقرّرها وزارة الصحة، والتي أثبتت أنها على قدر المسؤولية الملقاة على عاتقها».

وتوجه اللقاء بـ «أسمى آيات التقدير لكلّ أولئك الذين تطوّعوا لخدمة الناس، ولجميع الذين يعملون على ترسيخ مفهوم التكامل الإجتماعي، كما لأصحاب الأيادي البيضاء الذين بادروا إلى تقديم المساعدات المالية والعينية للوقوف إلى جانب الأسر الفقيرة في هذه الظروف الصعبة».

ولفت اللقاء إلى أنّ «هذه الأزمة أثبتت أنّ اللبنانيين برهنوا عن روح المحبة والتعاون التي تجمعهم في الأزمات، وأننا بهذه الروحية نستطيع أن ننهض بوطننا من أزماته ونرتقي به ليكون وطن التعاون والتسامح والأخوة الحقيقية».

وتوجه اللقاء بالتحية «لجميع العاملين في القطاع الصحي في كلّ المناطق والمستشفيات، وعلى وجه الخصوص الكادر الطبي والتمريضي في مستشفى الحريري الحكومي الجامعي في بيروت».

«اللقاء التشاوري»: لإعطاء العاملين في المستشفيات معاشاً تقاعدياً أو تعويض صرف مميّزاً

رأى «اللقاء النيابي التشاوري» في بيان، أن «فيروس كورونا يشن حرباً ضارية ويفتك بلبنان وبكل دول العالم، وأفراد الجهاز الطبي في المستشفيات الحكومية اللبنانية يخوضون مواجهة معه دفاعاً عن الشعب اللبناني، بما يعرّض سلامتهم لمخاطر حياتية».

وإذ لفت إلى أن «نظام العمل في المستشفيات الحكومية يطبّق نظام المصلحة المستقلة ذات منفعة عامة، الذي يحرم العاملين فيها من معاش تقاعدي ويقتصر على تعويض صرف مكافأة لهؤلاء الأبطال المدافعين عن كل لبنان»، اقترح «تطبيق نظام الاختيار بين الحصول على معاش تقاعدي أو تعويض صرف مميز عن العاملين الحاليين تقديراً لجهودهم المباركة، وإذا كان تحقيق ذلك يتطلب تعديلاً وقانوناً فإننا سنبادر ونساهم في إنجاز هذه الخطوة إلتزاماً بحق هذه الشريحة الوطنية».

وحيّا «جهود الحكومة في هذه المواجهة الخطيرة مع فيروس كورونا»، آملاً منها «تبني هذا الاقتراح». كما حيّا «جهود جميع العاملين على محاربة هذا الوباء من أفراد الطواقم الطبية والتمريضية والإستشفائية والإسعافية، بالإضافة إلى جهود الأجهزة الأمنية كافة المنتشرين في كل المناطق اللبنانية»، داعياً المواطنين إلى «أقصى درجات الوقاية والتزام المنازل والتقيد بالتعليمات الصادرة عن الجهات المعنية، وذلك حفظاً لهم ولعائلاتهم ولكل اللبنانيين».

«الوطني الحرّ»: لا لعفو عام عشوائي وإنهاء عذاب الموقوفين بتسريع محاكماتهم

اجتمعت الهيئة السياسية في «التيار الوطني الحرّ» إلكترونياً، برئاسة رئيس التيار النائب جبران باسيل، وناقشت التطورات، وأصدرت بياناً، أعلنت فيه أنه «مع دخول لبنان مرحلة متقدمة من انتشار وباء كورونا، بدأ فريق الاستجابة الذي شكله التيار مرحلة جديدة من المواجهة، وتتضمن:

– إطلاق عمل غرفة العمليات لتلقي اتصالات المواطنين من خلال خط ساخن يُخصص لهذه الغاية بأسرع وقت.

– بدء عمليات الفحص السريع للمواطنين خلال أيام قليلة، بعدما تم حجز وتأمين كمية المستلزمات والأدوات الطبية لذلك، فضلاً عن القيام بعمليات التعقيم في كل المناطق.

– بدء تنفيذ برنامج التعليم عن بعد لتأمين العام الدراسي».

أضافت «وتلقت الهيئة بارتياح خبر إنجاز النسخة الأولى من أجهزة تنفس صمّمها ونفذها مهندسون تياريون لتكون بتصرف من يحتاجها، وتبلغت بجهوزية 1085 متطوعاً من التيار ليتحركوا بتوجيه من غرفة العمليات المركزية»، مشدّدة على «أن الأهم من هذا كله، يبقى الوقاية من خلال التزام المواطنين منازلهم».

ودعت الهيئة إلى «الالتزام بقواعد حالة الطوارئ الصحية»، طالبة من الحكومة «التشدد في تطبيقها»، معتبرةً أن «الحكومة هي السلطة المسؤولة عن اتخاذ القرار، وقد رأت أن الوضع الصحي يقتضي فرض حالة طوارئ صحية وليس أمنية أو عسكرية تحت مسمى التعبئة العامة، ونحن نؤيدها في هذا القرار، مع احتمال تطور الأمور لتأخذ قراراً آخر تراه مناسباً لحماية المواطنين، مع التنبيه إلى أن إعلان حالة الطوارئ له مستلزمات قانونية وميدانية تلزم الدولة بموجبات تأمين معيشة الناس وضبط أذونات الخروج من المنازل وكيفية معاقبة المخالفين».

وأكدت أنه «لا يجوز إطلاقاً ارتكاب الموبقات القانونية بحجة الوقاية من كورونا، وإصدار عفو عام عشوائي. أما مسؤولية حماية المساجين فتقع على عاتق السلطات المسؤولة، بمنع اختلاطهم مع أي شخص من الخارج وتأمين الفحوصات الطبية السريعة اللازمة لهم باستمرار لوقايتهم».

واعتبرت أنّ «إنهاء عذاب الموقوفين يكون بتسريع محاكماتهم بصورة عادلة وفقاً للقوانين المرعية الإجراء، وليس بإعفائهم من الجرائم المرتكبة. وهذا الأمر ممكن من خلال استجوابهم الكترونياً عن بعد بواسطة تقنية الصوت والصورة لتفادي أي احتكاك معهم. أما الذين انهوا محكوميتهم أو اقتربوا من انهائها فيمكن إيجاد الحلول القانونية السريعة ليخرجوا من السجون بأسرع وقت».

كما دعت إلى «إقرار قانون كابيتال كونترول لضبط خروج رؤوس الأموال من لبنان بصورة قانونية حماية للمودعين»، معتبرةً «أن المماطلة بإقرار هذا القانون تؤدي إلى هروب ما تبقى من ودائع. وفي كل الأحوال يصرّ التيار الوطني الحرّ على ملاحقة ملف الأموال المهرّبة ومعرفة مصير التحويلات التي تمت بعد 17 تشرين الأول، وقد تم إعداد ما يلزم للمباشرة بالملاحقة القضائية فور توافر الظروف لذلك».

ولفتت الى ان «التيار الوطني الحر «يطالب بإجراء التحقيق لكشف ملابسات اغتيال المواطن أنطوان الحايك، بسبب تمسكنا بدولة القانون والحق ورفضنا لأي اعتداء على أي مواطن او اي قصاص له، الا من خلال القانون، مع تأكيد تثبيت هيبة الدولة ومرجعيتها الحصرية في فرض الأمن والعدالة».

طالبوا الحكومة بمساعدتهم

الطلبة اللبنانيون في إيطاليا تحت وطأة الجوع والإفلاس و«كورونا»

وجه الطلبة اللبنانيون في إيطاليا رسالة عبر مكتب «الوكالة الوطنية للإعلام» في روما، إلى وزيرة الإعلام الدكتورة منال عبد الصمد نجد لتحملها الى الحكومة اللبنانية.

وجاء في الرسالة التي أرسلها محمد كمال باسم الطلبة «نغتنم الفرصة لنوجه عبر مكتب الوكالة في روما رسالة لمعالي وزيرة الإعلام وللمسؤولين في لبنان كافة شارحين الأوضاع الصعبة التي يعيشها الطلاب اللبنانيون في إيطاليا، فالكثير منهم يعاني من ظروف معيشية قاسية ولا يملكون القدرة حتى على شراء بعض الحاجيات الأساسية. وارتفاع نسبة الإصابات والوفيات بشكل هستيري في شمال إيطاليا، حيث يوجد العدد الأكبر من التجمّع الطلابي، خلق حالة ذعر وخوف لدى البعض خصوصاً الفئات العمرية الشابة وحالتهم النفسية تسوء يوماً بعد يوم».

أضاف «لذا قررنا كمجموعة من المقيمين اللبنانيين في هذه المدن تشكيل خلية طوارئ بالتنسيق المباشر مع السفارة والقنصلية اللبنانية في روما وميلانو لمتابعة أوضاع اللبنانيين والسعي لمعالجة المشاكل المادية، واللوجستية والنفسية قدر المستطاع. وبفضل فاعل خير، توجه لنا عبر السفارة مشكوراً جداً، قام بمساعدة كل من طلب المساعدة للتمكن من الاستمرار لبعض الوقت، غير أن الوضع يمكن ان يزداد سوءاً في أي وقت ويصبح العبء غير محمول».

وتابع «باسمي وباسم الطلاب اللبنانيين، نطالب السلطات المعنية في لبنان بأن تلاحق أوضاعنا بشكل متواصل، وتعالج المشاكل التي يعاني منها الطالب اللبناني، بخاصة أن أزمة فيروس «كورونا» في إيطاليا متجهة إلى الأسوأ، ومن المتوقع استمرار ازدياد حدة وتيرتها لأشهر حسب المصادر الإيطالية. نطالب بتأمين طائرة إجلاء من إيطاليا إلى لبنان للبنانيين الراغبين بالعودة إلى لبنان وتمضية الحجر الصحي هناك، مع الأخذ في الإعتبار الإجراءات الطبية اللازمة والإجبارية التي اعتمدتها الدول الأخرى، ومع يقيننا التام بضرورة عدم المساعدة في انتشار المرض، ولكن هذا يجب ان يتوفر مع ظروف تتيح لنا ذلك».

وقال «ثانياً، لقد قامت السفارة اللبنانية مشكورة بحل جزء كبير من الأزمة المصرفية التي يعاني منها الطلاب بالنسبة لسحب الأموال، إلاّ أننا نطالب برفع كل القيود التي فرضتها البنوك اللبنانية على التحويلات المصرفية إلى الخارج والتي تضرّر منها بشكل كبير الطلاب في إيطاليا خصوصاً مع فقدان الكثير منهم أعمالهم المترافقة مع دراستهم الجامعية بسبب إعلان حالة الطوارئ في البلاد».

وختمت «نتمى من معاليكم الأخذ في الإعتبار النداء الموجه لأن الوضع يمكن أن يتحول إلى كارثي ولا يحتمل أي تأجيل، فالكثير من الطلاب تحت وطأة الجوع، الإفلاس والعزلة».

وغردت الوزيرة عبد الصمد عبر «تويتر» قائلةً «قمت بنقل معاناة الطلبة اللبنانيين في إيطاليا للوزراء المعنيين، وسأتابع الموضوع شخصياً يوم غد (اليوم) خلال اجتماع مجلس الوزراء حول أبنائنا العالقين في الدول التي اجتاحها كورونا. أدعو لهم بالصحة أينما كانوا وأتمنى عليهم البقاء داخل أماكن إقامتهم».

سعد: على الدولة توفير الرعاية الصحية والدعم المعيشي للمواطنين

شدّد الأمين العام لـ«التنظيم الشعبي الناصري» النائب الدكتور أسامة سعد على «دور الدولة في الرعاية الاجتماعية لمواطنيها وتوفير مقومات العيش الكريم لهم، بالإضافة إلى دورها في توفير الرعاية الصحية والوقاية من انتشار وباء كورونا».

وقال سعد في تصريح «في ظل خطر انتشار وباء كورونا، وبسبب تطبيق الحجر المنزلي على المواطنين، يقع على كاهل الدولة واجب تأمين مقومات العيش الكريم لهم وعدم ترك هذه المهمة على عاتق مؤسسات المجتمع الأهلي وحدها، فدور هذه المؤسسات يقوم على تقديم المساعدة لمؤسسات الدولة، وليس الحلول مكانها، لذلك يتوجب على الدولة تقديم المساعدة لعائلات المياومين، والذين توقفت رواتبهم، أو خسروا مصادر رزقهم، كما يتوجب على وزارة الاقتصاد، بمساعدة البلديات، مراقبة الأسعار ومنع الاحتكار، فضلاً عن التيقن من جودة السلع في الأسواق».

اضاف «ويقع على عاتق الدولة عموماً الوقوف إلى جانب المواطنين وتأمين احتياجاتهم في هذه الظروف الاستثنائية. ولا بد لوزارة الصحة أن تسارع إلى تجهيز المستشفيات الحكومية في مختلف المناطق لكي تكون على أتم الاستعداد لاستقبال حالات الإصابة بالوباء عند حصولها، فضلاً عن إجراء اختبارات تشخيص الإصابة».

وكان سعد قد زار مفتي صيدا الشيخ سليم سوسان، وجرى خلال اللقاء البحث في الإستعدادات لمواجهة الوباء على صعيدي القطاع الصحي والوقاية الصحية. كما جرى البحث في نشاطات المجتمع الأهلي في مجال الرعاية الاجتماعية.

وشدّد سوسان على «ضرورة التسريع في تجهيز المستشفى الحكومي»، ولفت إلى أهمية مشاركة المجتمع الأهلي على الصعيدين الصحي والاجتماعي.

وكان سعد قد استقبل في مكتبه في صيدا رئيس بلدية صيدا الأسبق وعضو اللجنة الوطنية اللبنانية للأمراض السارية والمعدية الدكتور عبد الرحمن البزري.

وجرى خلال اللقاء تناول التدابير والإستعدادات على الصعيد الصحي، وتم تأكيد «ضرورة التسريع في تجهيز جناح خاص في مستشفى صيدا الحكومي للمصابين المحتملين بفيروس كورونا». كما جرى تناول إجراءات التعقيم وغيرها من إجراءات الوقاية، وتم التنويه «بمستوى التزام المواطنين بتدبير الحجر المنزلي، مع الدعوة إلى المزيد من الإلتزام حرصاً على منع انتشار الوباء».

وأكد البزري «أهمية تجاوب المواطنين مع تدابير الوقاية الصحية من أجل الحد من انتشار الوباء».

واتصل بوزير الصحة الدكتور حمد حسن من أجل تأكيد التسريع بتجهيز الجناح الخاص في مستشفى صيدا الحكومي للمصابين المحتملين بفيروس «كورونا».

أخبار

كتب أمين الهيئة القيادية في «حركة الناصريين المستقلين – المرابطون» العميد مصطفى حمدان على مواقع التواصل الاجتماعي «العيب كل العيب استغلال خوف الناس على أرواحهم من وباء كورونا بإعلانات دعائية لاستغلال رخيص سياسي وهوجنة إعلامية وصراع تلفزيونات».

أضاف «منعاً للغش والاحتيال والنصب، فليكن هناك لجنة وطنية لمراقبة كل من يجمع التبرعات والتحقق من قيمتها وصحة إرسالها إلى الجهة المستفيدة، واستناداً إلى مسار قانون التعبئة العامة فلتكن هذه اللجنة، تحت إشراف قيادة الجيش الذي يقوم بمسؤوليات كبرى في هذه المرحلة الدقيقة من تاريخ لبنان وبالحضور الفعّال لنقيب المحامين ملحم خلف الذي اكتسب احترام كل اللبنانيين .عيب وبيكفي».

ماذا بعد كورونا...؟

■ لواء العريضي

منذ فجر التاريخ وعالمنا يواجه التحديات والأزمات المتتالية التي ساعدت وسرّعت وصولنا إلى ما نحن عليه اليوم. يبلغ عمر الأرض حوالي خمسة مليارات عام، وقد مرّ عليها الكثير من الكوارث الطبيعية التي غيّرت بشكلها ومناخها وحياتها، فسنحت لبعض الكائنات بالمضيّ قدماً وأجبرت كائنات أخرى على الانقراض.

بحسب النظّريات العلمية، بدأت الحياة على الأرض من تطوّر الجسيمات شبه الفيروسية لميكروبات، ومنها لكلّ ما نراه اليوم. فمن قلة في منسوب الأوكسجين الى كثرته، ومن تدنّي مستوى المحيطات الى ارتفاعه، وصولاً إلى النيازك والزلازل والبراكين والحركة التكتونية، كلها عوامل أرست القوانين الطبيعية والعلمية التي نعرفها في عصرنا.

انّ وجود الإنسان البدائي على الأرض لا يتعدّى الواحد في الألف من عمرها. واذا أردنا احتساب التاريخ الجلي المكتوب من عمر الإنسان فلا يتعدّى الواحد في المليون (أيّ 1،000000) من عمر الأرض. سجّل التاريخ صعود وأفول الكثير من المخلوقات، منها انقرض ومنها طوّر نفسه للتأقلم مع الحياة مثل الحوت الأزرق والزرافة والفراشات. فلا شك أنّ انقراض الديناصورات لعب دوراً أساسياً بتطوّر الثديات التي يُعتبر الإنسان من عائلتها. وأمثلة عديدة يمكننا ذكرها لكن المقصود هنا هو العبرة.

انّ انتشار الأمراض ليس بالأمر الجديد، فقد عرف الإنسان الأمراض الضارية منذ نشأته. كانتشار الطاعون والسلّ في العصور الوسطى والأرقام الخيالية في الضحايا. فمثلاً مع دخول اسبانيا والبرتغال على أميركا الشمالية والوسطى، أدّى انتشار الفيروسات الى إبادات جماعية تتعدّى أعداد ضحايا المجازر والحروب التي شنّوها على هذه الشعوب. ولكن اليوم ومع التطوّر العلمي ووجود الدواء لكلّ داء، بات من الصعب العودة لتلك الأزمنة حيث الموت بالمرض المعدي يكون بهذه السهولة.

الإنسان هو ابن الأرض أيّ ابن الطبيعة. وما ذكرناه ليس إلا طريقة الأرض لتجديد نفسها في كلّ حقبة من الزمن. التعبير العلمي لهذه الطريقة هو «الانتقاء الطبيعي» حيث المخلوق يُجبر على تطوير قدراته لينجو، أو يكون مصيره الموت والانقراض. انها التجربة الأولى للانتقاء الطبيعي التي نشهدها منذ الثورة الالكترونية الحديثة في ظلّ عصر الانترنت ووسائل التواصل الاجتماعي، بغضّ النظر عن مصدر الفيروس أو كيفية انتشاره.

فأمامنا حلّان لا ثالث لهما، التطّور لننجو أو الوداع! ومن المؤكّد أننا سنختار التطوّر. وهذا التطوّر يبدأ من حياتنا اليومية أيّ أنه تطوّر اجتماعي. فالعديد منا ربما قد أهمل النظافة الشخصية بالطريقة التي تقي من الفيروسات، والتي أصبحت متاحة أمام الجميع لتعلّمها الآن. اننا نحب المصافحة الحميمة وتبيّن أنها أكثر الطرق سهولة لنقل الفيروس، فابتعدنا عنها. كلنا نحب الجمْعات والتجمّعات واليوم أصبحنا نتجنّبها. عادة «الأركيلة» التي تشكّل مكمناً للفيروسات باتت بحاجة الى تعديل لا سيما في المقاهي. وفي السنوات الأخيرة شكّل الأكل خارج المنزل أهمّ العوامل السياحية والحياتية، فدفعنا الفيروس للعودة الى المأكولات المنزلية والاعتماد على الطبخ المنزلي النظيف. هذا غير تجدّد فكرة العائلة بعد وصولنا إلى مكان اضمحلالها في النظام العالمي الجديد. كما أنّ مناهج التعليم وطريقة التدريس الأساسي والجامعي وسبل الامتحان للشهادات العليا ستتطوّر.

معظم الشركات قد أخذت قرار العمل من المنزل، وعند تأقلم السوق على هذا النوع من العمل ستكون هناك ارتدادات مباشرة على رواتب الموظفين انْ كان من ناحية التقليل من مخصصات المواصلات أم من ناحية تقليل الهاوية بين رواتب الذكور والإناث. مما سيتيح للأمهات الموظفات فرصة أكبر للتواجد مع الأولاد بدل تركهم في مدارس الحضانة خارج المنزل.

على الصعيد الاقتصادي بتنا نعرف أهمية الزراعة والصناعة، وأنّ الاقتصاد الخدماتي الريعي هشّ لا يمكن الاتكال عليه. فالدول الكبرى تعاني تجاه مواطنيها والكلّ يتجه نحو إغلاق حدوده، فالانفتاح الذي عاصرناه وشُنّت حروب من أجله اختفى عند ظهور فيروس غير مرئي، وجميع البورصات العالمية أخذت تتهاوى. سنعرف أهمية الثروة المائية في بلادنا قبل معرفة البترولية. وسنعرف أنّ الأرض الصالحة للزراعة أثمن من الأرض الصالحة للبناء. كما أننا قد نرى نهاية بعض أنواع الخدمات والأعمال مقابل ظهور الجديدة منها التي تتلاءم مع تطوّر الأرض.

على الصعيد البيئي، العمل من المنزل وإقفال بعض المصانع والمطارات سيعطي انتعاشاً للطبيعة ولو كان قصير المدى ويقلل نسبة الملوّثات في الهواء. ربما هذه هي أبرز إيجابيات هذا الفيروس. فالطبيعة بحاجة لقسطٍ من الراحة بعدما أنهكها واستنزفها الإنسان.

الى ما أبعد من ذلك، هناك مسائل إضافية ستطرح نفسها، كالصلاة الجماعية في مختلف الأديان والطقوس المتبعة بها. فإذا كان غياب هذه الصلاوات حراماً في أيام السلم، هل أصبح حلالاً في الأزمات! بالرغم من حاجتها الماسّة اليوم. هل يمكن لهذا الفيروس أن يعيد الدين الى معناه الأساسي في القلوب داخل البيوت؟ هذا الفيروس ذكّر الغني أنه إنسان كأخيه الفقير، وليس مخلوقاً مرفّعاً لامتلاكه المال. مقولة «معك قرش بتسوى قرش» ستسقط وتصبح «أنت صحيح فأنت غني».

انها آليّة الانتقاء الطبيعي بأبهى حالتها.

ختاماً اننا قادمون على تغيّرات جمّة في عالمنا، ودورنا أساسي للمساهمة بالتقدّم والتطوّر، فلحسن حظنا انّ وسائل التواصل الاجتماعي موجودة وفعّالة، فبدل ان تكون مكاناً لنشر الرعب والهلع، يجب ان تبقى وسيلة لنشر التوعية والطمأنينة والمساعدة بالنهوض من هذه الكارثة. فهناك مسؤولية على كلّ فرد منا بنشر التوعية والمساهمة بالحلّ كلّ حسب قدرته. والتقيّد بإرشادات منظمة الصحة العالمية واجبٌ للوقاية.

بدأت الحياة بفيروس فهل تكون النهاية بالمثل؟ الكثير من التصورات المستقبلية تتوقع انّ سكان الارض المستقبليين هم الفيروسات والبكتيريا، ولكن اليوم بسبب التطوّر العلمي والمراهنة على وعي الإنسان أهمية بقائه حيّاً، ستسقط هذه الفرضية.

قاضية التحقيق في الشمال استمعت إلى موقوفين عبر «واتسآب»

أطلقت قاضية التحقيق في الشمال جوسلين متّى بناء على توجيهات النائب العام التمييزي القاضي غسان عويدات، سراح أربعة موقوفين بعد الاستماع إليهم عبر تطبيق «واتسآب»، في مبادرة تمت بالتنسيق مع نقيب محامي طرابلس والشمال محمد المراد.

وفي التفاصيل، أنه وبسبب انتشار وباء «كورونا»، تولّت متّى إجراء التحقيقات واستجواب الموقوفين بعد تعذّر نقلهم وسوقهم إلى محكمتها، فاستمعت إلى الموقوفين وهما خ. خ. وم. ع. بحضور وكيلهما القانوني، من خلال تطبيق «واتساب» (video call) في مكان توقيفهما في مخفر وادي خالد، في سابقة هي الأولى من نوعها في تاريخ القضاء اللبناني، حيث قررت، وبعد التحقيق معهما، الإستعاضة عن توقيفهما، لقاء كفالة مالية مقدارها مئة الف ليرة لكل منهما واطلاق سراحهما، وذلك بموافقة النيابة العامة الاستئنافية في الشمال بشخص المحامي العام القاضي غسان باسيل.

وكان القاضي عويدات أصدر تعميمين إلى الأجهزة المختصة، الأول طلب فيه تسهيل تقديم طلبات إخلاء سبيل الموقوفين، والثاني يتعلق بالتوقيف الاحتياطي والاستجواب الالكتروني، وذلك بسبب الظروف التي تمر بها البلاد وتوقف العمل في قصور العدل.

وجاء في التعميم الأول «نظراً للظروف الصحية التي تمر بها البلاد، وفي ضوء وجوب تخفيف الاكتظاظ بين المواطنين. وفي سبيل تسهيل تقديم طلبات إخلاء السبيل وتخفيف الاكتظاظ في السجون. وعطفاً على تعميمنا بتاريخ 2020/3/16 الرقم 65/ص/2020. وبما أنه جرى إنشاء مركز اتصال call center على الرقم 04548395 بالتعاون مع نقابة المحامين في بيروت، بحيث يتم تلقي طلبات إخلاء السبيل من قبل الموقوفين من أماكن توقيفهم عبر الهاتف ثم تعبئة استمارة خاصة في المركز، يتم المصادقة عليها وفق الأصول، وبعدها يصار إلى ارسال الاستمارة من قبل المركز إلى القاضي المعني الذي يتخذ القرار المناسب، ثم يتم إعادة القرار إلى المركز ليصار بعدها إلى مركز التوقيف للتنفيذ.

لذلك، للتفضل بالعمل على تسهيل طلبات إخلاء السبيل وفق الآلية المذكورة، وفي حال ورود القرار باستجابة طلب إخلاء السبيل العمل على تنفيذه وفقاً للأصول».

وجاء في التعميم الثاني:

نصت المادة 107 من قانون أصول المحاكمات الجزائية، على أنه إذا تعذّر استجواب المدعى عليه «يأمر النائب العام بإطلاق سراحه في الحال إذا استمر احتجازه أكثر من 24 ساعة، دون أن يحضر إلى النائب العام». وبما أنه يتعذر سوق الموقوفين، نظراً للتدابير المتخذة في البلاد، وبما أن العمل في قصور العدل متوقف، لذلك يُطلب إعمال أحكام المادة 107 من قانون أصول المحاكمات الجزائية، في حال تعذر استجواب المشتبه فيه، وذلك في الجرائم البسيطة، كما يطلب عدم اللجوء إلى التوقيف إلاّ في الحالات القصوى».

2 ـ اللجوء إلى الإستجواب الالكتروني عملاً بكتاب وزيرة العدل، متى دعت الحاجة لمن استطاع إليه سبيلاً (حدّد آلية الإستجواب المذكور).

3 – عدم المباشرة بتحقيق أولي أو قضائي إلاّ في حالات الضرورة القصوى.

4 – في ما خص الغرامات والرسوم المقررة، تودع الموظف المعني أو أي شخص مسؤول بالأمانة ولقاء إشعار بالإستلام على أن تُدفع فيما بعد في المالية.

«تجمّع العلماء»: لمتابعة معالجة الوضعين الاقتصادي والمالي

دعا «تجمّع العلماء المسلمين» إلى الإلتزام بالتوجيهات الصحية التي تصدرها الدولة حول فيروس «كورونا» والحجر في المنازل وعدم الخروج إلاّ للضرورة القصوى، معتبراً أن «ذلك من أوجب الواجبات الشرعية ومخالفتها من المحرمات الشرعية التي تصل إلى حد القتل والجريمة إن ساهمنا في نشر المرض»، كما دعا «الدولة لتقديم المساعدات العاجلة لهم لتساعدهم على الصمود في بيوتهم».

وأكد على الدولة قي بيان، «ضرورة الإعداد لما هو أسوأ باعتبار أن هذا الفيروس قد ينتشر بشكل أكبر»، منوهاً «بقرارات مجلس الوزراء وبالذات جهد وزير الصحة الدكتور حمد حسن».

ودعا الدولة «لمتابعة إجراءاتها المتعلقة بمعالجة الوضعين الاقتصادي والمالي لأن ذلك لا يقل خطراً عن فيروس كورونا إن لم نقل أنه أفتك منه والخروج بقرارات تساعد اللبنانيين، خصوصاً صغار المودعين، على التمكن من الحصول على أموالهم من البنوك كي يواجهوا الأوضاع الصعبة التي يعانون منها».

كما دعا «لمكافحة الاتجار بالدولار عند الصرّافين والسوق السوداء والتي وصلت إلى مبالغ عالية وسط انعدام الرقابة واستغلال عديمي الضمير والأخلاق للوضع الإنساني للاستفادة المالية غير الشرعية». وناشد «وزارة الاقتصاد مراقبة الأسعار ولا سيما أسعار المواد الغذائية الضرورية والدواء الذي علمنا أن هناك احتكاراً ورفع أسعار بشكل كبير فلا بد من وضع حد لهذا الفلتان وإقفال المؤسسات المخالفة ومعاقبة أصحابها أمام القانون المختص».

8 إصابات جديدة بـ «كورونا» والحصيلة ترتفع إلى 267..
وخبر سارّ من «المعونات».. شفاء خمسة أفراد من طاقمها

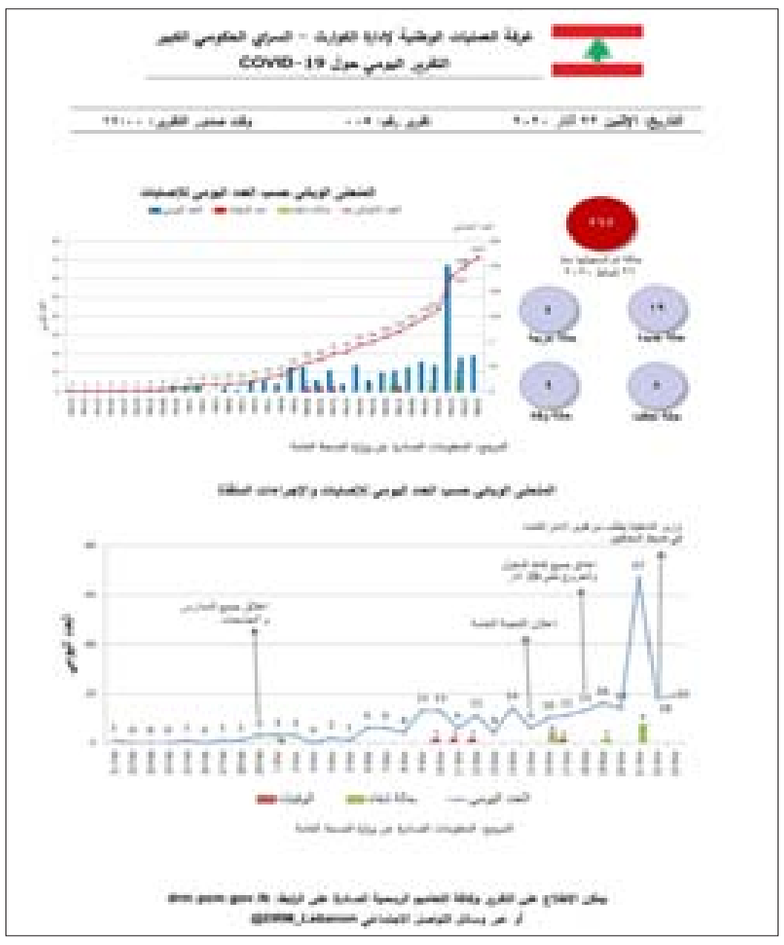

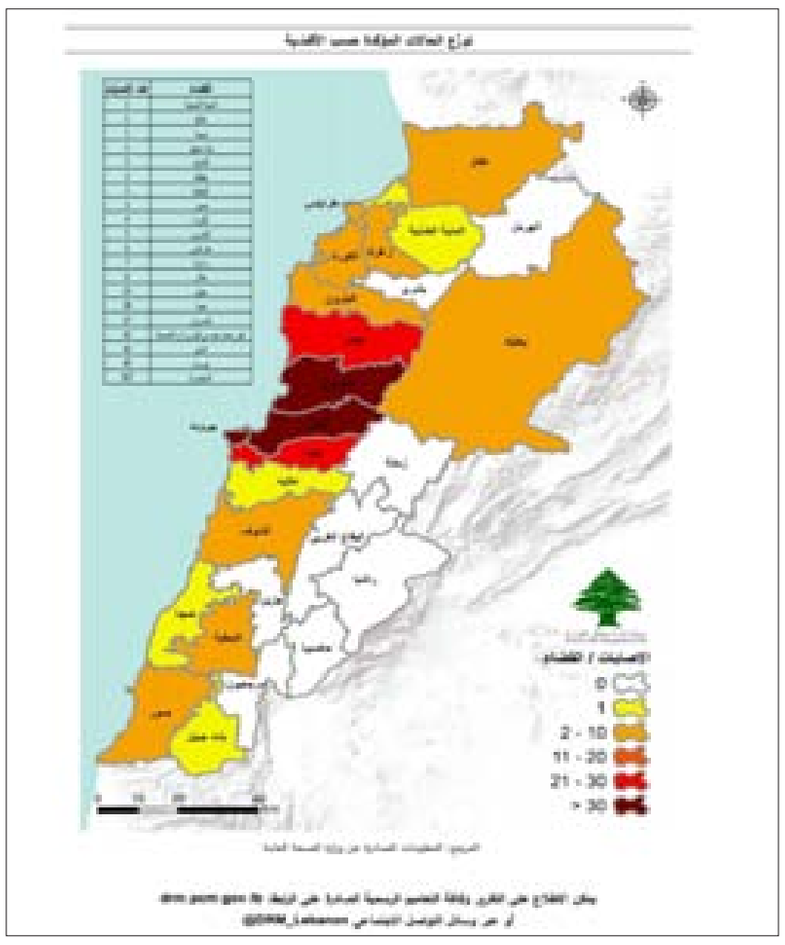

بعد التشدّد في إجراءات التعبئة العامة وارتفاع منسوب حظر التجوّل مع انتشار عناصر الجيش وقوى الأمن وأمن الدولة في مختلف المناطق وتسطير محاضر ضبط بحق المخالفين، يترقّب اللبنانيون المنحى الذي سيتّخذه انتشار كورونا، بناءً على معدّل ارتفاع الإصابات اليومي، لا سيما أن التخوّف من تفلت الأمور ازداد في الأيام الأخيرة نتيجة التزايد الملحوظ في الأعداد والذي وصل إلى 256 حالة مثبتة خلال 32 يوماً وفق تقرير وزارة الصحة، فيما سجل تقرير غرفة العمليات الوطنية لإدارة الكوارث ارتفاع عدد الإصابات الى 267 حالة تمّ تسجيلها منذ 21 شباط.

وجاء في تقرير وزارة الصحة اليومي عن Covid-19:267 حالة تم تسجيلها منذ 21 شباط «حتى تاريخ 23 آذار 2020، أصبح عدد الحالات المثبتة مخبرياً في مستشفى الحريري الجامعي ومختبرات المستشفيات الجامعية المعتمدة 256 بزيادة 8 حالات عن أول أمس. كما وردت 11 حالة من مختبرات غير معتمدة من قبل الوزارة وتحتاج إلى إعادة التأكيد في مستشفى الحريري.

وحرصاً منها على اتخاذ أقصى درجات الحيطة والحذر في التعاطي مع هذا المرض، تشدّد وزارة الصحة العامة على جميع الحالات التي تمّ فحصها في مختبرات خاصة غير معتمدة وجاءت نتيجتها إيجابية ولا يعاني أكثرها من عوارض مرضية، التزام الحجر الصحي المنزلي التام ريثما يتم تأكيد التشخيص او نفيه.

كذلك، تشدّد على تطبيق جميع الإجراءات الوقائية ولا سيما الالتزام بالحجر المنزلي التام الذي أضحى مسؤولية أخلاقية فردية ومجتمعية واجبة على كل مواطن وتذكّر بأن أي تهاون في تطبيقها سيعرض صاحبها للملاحقة القانونية والجزائية».

وأصدرت غرفة العمليات الوطنية لإدارة الكوارث تقريرها اليومي حول وباء كورونا المستجدّ ليوم الاثنين 23 آذار 2020.

واعلن مستشفى سيّدة المعونات الجامعيّ عن شفاء خمسة أفراد من طاقمه التمريضي بعد إعادة إجراء الفحوصات المخبرية لهم وظهورها سلبيّة. وعليه، فقد غادر المعنيّون الجناح المخصّص لمرضى فيروس كورونا في المستشفى بعد أن أمضوا فيه ما يزيد عن خمسة عشر يوما.

وفي السياق، أعلن الناطق باسم اليونيفيل اندريا تيننتي أن «الفحوصات أظهرت أن جندياً من حفظ السلام التابع للأمم المتحدة مصاب بفيروس «كورونا». وتم عزله بشكل كامل في مستشفى اليونيفيل في الناقورة، واتخذت جميع الإجراءات الاحترازية لمنع انتشار الفيروس».

وأضاف في بيان «كان المصاب عاد من إجازة في 15 آذار الحالي، ووفقاً لإجراءاتنا الطبية المعتمدة والجديدة الخاصة بالعائدين من الإجازات، تمّ وضعه على الفور في الحجر الصحي في مستشفى اليونيفيل. ويذكر أن المريض لا يعاني من أي اعراض وبصحة جيدة. كذلك، وُضع أربعة جنود آخرين كانوا على اتصال مباشر مع هذه الحالة المؤكدة في الحجر الصحي منذ عودتها من إجازتها. وأتت نتيجة الفحوصات سلبية لثلاثة منهم، في حين أن نتيجة فحص الجندي الرابع لم تظهر بعد. وسيظل الأربعة في الحجر وفقا للإجراءات المعتمدة في اليونيفيل».

وتابع «وكانت اليونيفيل قد اتخذت منذ البداية كل التدابير الاحترازية واتبعت البروتوكول المعتمد، بما في ذلك الحجر الصحي والعزل بما يتماشى مع المبادئ التوجيهية لمنظمة الصحة العالمية. ونحن على اتصال مع السلطات الصحية اللبنانية والقيادة اللبنانية ومع مقر الأمم المتحدة في نيويورك للقيام بما يلزم».

أما السيدة المشتبه بإصابتها والتي أنجبت مولودها أمس في مستشفى رفيق الحريري، فجاءت نتيجة فحص الكورونا الذي أجري لها سلبية.

واشار وزير الصحة حمد حسن الى أن «هناك مشكلة في كل العالم بالمستلزمات الطبية والحكومة تدير الأزمة بكل جدّية»، معتبراً في تصريح أن «ازدياد عدد الحالات الإيجابية من المخالطين مؤشر جيد ووجود أقل نسبة من الحالات المجهولة المصدر تدل على العمل بطريقة صحيحة».

ولفت الى أن «شغور 80 سريراً من أصل 160 في مستشفى رفيق الحريري يعني أن الوضع صحياً ووبائياً تحت السيطرة».

أما النائب نعمة افرام فأعلن «انجاز نموذج أول لجهاز تنفس بالمواصفات الطبية اللازمة لمواجهة «كورونا» في «مجموعة اندفكو» خلال أيام. وسننطلق في مرحلة إنتاج نحو 500 جهاز بعد الانتهاء من التجارب، كذلك لدينا القدرة على إنتاج غرف عزل وغرف عناية فائقة وعمليات جاهزة ومصنعة مسبقاً في حال دعت الحاجة»، مضيفاً «نحن في صدد تطوير آلة إنتاجية لتصنيع كمامات طبية متخصصة تساعد في تأمين حاجة الطاقم الطبي والمرضى والسوق المحلي، وستكون جاهزة خلال شهر للإنتاج».

وكشف أن «مجموعة «اندفكو» الصناعيّة التي يرأسها ضمن مسؤوليتها الاجتماعية في هذا الظرف الدقيق وفي إطار الحفاظ على الأمن القومي الصحي والبيئي واستعدادا للأسوأ، توجّهت نحو مبادرات إنتاجية وطنية خلاقة، من خلال تأمين أجهزة التنفس ومراكز طبية ميدانية».

227 محضر ضبط طالت المخالفين

إلى ذلك في اليوم الثاني من الخطة الهادفة إلى «قمع» مخالفات قرار الحكومة بالتعبئة العامة في مواجهة فيروس كورونا، استمرّت الأجهزة الأمنية في اتخاذ التدابير الآيلة إلى تحقيق الهدف القاضي بمنع المواطنين من الخروج من منازلهم إلا في حالات الضرورة القصوى لمنع انتشار فيروس كورونا، ووثقت قوى الأمن الداخلي، حتى يوم أمس، 227 منها في محاضر ضبط طالت المخالفين، في وقت واصل الجيش اللبناني إجراءاته الميدانية وسط «تجاوب المواطنين»، كما جاء على حسابه الرسمي على «تويتر».

إلى ذلك، وبعد عدم التزام أصحاب الصهاريج بعدم التجمع أمام شركة المحروقات في محلة الدورة رغم إنذارهم من قبل عناصر قوى الأمن، حررت مفرزة سير الجديدة عدداً من المحاضر في حق المخالفين لتفريقهم ومنعهم من التجمّعات اليومية الاعتيادية.

وعاينت دورية من مديرية أمن الدولة في محافظة عكار سوق المزاد في مرفأ صيد الأسماك في ببنين – العبدة، حيث سُجّلت خروقات كثيرة في المعايير الصحية داخل السوق وخارجه، فتم العمل بالتعاون مع شرطة بلدية ببنين – العبدة على تحرير محاضر إنذار في حق المخالفين، مع تزويدهم بكل الإرشادات الصحية المفترض الالتزام بها، لجهة وضع الكمامات والقفازات، وتطبيقها حرصاً على صحتهم وصحة رواد السوق، والتأكيد على ضرورة خفض التجمعات الى ادنى مستوى داخل السوق وخارجه وتنظيم عملية الدخول اليه، بحيث تكون الأعداد قليلة، تفادياً للاحتكاك بين الباعة والمستهلكين.

وسيّرت دوريات المديرية العامة لأمن الدولة في عكار دورياتها على الصيدليات ومحال بيع المنتجات الغذائية، للتأكد من اتباع الإرشادات الصحيّة اللازمة وفقاً لمعايير وزارة الصحة، للحدّ من انتشار الفيروس.

وأعلنت المديرية العامة لقوى الأمن الداخلي أنّه «بعد ورود شكاوى حول إعادة فتح المحال في سوق العطارين – طرابلس ظهر اليوم، أُعيد إقفالها ضمن إجراءات التعبئة العامة منعاً لانتشار فيروس كورونا».

وفي جبيل، أقفلت دوريات من الجيش ومكتب أمن جبيل في مديرية المخابرات محال ومؤسسات تجارية في جبيل ونهر إبراهيم لمخالفتها قرار التعبئة العامة، فيما شهدت مدينة جبيل حواجز لفرقة الفهود في قوى الأمن الداخلي، لتنبيه المواطنين إلى ضرورة التقيد بشروط السلامة العامة.

من جهة أخرى، تواصلت الجهود الفردية ومن قبل الجمعيات الخيرية والإنسانية اضافة إلى المبادرات الفردية في تأمين الخبز ووجبات الطعام السريعة للأهالي والمعوزين والمحتاجين وخصوصاً للعائلات التي باتت من دون مورد رزق يومي بسبب توقف معيليها عن أعمالهم اليومية التي كانت تؤمن لهم معيشتهم.

أما في قضاء الكورة، فسيّر جهاز امن الدولة دوريات سيارة وراجلة للتأكد من مدى تنفيذ قرار مجلس الوزراء بالدعوة الى التعبئة العامة.

وفي زحلة واصلت عناصر الدفاع المدني في البقاع برئاسة فايز الشقية وتعاون مراكزها، بمساعدة البلديات رش وتعقيم القرى وقاية من فايروس كورونا، وقد تم تعقيم قرى التويتي والكرمة وتربل ورعيت ورياق حوش حالا وعلي النهري ومجدل عنجر وبر الياس، على أن تستكمل عملية التعقيم كامل بلدات البقاع الأوسط وستمتدّ الحملة الى قرى البقاع الغربي.

كما واصلت عناصر فوج التدخل السادس في الجيش ومديرية المخابرات إجراءاتهم المشدّدة لتطبيق مفاعيل ومقرّرات التعبئة العامة، حيث انتشرت العناصر على طول الطرقات الرئيسية في قرى البقاع الأوسط وسير دوريات مؤللة وراجلة داخل احياء البلدات واقام حواجز تنبيهية توعوية وتحذيرية، واعطى توجيهاته عبر مكبرات الصوت لجهة الالتزام في المنازل حرصاً على سلامة وصحة المواطنين، كما نفذ الجيش عمليات إقفال لعدد من المحال والمؤسسات غير المسموح الاستمرار بعملها تنفيذاً لمقررات مجلس الوزراء».

ونفذت عناصر الشرطة البلدية لكافة البلديات مع متطوعين من ابناء البلدات حملات تعقيم للسيارات والكشف الحراري على الركاب، وشددوا على ضبط حالات التنقل وتطبيق الحجر المنزلي الإلزامي، لمنع انتشار فيروس كورونا.

وواصلت دوريات من المديرية العامة للأمن العام – شعبة الجنوب في دائرة الأمن القومي، إشرافها على تعقيم مجمعات للنازحين السوريين في صيدا، حيث عملت اليوم على تعقيم مجمعي النداف والإيمان، اللذين يضمان زهاء 57 عائلة و230 فرداً، وذلك بالتعاون مع الجمعية الطبية الاسلامية.

والتزمت صيدا بقرار التعبئة العامة بنحو تسعين بالمئة، حيث تسير القوى الأمنية دوريات للتأكد من التزام السوق والمؤسسات والمطاعم والمقاهي بالإقفال التام، فيما يلازم المواطنون منازلهم ولا يغادرونها الا للضرورة القصوى.

الطيران المدنيّ: أي طائرة إيرانيّة لم تحطّ في المطار

أصدرت المديرية العامة للطيران المدني البيان الآتي: «عطفاً على ما ورد على بعض مواقع التواصل الاجتماعي وتناقلته بعض وسائل الإعلام حول وصول طائرة شحن من إيران على متنها ركاب مصابون بفيروس كورونا، وقد تمّ نقلهم للمعالجة في أحد المستشفيات في لبنان، أن المديرية العامة للطيران المدني توضح ما يلي:

أولاً: لم تحط اي طائرة إيرانية في مطار رفيق الحريري الدولي – بيروت منذ تاريخ 2020/3/11 حيث وصلت في ذلك التاريخ آخر طائرة ركاب إيرانية تابعة لشركة Iran Air رقم الرحلة IR661 قادمة من طهران وعلى متنها طلاب لبنانيون.

ثانياً: تقدمت شركة الخطوط الجوية القطرية بطلب الى المديرية العامة للطيران المدني، حسب الأصول لتسيير رحلتي شحن جوي ما بين، مطارات الدوحة – طهران – بيروت – الدوحة على الشكل التالي:

الرحلة الأولى:

الدوحة – طهران – بيروت بتاريخ 2020/3/13 رقم الرحلة QR8590 حيث حطت الطائرة التابعة للشركة في مطار رفيق الحريري الدولي على متنها بريد سياسي، بالإضافة الى كرسي طبي متحرّك WHEEL CHAIR .

بيروت – الدوحة بتاريخ 2020/3/13 حيث أقلعت الطائرة محمّلة بالمواشي وذلك بعدموافقة سلطات الطيران المدني القطري على الحمولة.

الرحلة الثانية:

الدوحة – طهران – بيروت بتاريخ 2020/3/20 رقم الرحلة QR8320 حيث حطت الطائرة التابعة للشركة في مطار رفيق الحريري الدولي على متنها جثمان من دولة كندا، بالإضافة الى بريد سياسي.

بيروت – الدوحة بتاريخ 2020/3/21 حيث أقلعت الطائرة محملة بالمواشي وذلك بعد موافقة سلطات الطيران المدني القطري على الحمولة.

وبناء على ما تقدّم، فإن المديرية العامة للطيران المدني تنفي نفياً قاطعاً تلك الإدعاءات، وتطلب من وسائل الإعلام توخي الدقة والحذر قبل نشر أي معلومة حول المطار».

سلامة يطلب من المصارف منح قروض استثنائيّة بالليرة أو بالدولار: الهدف مساعدة اللبنانيّين في هذه المرحلة

أصدر حاكم مصرف لبنان رياض سلامة تعميماً للمصارف والمؤسسات المالية يحدّد فيه شروط الإقراض بالليرة اللبنانية والدولار. وجاء في التعميم تعديل القرار الأساسي رقم 6116 تاريخ 1996/3/7:

إن حاكم مصرف لبنان، بناء على قانون النقد والتسليف لا سيما المواد رقم 70 ، 79 و 147 منه، وبناء على القرار الأساسي رقم 6116 تاريخ 1996/3/7 وتعديلاته المتعلق بالتسهيلات الممكن ان يمنحها مصرف لبنان للمصارف وللمؤسسات المالية، وحفاظاً على المصلحة العامة في الظروف الاستثنائية الراهنة التي تمر بها البلاد، وبناء على الصلاحيات التي تعود للحاكم بغية تأمين عمل مصرف لبنان استناداً الى مبدأ استمرارية المرفق العام.

يقرر ما يلي المادة الاولى: يضاف الى القرار الاساسي رقم 6116 تاريخ 1196/3/7 المادة الرابعة عشرة مكرّر التالي نصها:

المادة الرابعة عشرة مكرّر:

اولاً: على المصارف والمؤسسات المالية العاملة في لبنان ان تمنح، على مسؤوليتها قروضاً استثنائية بالليرة اللبنانية او بالدولار الاميركي لعملائها الذين يستفيدون من قروض بأنواعها كافة ممنوحة سابقاً من المصرف المعني او المؤسسة المالية المعنية، بما فيها التي تستفيد من دعم الدولة للفوائد المدنيّة او من تخفيض الاحتياطي الإلزامي مقابلها او من أحكام المادة التاسعة مكرّر والمادة العاشرة والمادة الحادية عشرة والمادة الحادية عشرة مكرر، من القرار الأساسي رقم 6116 تاريخ 1996/3/7 والذين لا يستطيعون تسديد مستحقاتهم لثلاثة أشهر (آذار ونيسان وايار 2020) بسبب الأوضاع الراهنة وذلك شرط:

–1 ان تكون القروض الاستثنائية ممنوحة للغايات التالية:

أ – تسديد اقساط القروض الممنوحة سابقاً والتي تستحق الاشهر الثلاثة المشار اليها اعلاه.

ب – دفع رواتب الموظفين والعاملين لدى العملاء المعنيين او تغطية حاجات انتاجية او تشغيلية خلال الفترة المشار اليها اعلاه وذلك في حال كان العميل مؤسسة او شركة.

–2 أن تتأكد المصارف والمؤسسات المالية على مسؤوليتها من حاجة العميل المعني لتغطية هذه المستحقات.

–3 ان تمنح هذه القروض بغض النظر عن السقوف المحددة لكل عميل.

–4 الا يحتسب على هذه القروض اية عمولة او فائدة (اي بفائدة صفر بالمئة (0%).

–5 ان يتم تسديد هذه القروض خلال مدة خمس سنوات بدفعات تستحق في نهاية كل شهر او كل فصل وفقاً لما هو محدد في العقد الموقع بين المصرف المعني او المؤسسة المالية المعنية والعميل، وذلك اعتباراً من تاريخ 2020/6/1 او في آخر الشهر الذي يلي الشهر الذي تم فيه منح القرض الاستثنائي، ايهما ابعد.

–6 ان تقوم المصارف او المؤسسات المالية المعنية بتسديد الرواتب، موضوع الفقرة (ب) من البند (1) من المقطع «أولاً» هذا، مباشرة للموظفين ولعاملين لدى العملاء المعنيين وفقاً لجداول الرواتب التي يتم تزويدها بها من قبل هؤلاء العملاء.

ثانياً: يقوم مصرف لبنان بمنح المصارف والمؤسسات المالية المعنية تسليفات بالدولار الأميركي بفائدة (0%) صفر بالمئة لمدة خمس سنوات بقيمة القروض الاستثنائية الممنوحة بالليرة اللبنانية او بالدولار الاميركي وفقاً لأحكام هذه المادة فور تقديم الطلبات المستكملة الشروط.

ثالثاً: بغية الاستفادة من احكام هذه المادة على المصارف والمؤسسات المالية المعنية أن تقدم، اعتباراً من تاريخ 2020/3/26 وخلال مهلة اقصاها 2020/5/31 الى مديرية العمليات المالية لدى مصرف لبنان طلبات موافقة إجمالية للقروض التي تمنحها عملاً بأحكام هذه المادة تحدد فيها المبالغ الإجمالية المنوي منحها مرفقاً بها جدول باسماء العملاء المستفيدين وقيمة القروض الممنوحة لكل منهم وفقاً للانموذج المرفق.

رابعاً: على المصارف والمؤسسات المالية المعنية ان تحتفظ بالمستندات كافة المتعلقة بالقروض التي تمنحها عملاً بأحكام هذه المادة يمكن للجنة الرقابة على المصارف الاطلاع عليها في أي وقت كان على ان تشمل هذه المستندات عقود القروض الموقعة مع العملاء وجداول التسديد.

خامساً: بغية احتساب قيمة التسليفات التي يمنحها مصرف لبنان يتم اعتماد سعر وسطي لعملة القرض الممنوح للعميل بالليرة اللبنانية، كما هو بتاريخ موافقة مصرف لبنان على طلب المصرف المعني او المؤسسة المالية المعنية.

سادساً: يتم تسديد التسليفات التي يمنحها مصرف لبنان للمصارف والمؤسسات المعنية خلال مدة استحقاق القروض التي تمنحها هذه الاخيرة وفقا لاحكام هذه المادة، وذلك بدفعات شهرية تستحق اول دفعة منها في آخر الشهر الذي يلي الشهر الذي صدرت موافقة مصرف لبنان فيه او بتاريخ 2020/6/1.

سابعاً: يتحمل كل مصرف او مؤسسة مالية مسؤولية صحة وحسن تنفيذ هذه المادة ويتعرض المصرف المعني او المؤسسة المالية المعنية الى تسديد قيمة التسليفات الممنوحة من مصرف لبنان مقابل كل قرض ممنوح بطريقة مخالفة لأحكام هذه المادة والى دفع تعويض بمثابة بند جزائي مقداره 15% من قيمة القرض والى ايداع احتياطي ادنى خاص لدى مصرف لبنان لا ينتج فائدة بقيمة ضعفي التسليفات المذكورة مقابل هذا القرض لفترة توازي المدة التي تمت الاستفادة فيها من تسليفات مصرف لبنان كل ذلك من دون المس بالعقوبات الادارية المنصوص عليها في المادة 208 من قانون النقد والتسليف.

ثامناً: تقوم لجنة الرقابة على المصارف بالتأكد من حسن تنفيذ أحكام هذه المادة، سيما التحقق من المستندات المتعلقة بهذه القروض.

وأوضح سلامة أن الهدف من التعميم هو مساعدة اللبنانيين خلال المرحلة الصعبة وحتى لا تضطر المؤسسات إلى إقفال أبوابها والاستغناء عن موظفيها.

واشار سلامة إلى ان «لبنان عاش 3 صدمات في الفترة الأخيرة الأولى في تشرين مع اقفال المصارف والثانية مع التخلف عن الدفع والثالثة بسبب «كورونا»، مضيفاً: «ما نبتغيه من التعميم هو أن تتمكن المؤسسات من دفع رواتب الموظفين وسداد ديونها كما مساعدة كل من لديهم قروض مدعومة مثل السكن أو الصناعيين أو غيرهم على تأجيل ديونهم المستحقة خلال الـ3 أشهر المقبلة من خلال تقسيطها لخمس سنوات مع فائدة صفر في المئة».

وأوضح ان كل الإجراءات التي اتخذت في الأشهر الأخيرة ضمنت عدم تحويل الدولار الذي يخرج من مصرف لبنان إلى خارج البلاد، ما أدى الى مرونة في ظل اقتصاد مدولر».

لبنان يتوقّف عن دفع مستحقات اليوروبوند بالعملات الأجنبيّة مع انطلاق خطة الحكومة

أكدت وزارة المالية في بيان أن لبنان أعلن في السابع من آذار 2020، عن قراره بتعليق دفع سنداته البالغة قيمتها 1.200.000.000 دولار أميركي والمستحقة في 9 مارس 2020 بفائدة 6.375% من أجل حماية الاحتياطي من العملات الأجنبية.

وتعزيزًا لهذا الهدف، ونظراً للضغوط المتزايدة على الولوج إلى العملات الأجنبية، قررت الحكومة التوقف عن دفع جميع سندات اليوروبوند المستحقة بالدولار الأميركي (يرجى مراجعة قائمة الأرقام التعريفية الدولية لسندات اليوروبوند ISINs المدرجة أدناه).

بالإضافة إلى ذلك، ستتخذ الحكومة جميع الإجراءات التي تعتبرها ضرورية لإدارة احتياطي لبنان المحدود من العملات الأجنبية بحكمة وحذر.

ولا تزال الحكومة ملتزمة بشكل صارم بمبادرتها الثلاثية المحاور الخاصة بالإصلاح الاقتصادي وهي في صدد تطوير خطة اقتصاد كلي مستدامة لتصحيح وضع الاقتصاد اللبناني.

وكما أعلن سابقًا رئيس الوزراء حسان دياب، تهدف المبادرة الخاصة بالإصلاح الاقتصادي في لبنان الى:« إعادة الاستدامة الى المالية العامة من خلال إعادة هيكلة الدين العام واعتماد سلسلة من التدابير المالية؛

« إرساء بيئة مؤاتية للنمو من خلال برنامج إصلاحي هيكلي شامل يتضمّن تدابير آيلة الى تحسين الحوكمة ومكافحة الفساد؛« إعادة الاستقرار الى النظام المالي وإصلاحه من خلال إعادة هيكلة القطاع المصرفي.

تعتزم الحكومة اجراء محادثات حسن نية مع دائنيها في أقرب وقت ممكن عملياً.

وتحقيقاً لهذه الغاية، تخطط وزارة المالية إجراء تبيان للمستثمرين (Investor Presentation) في 27 آذار 2020.

وقد تم اعطاء توجيهات الى المستشارين الماليين للبنان، أي شركة لازارد المالية (Lazard Frères)، ليباشروا بالترتيبات المناسبة في ظل الظروف الحالية لتسهيل هذه المحادثات.

سيتم نشر المعلومات الموجهة الى الدائنين على الموقع الالكتروني الخاص بوزارة المالية اللبنانية بشكل منتظم.

ولأي استفسار من قبل المستثمرين، يرجى التواصل عبر البريد الالكتروني التالي :

lb.bondholders@lazard.fr

ولأي استفسار من قبل وسائل الاعلام، يرجى التواصل عبر البريد الالكتروني التالي : hg@highgate.ltd

الأرقام التعريفية الدولية لسندات اليوروبوند (Eurobonds ISINs)

1. Notes due 2021 8.250% (Series 42) – XS0250882478
2. Notes due 2024 7.00% (Series 54) – XS0471737444
3. Notes due 2020 6.375% (Series 55) – XS0493540297
4. Notes due 2022 6.10% (Series 57) – XS0559237796
5. Notes due 2026 6.60% (Series 61) – XS0707820659
6. Notes due 2025 6.25% (Series 66) – XS0793155911
7. Notes due 2023 6.00% (Series 67) – XS0859367194
8. Notes due 2027 6.75% (Series 68) – XS0859366899
9. Notes due 2020 6.15% (Series 71) – XS0944226637
10. Notes due 2020 5.80% (Series 72) – XS1052421150
11. Notes due 2025 6.20% (Series 73) – XS1196417569
12. Notes due 2030 6.65% (Series 74) – XS1196419854
13. Notes due 2024 6.25% (Series 75) – XS1313647841
14. Notes due 2028 6.65% (Series 76) – XS1313675974
15. Notes due 2035 7.05% (Series 77) – XS1313654623
16. Notes due 2024 6.65% (Series 78) – XS1396347566
17. Notes due 2031 7.00% (Series 79) – XS1396347723
18. Notes due 2022 6.25% (Series 80) – XS1419879504
19. Notes due 2023 6.40% Series 81) – XS1419879686)
20. Notes due 2029 6.85% (Series 82) – XS1419879769
21. Notes due 2027 6.85% (Series 83) – XS1586230051
22. Notes due 2032 7.00% Series 84) – XS1586230481)
23. Notes due 2037 7.25% (series 85) – XS1586230309
24. Notes due 2028 7.00% (Series 86) – XS1720803326
25. Notes due 2031 7.15% (Series 87) – XS1720805537
26. Notes due 2033 8.20% (Series 88) – XS1824238239
27. Notes due 2034 8.25% (Series 89) – XS1824238072
28. Notes due 2029 11.5% (Series 90) – XS2083908645
29. Notes due 2035 12.00% (Series 91) – XS2083908132

منفذيّة عكار في «القومي» استكملت حملة التعقيم في حلبا وشملت مكاتب رسميّة وأمنيّة في سراي حلبا ومبنى أزهر لبنان ـ فرع عكار

واصلت منفذية عكار في الحزب السوري القومي الاجتماعي حملة التعقيم في حلبا، وشملت الجولة الثانية تعقيم سرايا حلبا ومحيطها، مبنى أزهر لبنان ـ فرع عكار، مكتب منفذية عكار في «القومي» وعيادة ابتسامة سنتر لعلاج الأسنان. وذلك استكمالاً للجولة الأولى التي شملت مبنى الاتصالات "أوجيرو" ومكاتب دائرة النفوس و"ليبان بوست" والوكالة الوطنية للإعلام وطبابة عكار التابع لوزارة الصحة والمحاكم الشرعية والمدنية والأمن العام وأمن الدولة ومخفر الدرك وفصيلة الدرك و"المعلومات" الى جانب بعض الطرق العامة والمحال والسيارات في شارع السرايا وشارع دائرة أوقاف عكار ومسجد حلبا الكبير.

وقد أشرف على الحملة ناظر العمل والشؤون الاجتماعية في منفذية عكار زياد عزالدين وناموس النظارة د.نبيل الرفاعي وفرق العمل التابعة للنظارة وبمتابعة من مدير مديرية حلبا نبيل جريج وهيئة المديرية.

وفي السياق، شدّدت منفذية عكار في "القومي" على ضرورة التزام المواطنين منازلهم تطبيقاً لتعليمات وزارة الصحة بما يحفظ السلامة العامة، ولفتت إلى أهمية عدم الخروج من المنازل إلا للحالات الضروريّة إلى حين انتهاء الأزمة الصحية التي تمرّ بها البلاد.

ودعت المنفذية المواطنين الى أن يبادروا لإجراء الفحوص الطبية اللازمة، متمنية للمواطنين المصابين الشفاء العاجل، كما دعت إلى عدم بث الإشاعات ونشرها.

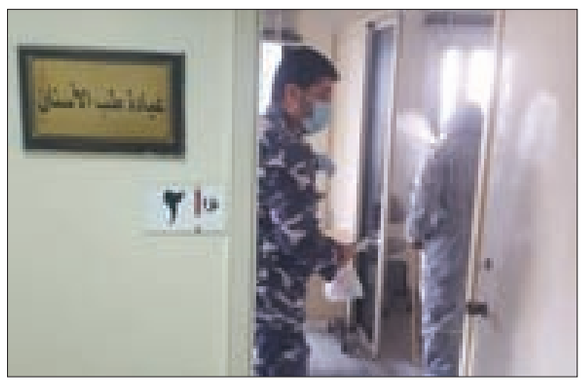

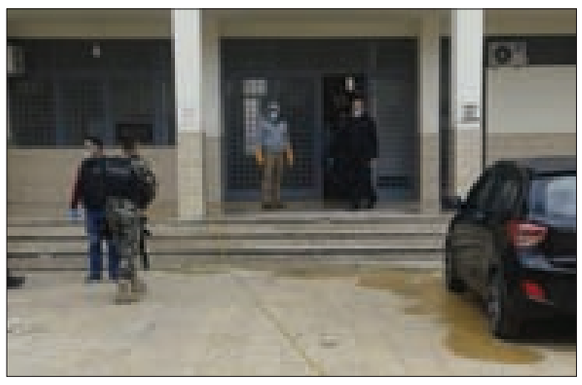

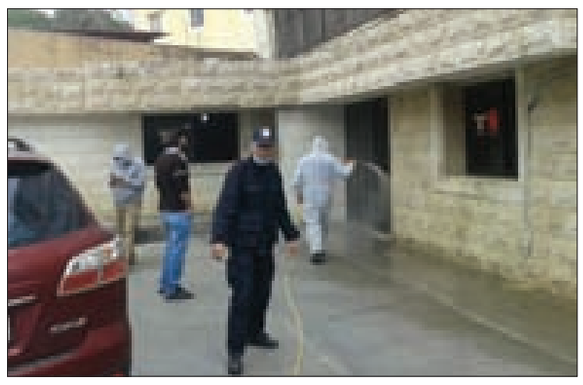

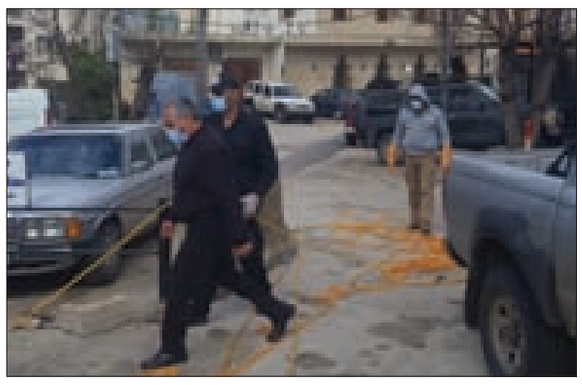

«الرعاية الصحيّة الاجتماعيّة» تطلقُ أوسع حملة تعقيم في طرابلس

الأيوبيّ: سنكون دائماً على الأرض لمصلحة المواطنين

أطلقت مؤسسة الرعاية الصحية الاجتماعية حملة تعقيم في طرابلس هي الأوسع في هذا القضاء منذ بدء انتشار فيروس كورونا، على أن تشمل أيضاً المنية.

ومنذ ساعات الصباح الأولى بدأ المتطوّعون عَمَلَهم مستهلّين الحملة من شارع الجميّزات ومحيطه لينتقلوا لاحقاً إلى شارع المصارف ثمّ الروكسي والمطران ومار مارون وصولاً إلى مداخل منطقة المعرض.

وأكمل متطوّعو مؤسسة الرعاية الصحية الاجتماعية حملتهم في الميناء، حيث شملت حارتَي الجديدة والتنك. وقد التزم المتطوّعون بالمعايير التي حدّدتها وزارة الصحة اللبنانية والمعتمدة من قبل منظمة الصحة العالمية إن لجهة اللباس الواقي من فيروس كورونا أو لجهة المواد التي اعتمدت في عملية التعقيم.

وفي تصريح لوسائل الإعلام أشار مسؤول مؤسسة الرعاية الصحية الاجتماعية في طرابلس وقضائها والمنية محمد مهدي الأيوبي إلى أنّ «هذه الحملة التطوعية تأتي انطلاقاً من التزام المؤسسة بمسؤولياتها الوطنية»، واعداً المواطنين في طرابلس والمنية بـ «أن يجدوا متطوّعي المؤسسة يعملون بشكل مستمر لمصلحتهم على الأرض». وتمنى الأيوبي على الجميع «التعاون للنهوض ببلادنا والمساهمة في الحدّ من انتشار هذا الفيروس فيها». وطلب من المواطنين «التقيّد بتعليمات وزارة الصحة العامة خاصّة لجهة التزام الحجر المنزلي».

وستستمرُ الحملةُ لأيام عدّة على أن تُستكملَ في المساكن الشعبية والرملة وحوش العبيد ومنطقة الخراب في الميناء، وستنتقلُ إلى القبة وجبل محسن وباب التبانة والبداوي والمنكوبين والمنية ومركبتا والقلمون.

منفذيّة الكورة في «القومي» نفّذت حملة تعقيم شاملة في قرى وبلدات الكورة

جورج برجي: نسعى لتضامن اقتصادي اجتماعي مع الفعاليات الاقتصادية والمغتربات فلا يبقى بيننا محتاج

جورج خليل: الحملة يمليها الواجب القومي وتحمل المسؤولية القومية والتوعية للتخفيف من خطر كورونا

أطلقت منفذية الكورة في الحزب السوري القومي الاجتماعي يوم السبت 21 آذار 2020 حملة تعقيم واسعة النطاق تشمل مختلف بلدات الكورة (الأرصفة والطرقات العامة، الساحات العامة وأماكن التجمّعات، دور العبادة والمؤسسات)، في إطار إجراءات وقاية تصدّياً لخطر انتشار فيروس كورونا.

شملت حملة التعقيم في يومها الأول، بلدات كوسبا، بصرما، كفرعقا، كفرصارون، أميون - دار شمزين، دار بعشتار، كفرحزير، بشمزين، بطرام وضهور الهوا.

وفي يومها الثاني شملت بلدات: أنفة، التلة، عفصديق، فيع، بدبا، عابا، قلحات، بترومين، دده وبرسا.

وفي يومها الثالث والأخير، بلدات المجدل، كفتون، بتعبورة، كفرحاتا وكفريا.

وكانت نظارة العمل والشؤون الاجتماعية في منفذية الكورة التي تشرف على الحملة، قد شكلت فريقاً ضمّ مجموعة من القوميين الاجتماعيين للقيام بهذه المهمة، كما تمّ تجهيز عدد من الآليات والصهاريج، وحددت مواعيد عمليات التعقيم على ثلاث مراحل لتشمل بلدات وقرى الكورة كافة. وتمّ تنسيق الحملة من قبل مسؤولي الفروع الحزبية، كل في متحده، مع المؤسسات والهيئات المحلية.

وأوضح ناظر العمل والشؤون الاجتماعية في منفذية الكورة جورج خليل أن الحملة تأتي في سياق الواجب القومي وتحمل المسؤولية تجاه شعبنا والمساعدة قدر الإمكان بكل ما أتيح لنا من وسائل للتخفيف من انتشار فيروس كورونا ورفع مستوى الوعي حول كيفية مواجهته والتصدي له.

وقال: نتابع التواصل مع رؤساء البلديات بالدرجة الأولى ومختلف الجمعيات الصحية والمدنية، والوقوف على إرشادات ومقررات وزارة الصحة آملين من الجميع التعاون لتحقيق النتائج المرجوة.

وفي ختام الحملة وجّه منفذ عام الكورة في «القومي» د. جورج برجي رسالة جاء فيها:

"أهلنا الأعزاء في الكورة الحبيبة

أيام صعبة تمر علينا جميعاً، بل على الأمة والعالم بأسره، لذلك حاولنا جاهدين في منفذية الكورة التقليل من آثارها السلبية، فكنا من المبادرين الأوائل لعملية العزل ولحملة "خليك بالبيت» للتخفيف من شر انتقال داء الكورونا، كما أوقفنا أنشطة الأول من آذار، مولد أنطون سعاده تفادياً للتجمّعات الكبيرة.

أضاف: كما أن المنفذية نظمت حملة تعقيم واسعة النطاق وعلى مدى ثلاثة أيام وشملت معظم قرى الكورة واليوم هو اليوم الثالث والأخير.

وأشار برجي إلى أننا نحاول جاهدين وسنسعى الى عمل تضامني اقتصادي اجتماعي بالتنسيق مع الفعاليات الاقتصادية ومع المغتربات كي لا يكون هنالك محتاج في الكورة في ظل الظروف الصعبة القاسية التي نمرّ بها.

وختم: نعد أهلنا بأن نبقى معهم وفي طليعة المدافعين عن حياتهم وصحتهم ومعيشتهم لتبقى الكورة خضراء مشرقة بأهلها.

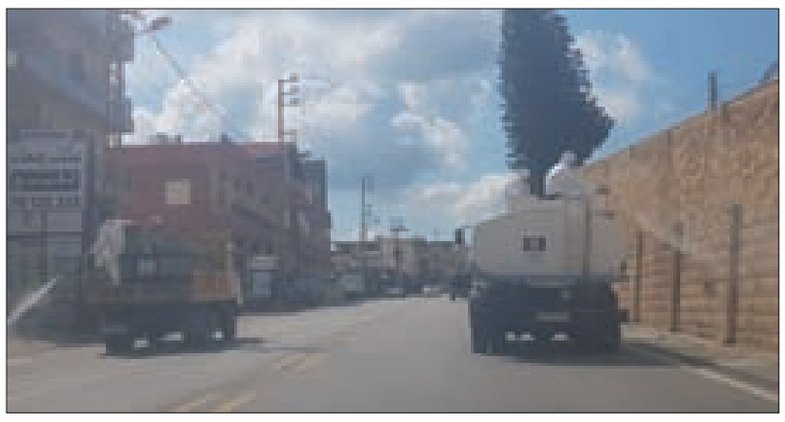

أميون - دار شمزين

بشمزين

بصرما

بطرام

دار بعشتار

ضهور الهوا

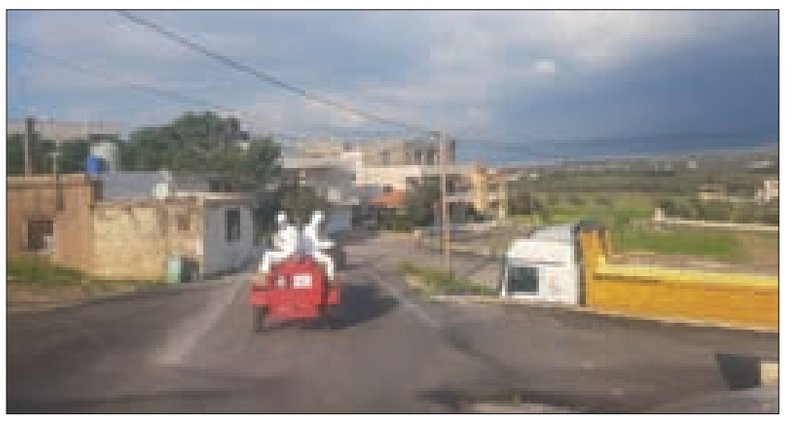

كفرحزير

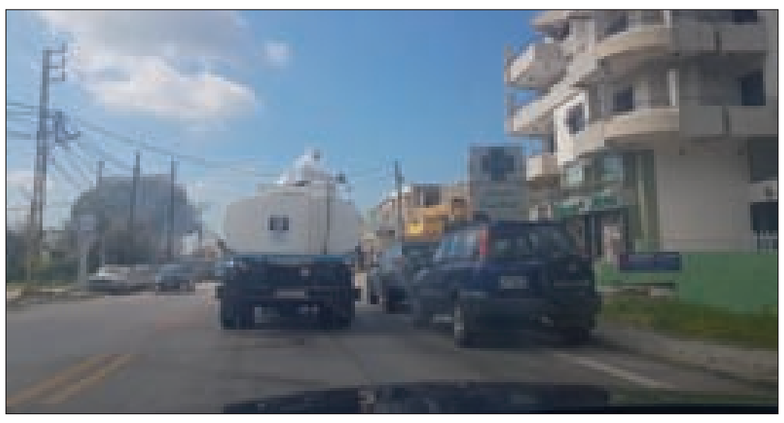

كفرصارون

كفرعقا

كوسبا

أنفة

التلة

انفة - دير سيدة الناطور

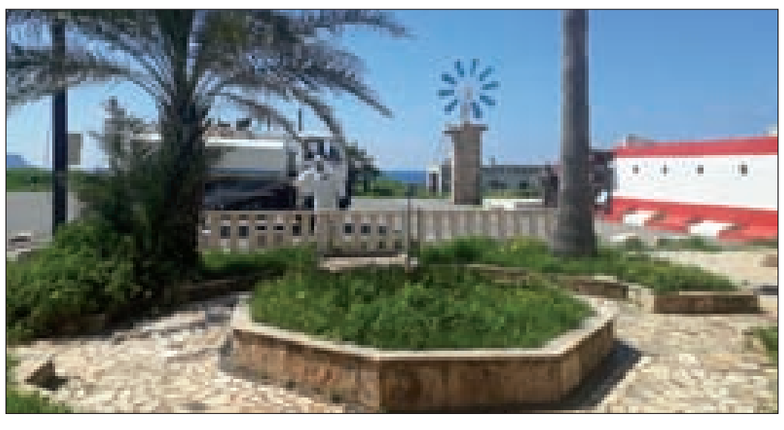

انفة - دير سيدة الناطور

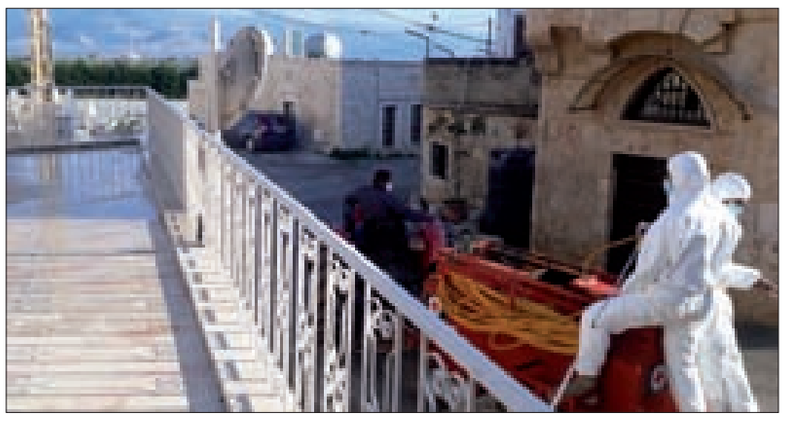

بترومين

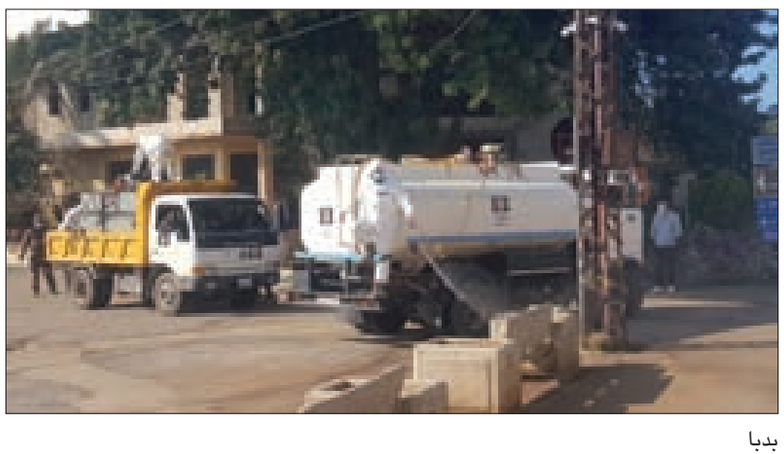

بدبا

برسا

عفصديق

عابا

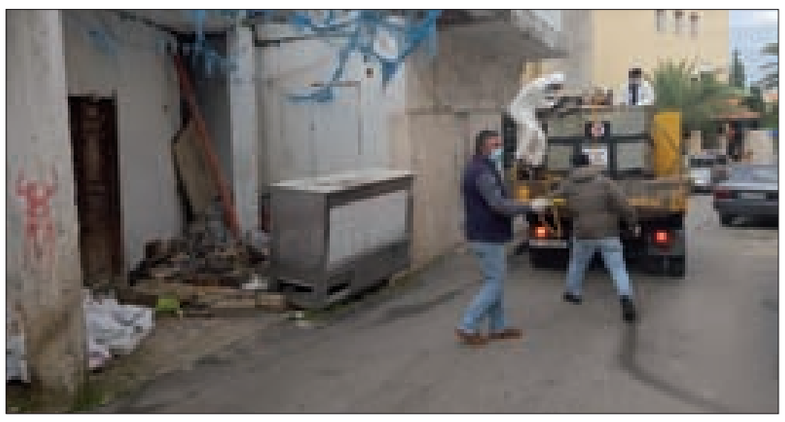
ددة

كفريا

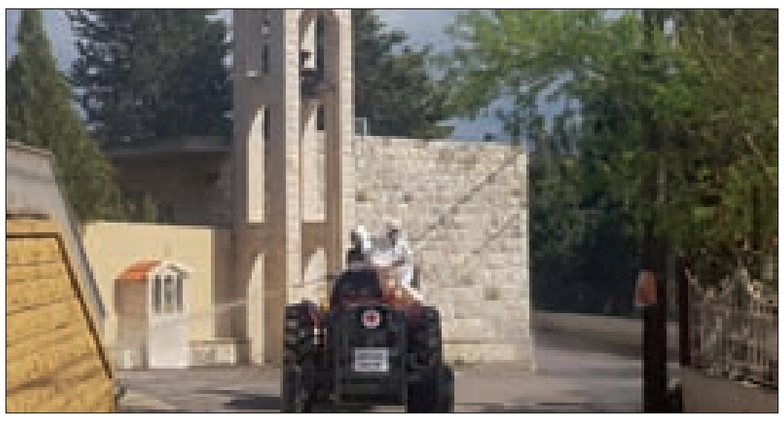
فيع

قلحات

كفتون

بتعبورة

المجدل

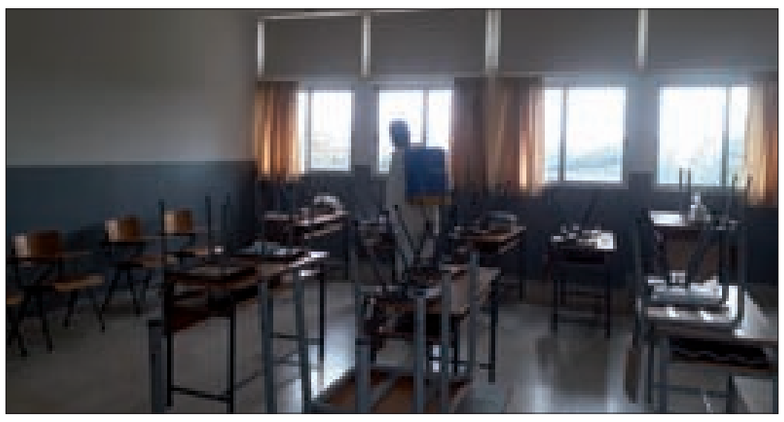
كفرحاتا

منفذيّة بيروت في «القومي» تُجري حملة تعقيم لمكاتب جريدة «البناء» ومبنى أسترال

محمد نحلة: شكلنا فريقاً للتعقيم ومستعدّون لطلبات أهلنا في بيروت

نفذت منفذية بيروت في الحزب السوري القومي الاجتماعي حملة تعقيم لمكاتب جريدة «البناء» والمبنى الذي تقع فيه في شارع الحمرا، وكذلك مكتب مديرية رأس بيروت ومحيطه، وعدد من المحال والمؤسسات كإجراءات وقائية بمواجهة «كورونا».

أشرف على حملة التعقيم مدير مديرية عائشة بكار ـ ناظر العمل والشؤون الاجتماعيّة في منفذية بيروت محمد نحلة، الذي أكد بأن منفذية بيروت ستواصل حملات التعقيم في المدينة، انطلاقاً من مسؤولياتها تجاه أهل المدينة، خصوصاً في هذا الظرف الصعب.

وشدّد نحلة على أن إجراءات الوقاية ضروريّة، والأهم في هذه الإجراءات التقيّد التام بالتعليمات والإرشادات الصادرة عن المؤسسات الرسمية، لا سيما ضروة التزام أهلنا في منازلهم، لأن هذا الالتزام أساسي في عملية مواجهة الوباء الخطير.

وأكد نحلّة أن نظارة العمل والشؤون الاجتماعية في منفذية بيروت شكلت فريقاً للمساهمة في مواجهة الوباء من خلال عمليات التعقيم، معلناً الاستعداد لتلبية طلبات أهلنا في بيروت بهذا الخصوص.

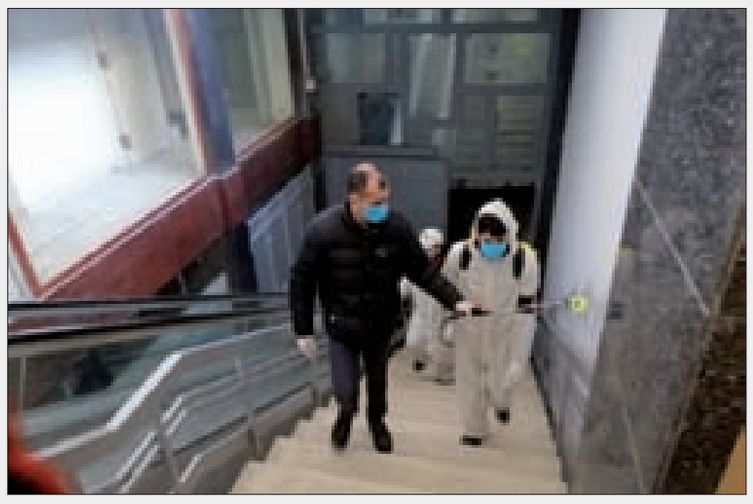

كورونا يقرع ... (تتمة ص1)

والروسيّة فتحقق 7 آلاف حالة شفاء، تتقدّم أميركا إلى الواجهة مع تدفق المعلومات عن تدنّي مستوى الاستعداد والجهوزية، وشكاوى من كذب الإدارة في الحديث عن «وضع تحت السيطرة»، وتبدو بؤرة الفيروس نيويورك بعدما كانت ووهان وقم، وتقرع وسائل الإعلام الأميركية أجراس الإنذار مع استهتار الرئيس الأميركي دونالد ترامب، وتقديمه وعوداً كاذبة بتأمين الاحتياجات الأساسية المفقودة، كما يؤكد عمدة نيويورك، من الكمامات ووسائل التعقيم، وأجهزة التنفس الاصطناعي، وعدم كفاية الأسرّة في المستشفيات.

في لبنان بدأ تطبيق الجيش والقوى الأمنية خططاً أمنية لمواكبة وتطبيق حالة التعبئة العامة، التي قررتها الحكومة مطلع الأسبوع الماضي، وسدّ الثغرات التي كشفها التطبيق، وشهدت العاصمة والمناطق دوريات وحواجز عسكرية وأمنية، وأصدر رئيس الحكومة تدبيراً إدارياً يحدّد المؤسسات المستثناة من قرار التوقف عن العمل، والشروط الواجب عليها توفيرها ضمن حال التعبئة العامة، بينما كشفت مصادر حكومية عن بدء التحضير لخطة مواجهة التداعيات الاجتماعية للإجراءات التي فرضتها حالة انتشار فيروس كورونا، والتي لاقتها مبادرات أهليّة لجمع التبرّعات وتقديم المعونات للفئات الأكثر تأثراً بالأزمة، وحاجة للمساعدة، خصوصاً فئة العاملين المياومين، الذين يكسبون رزقهم يوماً بيوم وتوقفت أعمالهم ومعها مداخيلهم. وقالت المصادر إن رئيس الحكومة شكل خليّة عمل لدراسة الخطط الإضافية لتخفيف الأعباء عن هذه الفئات وتحمل الدولة مسؤوليتها في تقديم المساعدات اللازمة للعائلات التي تشكو فقدان مصدر الدخل.

وأعلنت غرفة العمليات الوطنية لإدارة الكوارث في تقريرها اليومي حول الوباء أن «عدد الحالات الجديدة بـ«كورونا» في لبنان وصل إلى 267 حالة، بعد تسجيل 19 إصابة جديدة، في حين أنّ عدد الوفيات على حاله وهو 4، أما الحالات الحرجة فهي 4، وتماثل للشفاء 8 مصابين».

وفيما أصيب الوزير السابق محمد الصفدي في الوباء ويتماثل الى الشفاء بحسب ما نقلت زوجته، سجلت أمس، إصابة الوزيرة السابقة مي شدياق في الوباء بعد عودتها من فرنسا الى لبنان.

وأعلن المستشفى الحكومي في تقريره اليومي عن المعلومات التالية: «وصل مجموع الحالات التي ثبتت مخبرياً إصابتها بفيروس الكورونا والتي عزلت في منطقة العزل الصحي في المستشفى الى 59 حالة، منها 9 إصابات تمّ نقلها من مستشفيات أخرى الى المستشفى الحكومي» . أضاف: «امتثال 5 إصابات للشفاء بعد أن جاءت نتيجة فحص الـ PCR سلبية في المرتين وتخلصها من كافة عوارض المرض. وتأكيد الوزيرة السابقة مي شدياق إصابتها بفيروس كورونا».

ولفت التقرير الى أن «جميع المصابين بفيروس الكورونا يتلقون العناية اللازمة في وحدة العزل ووضعهم مستقر ما عدا 3 إصابات وضعها حرج».

وأوضح مرجع صحيّ سابق لـ«البناء» أننا «في مرحلة ترقب لحوالي 10 أيام لرصد نسبة الإصابات بعد الإجراءات الصارمة التي اتخذتها الحكومة وعلى ضوء تطور عدد الاصابات يبنى على الشيء مقتضاه»، مشيراً الى تراجع نسبي للاصابات لاسيما يوم أمس الذي كان أفضل من اليوم الذي سبقه»، مضيفاً أن كل شيء يتوقف على أمرين أساسيين: الاول التزام المواطنين بإجراءات التعبئة العامة وثانياً مدى قدرة المستشفى الحكومي والمستشفيات الخاصة على استيعاب واحتواء الإصابات الجديدة التي تدخل اليها ومعالجتها وإرسال من تعافى نسبياً الى منزله ليكمل علاجه عبر الحجر المنزلي افساحاً في المجال لإدخال حالات جديدة الى المستشفيات». ولفت الى أن نسبة الإصابة بهذا الوباء كبيرة لكن نسبة الشفاء منه عالية جداً»، ولفت المصدر الى التجارب على اكتشاف العلاج للمرض في فرنسا يحتاج الى 10 أيام لإثبات نجاحه في القضاء على الفيروس، مشيراً الى أن عدداً من الأطباء اللبنانيين والجمعيات العلمية تتابع تطور اكتشاف العلاج في اكثر من دولة للاستفادة منه في لبنان، موضحاً ان العلاج الذي يتم الحديث عنه هو موجود في لبنان وهو علاج لفيروس المالاريا».

الى ذلك، يتزايد الخطر من وجود إصابات داخل مخيمات النزوح السوري، في ظل معلومات تتحدث عن دخول عدد من السوريين الى لبنان بطريقة غير شرعية. وقد اشارت معلومات أمنية الى إجراءات مشددة تتخذها القوى الامنية اللبنانية داخل مخيمات النزوح. وعلى صعيد مخيمات اللجوء الفلسطيني أكد عضو قيادة حركة فتح في لبنان اللواء منير المقدح لـ«البناء» عدم تسجيل أي إصابة في الكورونا في المخيمات الفلسطينية حتى الساعة، مشدداً على ان «قيادة المخيم اتخذت إجراءات مشددة وتعمل بشكل دؤوب على مدار الساعة لمنع انتشار المرض عبر عمليات التعقيم على مداخل المخيم وإجراء الفحوصات لمن يدخل المخيم اضافة الى اجراءات مشددة على مداخل المخيمات لضبط حركة الخروج والدخول من المخيم»، كما نوّه بنسبة التزام اهالي المخيم بالإجراءات التي اتخذتها الحكومة اللبنانية والتي تشرف على تطبيقها المنظمات الفلسطينية في المخيم»، وعلى المستوى الاجتماعي لفت المقدح الى أن «المؤسسات الاجتماعية الفلسطينية العاملة في المخيم بالتعاون مع وكالة الاونروا تقوم بتوزيع حصص غذائية على الاسر الفقيرة»، كما لفت الى «تنسيق دائم مع وزارة الصحة اللبنانيّة عبر غرفة عمليات مشتركة في السفارة الفلسطينية لمتابعة الأوضاع في المخيم وقد حصلت اجتماعات متتالية لهذا الأمر كما تمّ إنشاء مراكز طوارئ لاستيعاب أي حالات إصابة بالمخيم».

على صعيد الخطة الأمنية لتنفيذ إجراءات التعبئة العامة، واصل الجيش اللبناني والقوى الأمنية المختلفة بالتعاون مع البلديات فرض حالة حظر التجول بالقوة في مختلف المناطق، وقد أبدى المواطنون درجة عالية من الالتزام رغم بعض المخالفين حيث عمدت القوى الأمنية الى قمعها وتسطير محاضر ضبط بحقهم. كما حصل في بعض الاسواق في طرابلس وصبرا – الرحاب. واشارت قوى الامن في بيان ان حصيلة مخالفات قرار التعبئة العامة حتى مساء أمس بلغت 503.

وكان وزير الداخلية أكد في مؤتمر صحافي عقده امس الاول، أعلن فيه رفع درجة التعبئة العامة محذراً من عواقب وخيمة اذا استمرت حالة الاستهتار لدى المواطنين، معلناً عن توجه لدى القوى الأمنية لفرض حظر التجول بالقوة. ملمحاً الى امكانية اعلان حالة الطوارئ الشاملة اذا ما استدعت الحاجة اليها، إلا أن هذا القرار لم يحصل على إجماع سياسي وحكومي ورئاسي في ظل ما نقل عن رئيس المجلس النيابي نبيه بري بأنه اتصل برئيس الحكومة حسان دياب طالباً إعلان حالة الطوارئ للسيطرة على تفاقم الاوضاع، لكن دياب لم يتجاوب علماً أن القرار يحتاج الى ثلث مجلس الوزراء فيما تتحدث المعلومات عن تشاور بين رئيسي الحكومة والجمهورية ميشال عون قبيل اتخاذ القرار. فيما نفى التيار الوطني الحر أن يكون هو وراء عرقلة قرار إعلان حالة الطوارئ، مؤكداً أن هذا الامر بيد الحكومة وليس أي طرف آخر. علماً ان الامين العام لحزب الله السيد حسن نصرالله كان أعلن في خطابه الأخير موافقته على أي خطوة تتجه اليها الحكومة لمنع انتشار الوباء من ضمنها عزل بعض المناطق وإعلان حالة الطوارئ، لكن مصادر دستورية توضح أن إعلان حالة الطوارئ تقيد بمدة محددة وبمنطقة معينة ويتمّ تسليم الجيش اللبناني الأمن على كافة الأراضي اللبنانية، بهذه الحالة لفرض حالة حظر التجول بالقوة. فيما علمت «البناء» ان الحكومة تتدرج بإعلان حالة الطوارئ بحسب تطورات انتشار المرض وحالات الإصابة. وكان رئيس المجلس النيابي نبيه بري اتصل بكل من وزير الداخلية والبلديات محمد فهمي ووزير المال غازي وزنة طالباً منهما تحرير اموال البلديات من الصندوق البلدي المستقل لدعمها للقيام بمهامها لمواجهة انتشار الكورونا.

واشار رئيس لجنة المال والموازنة النيابية ابراهيم كنعان الى أنه وفقاً للمادة 32 من الموازنة فإن مساهمات البلديات تجوز للأمور الرعائية والصحية تحت سقف صلاحياتها خصوصاً في ظرف الكورونا.

كواليس

قالت مصادر صحية أميركية إن الرئيس دونالد ترامب يكذب على الأميركيين بالحديث عن أن الوضع تحت السيطرة، فكل الأرقام تؤكد أن مخزون الكمامات وأجهزة التنفس أقلّ من الحاجة بكثير وأن تسارع نمو انتشار الفيروس يجعل أميركا مرشحة لتصدر الأرقام العالميّة في الإصابات خلال أسبوع وتشكو المصادر الطبية تركيز ترامب على اللقاح الذي لن يظهر قبل سنة بالمعنى الطبي وليس على منع الانتشار، وذلك لاعتبارات تجاريّة.

عمدة العمل في «القومي» ... (تتمة ص1)

وتابع إنّ الخطوات المتخذة بمواجهة «كورونا» هي جزء من مسؤولياتنا تجاه شعبنا، وإننا إذ نتحمّل هذه المسؤولية، فلأننا أصحاب إرادة مصمّمة على الانتصار في معركة مكافحة هذا الوباء الخطير. ولذلك، ندعو كلّ أبناء شعبنا إلى الالتزام التام بالتعليمات والإرشادات التوعوية الصادرة عن المؤسسات الرسمية، لأنّ تنفيذ هذه التعليمات هو السلاح الأمضى لمواجهة الفيروس.

وإنطلاقاً من إدراكنا بأن التزام الناس منازلها سيرتب عليها أعباء مضاعفة، فإننا تطالب المؤسسات الرسمية في بلادنا بأنّ تتحمّل كلّ الأعباء من خلال توفير المساعدات المطلوبة للمواطنين طيلة فترة التزامهم في منازلهم.

وإذ تشدّد العمدة على أهمية وضرورة التكافل والتضامن الاجتماعيين في هذه المرحلة العصيبة، فإنها مع المؤسسات والجمعيات السالفة الذكر، بصدد القيام بحملة تبرّعات تحت عنوان «معاً ضد الوباء» بهدف تأمين سلل غذائية وأدوية لعائلات تحتاج هذه المساعدات.

وعليه، تناشد العمدة أصحاب الإمكانات والمؤسسات وميسوري الحال، المساهمة في هذه الحملة، وذلك عبر الاتصال بالعمدة على الأرقام التالية:

03/651008
03/677294

هذا وستعلن العمدة لاحقاً عن قيمة التبرّعات التي تسلمتها، وجدولاً يبيّن المساعدات المقدمة الى المواطنين.

«فورين بوليسي»: الوباء سيقوّي الدولة ويعزّز القومية

كتب ستيفن والت مقالة في مجلة «فورين بوليسي» الأميركيّة تناول فيها التحول العالميّ الذي سيكون بعد أزمة انتشار فيروس كورونا المستجدّ في العالم.

وكانت «فورين بوليسي» قد طلبت من 12 مفكراً بارزاً من جميع أنحاء العالم، بينهم والت، عرض توقعاتهم للنظام العالمي بعد الوباء القاتل.

وقال والت إن «هذا الوباء سيقوّي الدولة ويعزّز القومية، والحكومات ستتبنى بجميع أنواعها إجراءات طارئة لإدارة الأزمة، وسيُكره الكثيرون من الحكام التخلّي عن هذه السلطات الجديدة عند انتهاء الأزمة».

وأضاف أن فيروس «كوفيد – 19» الجديد سوف يسرّع كذلك من تحوّل السلطة والنفوذ من الغرب إلى الشرق. فقد استجابت كوريا الجنوبية وسنغافورة للوباء بشكل أفضل، وكان ردّ فعل الصين جيداً بعد أخطائها المبكرة. وكانت الاستجابة في أوروبا وأميركا بطيئة وعشوائية بالمقارنة، مما زاد من تشويه هالة «العلامة التجارية» الغربية.

ورأى الكاتب أنه ما لن يتغير هو الطبيعة المتضاربة بشكل أساسي للسياسة العالمية. فالأوبئة السابقة – بما في ذلك وباء الإنفلونزا في 1918/1919 – لم تنه التنافس بين القوى العظمى ولم تفتح حقبة جديدة من التعاون العالمي. ولن يفعل ذلك فيروس كورونا. فسوف نشهد تراجعاً إضافياً عن العولمة المفرطة، حيث يتطلع المواطنون إلى الحكومات الوطنية لحمايتهم، بينما تسعى الدول والشركات للحدّ من نقاط الضعف المستقبلية.

سيخلق الفيروس عالماً أقل انفتاحاً وأقل ازدهاراً وأقل حرية. فالجمع بين فيروس قاتل وتخطيط غير ملائم وقيادة غير كفوءة وضع البشرية على مسار جديد ومثير للقلق.

وقالت «فورين بوليسي» في تقديمها للمقالات إن جائحة الفيروس الجديد هي حدث مدمر على مستوى العالم، مثل سقوط جدار برلين أو انهيار بنك ليمان براذرز، حدث لا يمكننا أن نتخيل عواقبه بعيدة المدى إلا اليوم. فمثلما أدى هذا المرض إلى تحطيم الحياة، وتعطيل الأسواق، وكشف كفاءة الحكومات (أو انعدامها)، فإنه سيؤدي إلى تحولات دائمة في القوة السياسية والاقتصادية بطرق لن تظهر إلا لاحقاً.

دعوة أممية لوقف جميع الحروب حول العالم

دعا الأمين العام للأمم المتحدة أنطونيو غوتيريس إلى «وقف إطلاق النار في جميع نقاط النزاعات في العالم على خلفية تهديد فيروس كورونا المستجد».

وإذ قال غوتيريس: «يواجه عالمنا عدواً مشتركاً متمثلاً بفيروس كورونا المستجد (كوفيد 19)، الفيروس يصيب الجميع بغض النظر عن العرق أو الجنس أو الدين، ويصيب الجميع بلا رحمة»، أضاف: «في الوقت نفسه، تدور الصراعات المسلحة في جميع أنحاء العالم»، مشدداً على أن «الفيروس المستعر يظهر بوضوح جنون الحرب».

وختم غوتيريس: «لهذا السبب أدعو اليوم إلى وقف فوري لإطلاق النار في جميع أنحاء العالم».

بريطانيا: تمويل جديد لأبحاث عن لقاح كورونا

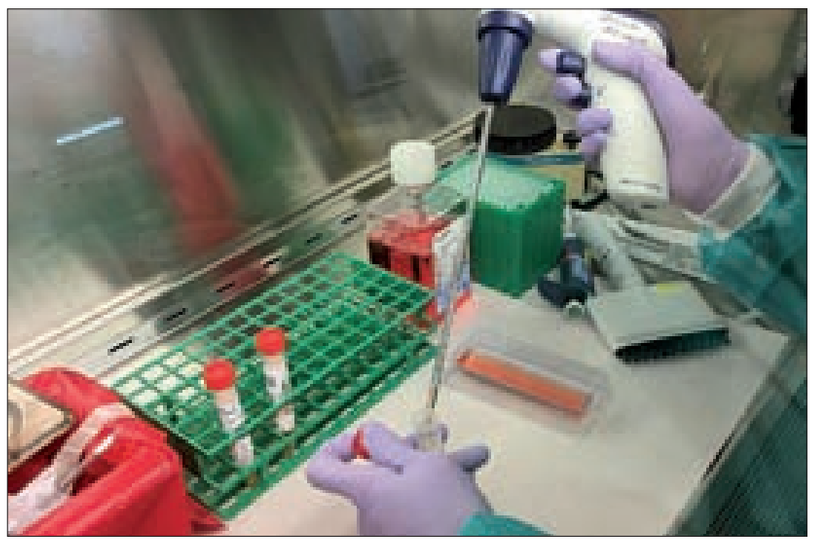

أعلنت بريطانيا، أمس، أن «ستة مشروعات بحثية لفيروس كورونا الجديد بما في ذلك مشروعان يركزان على اللقاحات، ستكون أول من يستفيد من تمويل الحكومة البريطانية بمبلغ 20 مليون جنيه استرليني (23 مليون دولار)».

وسيحصل المشروعان المدعومان من الحكومة على تمويل جديد، مما يتيح إجراء تجارب اللقاحات على الحالات السريرية، بالإضافة إلى الباحثين الراغبين في تطوير عمليات التصنيع لإنتاج لقاح بحجم مليون جرعة.

وقالت الحكومة إن المشاريع الأخرى التي تتلقى تمويلاً تشمل فحص كيفية إعادة استخدام العلاجات الحالية وتطوير الأجسام المضادة.

ألف تحية وسلام لكوبا والصين وروسيا

■ د. جمال شهاب المحسن*

بعد أن أرسلت كوبا فريقاً طبياً من 52 طبيباً إلى مقاطعة لومبارديا الإيطالية توجّه 144 طبيباً مختصّاً الى جامايكا.

وكانت توجّهت خلال الأسبوع الماضي العديد من الفرق الطبية الكوبية ليصل عدد البلدان التي يساهم فيها الأطباء الكوبيون بمحاربة كورونا الى 37 بلداً.

وبعد أن حققت التجربة الصينية في مواجهة وباء كورونا نجاحاً واسعاً بدأت تقديم المساعدات إلى دول أوروبا وبخاصة إيطاليا وأسبانيا وتشيكوسلوفاكيا وصربيا.

كما أنّ الجيش الروسي بدأ بإرسال مساعدة طبية لإيطاليا بعد أن تلقّى أوامر من الرئيس فلاديمير بوتين، حيث وصلت طائرات نقل عسكرية روسية محمّلة بـ 8 ألوية متنقلة من الأطباء والمسعفين العسكريين ومعدات طبية لإيطاليا.

أمام هذا المشهد نجد الأنانية الرأسمالية المتوحّشة في الغرب وعلى رأسه الولايات المتحدة الأميركية يتخلّى عن إيطاليا الأوروبية ويتحرك كلٍّ في نطاقه المحلي الضيِّق مع أنه يدّعي زوراً وبهتاناً التضامن الإنساني الدولي والدفاع عن حقوق الإنسان والشعوب.

وها هو الرئيس الإيراني حسن روحاني يقول إنّ العقوبات الأميركية عرقلت جهود إيران لاحتواء فيروس كورونا، علماً أنّ إيران بدأت بإنتاج دواء مضاد للفيروس الخبيث سيُطرح في الأسواق خلال أسبوع أو عشرة أيام.

ألف تحية وسلام لكوبا والصين وروسيا ولكلّ مَن يجسّد التضامن الإنساني الدولي والإجتماعي في مواجهة الأخطار التي تواجهها البشرية جمعاء من جرّاء كارثة انتشار وباء كورونا.

*إعلامي وباحث في علم الإجتماع السياسي

دعوة لمساهمي شركة البناء و التطوير العقاري ش.م.ل
لحضور اجتماع الجمعية العمومية العادية المنعقدة بصورة إستثنائية

يتشرف رئيس مجلس إدارة شركة البناء و التطوير العقاري ش.م.ل. (في ما يلي "الشركة") بدعوة حضرات المساهمين الى حضور اجتماع الجمعية العمومية العادية المنعقدة بصورة إستثنائية المقرر إنعقادها في تمام الساعة الحادية عشر من يوم الخميس الواقع فيه 16 نيسان 2020 في بناية سرادار، جادة شارل مالك، الأشرفية، بيروت، وذلك للتداول في جدول الأعمال الآتي:

أ. مناقشة الوضع الحالي لمشروع Place Pasteur (فيما يلي "المشروع") و تبعات ذلك على المستثمرين، والموافقة على قيام الشركة لا سيما بتوجيه كتاب لبنك عوده للخدمات الخاصة ش.م.ل. بهذا الخصوص لتأكيد عدم توجب أية فوائد على القروض الممنوحة للشركة وذلك بالنسبة للماضي و الحاضر و المستقبل و للتأكيد على موقف الشركة لجهة عدم ترتب أي فوائد لاحقة/مستقبلية، والطلب بأن يقوم المصرف بشطب أية اشارة لتلك الفوائد و بابلاغ جميع المستثمرين بذلك وبصورة عامة توقيع أي عقود و أي مستندات او مقتضى آخر في هذا الخصوص.

ب. الموافقة على توقيع كتب او عقود انهاء القروض المجراة مع بنك عوده للخدمات الخاصة ش.م.ل. حيث تقتضي الحاجة وأي عقود و مستندات مقتضاة في هذا الخصوص وذلك في إطار خطة إعادة هيكلة ديون الشركة، و تفويض رئيس مجلس الادارة و المدير العام للشركة بتوقيع تلك الكتب او العقود و أي مستند او مقتضى آخر في هذا الخصوص.

ج. الموافقة على الإستدانة من المساهمين مباشرة بواقع صفر بالمئة فائدة وذلك في إطار خطة إعادة هيكلة ديون الشركة و تفويض رئيس مجلس الادارة و المدير العام للشركة بتوقيع الكتب او العقود و أي مستند او مقتضى آخر في هذا الخصوص.

د. وبصورة عامة الموافقة على اجراء و/او توقيع أي عقود و أي مستندات و أي مقتضيات مرتبطة بما تقدم.

هـ. أمور مختلفة.

مع التنويه الى انه تم وضع التقرير الذي يعرض الوضع الحالي للمشروع و الشركة تحت تصرف المساهمين في مركز الشركة في الاشرفية للإطلاع عليه.

على أمل حضوركم و تعاونكم، مع الاشارة الى ان هذه الدعوة تصلح ايضاً بخصوص اي اجتماعات تحل محل الاجتماع المذكور اعلاه بذات جدول الاعمال المحدد اعلاه.

وتفضلوا بقبول الاحترام
رئيس مجلس الادارة - المدير العام
ماريو سرادار

قراءة متأنّية ... (تتمة ص1)

شعر البعض أن الحادثة تنتمي بكل فصولها لزمن ما قبل المقاومة وقوتها وثقل حضورها، وكان يتمنى لو انها كانت صفقة مع المقاومة، لأن في ذلك حكماً تحصيل لأثمان موازية تخدم قضية المقاومة وتحفظ تضحيات المقاومين ودماء الشهداء، كما هي حال كل عمليات التبادل التي أجرتها المقاومة من قبل وكانت موضع اعتزاز وافتخار.

– من المنطقي والطبيعي أن المقاومة تجري مراجعتها في ما جرى، وتسأل عبر مؤسساتها هل كان يمكن تفادي حدوث ما حدث، سواء عبر مراجعة فرص تعديل قانون العقوبات وإسقاط مرور الزمن عن جرائم التعامل مع العدو، وفرص التعديل متاحة منذ العام 2000 وليس فقط بعدما صار العميل الفاخوري بيننا، وربما كان إقفال المجلس النيابي ومنعه من التشريع باسم الانتفاضة الشعبية مقصوداً خلال الشهور التي تلت قدومه، منعاً لمثل هذا التعديل، بعدما كان البحث عن سبب هذا التعطيل لغزاً محيراً، والمراجعة تطال بالتأكيد شروط وظروف اختيار أو القبول بالأسماء المرشحة لمناصب حساسة تتصل بملفات تمسّ صميم عمل المقاومة ومفهومها لأمنها وأمن بيئتها، وكرامة دماء شهدائها، كرئاسة المحكمة العسكرية، ومثل ذلك أيضاً مضمون البروتوكول الذي يمنح الأميركيين امتيازات الخط العسكري من سفارتهم وقواعدهم المنشأة في رياق وحامات ولا يزال معمولاً به منذ أيام اتفاق 17 أيار، عام 1983، وإذا كان بعض هذه المراجعة مطلوباً علناً فإن بعضها لا يمكن أن يطلب علنياً لخصوصيته ودقة وحساسية مضامينه.

– بالتوازي يجب القول إن كلام السيد عن ضوابط التخاطب بين الحلفاء والأصدقاء، ليس دعوة لإلغاء هذه الأخوة وتلك الصداقة، بل فرصة لتصحيح مسارها، حرصاً على بقائها وفعاليتها، ومن ضمن هذه الفعالية النقد والنصح، وأصدقاء وحلفاء المقاومة الذين يعتقدون أن كلام السيد موجّه إليهم، مدعوون للمراجعة والتساؤل عن الحدود التي بدت فيها كلماتهم جارحة، وتشكيكيّة، وخارجة عن الأصول التي أشار إليها السيد، لأنه يصعب الظن أن أياً من هؤلاء، قد تقصّد الإساءة أو أراد إعادة النظر بموقعه من تجربة المقاومة ومسيرتها، وربما غلبه الجرح أو غلبه الشعور بالمونة، فتخطى حدوداً تسبّبت بجرح أشدّ قسوة، رأيناه في ملامح السيد ونبرة صوته، ولا نظنهم فرحين به أو يسمحون بحدوثه أو يتحمّلون أن يكونوا سبباً لمثله، وهم الذين وقفوا مع المقاومة في الصراء والضراء، وتحمّلوا بسبب وقوفهم معها الكثير الكثير، والمقاومة وحزبها وقائدها أهل وفاء لا ينسون، بل يؤخذ عليهم تسديد ديون لا تُحسَب عليهم وقد احتسبوها ديوناً عرفاناً بموقف وتقديراً لتضحية، والطريق سالكة للمراجعة التي تصحّح، وهذا يستدعي منهم المراجعة الهادئة، والمبادرة الهادفة.

– في بيئة المحبّين والمتحمّسين للمقاومة، المطلوب الهدوء وعدم المساهمة عن غير قصد، من موقع الانفعال العاطفي المشروع، بتجريد المقاومة من أصدقاء وحلفاء، لا تريد خسارتهم، من دون التفريط بحقها بالاحترام واعتماد أصول التخاطب في حالات النقد والخلاف، فإفساح المجال لتصويب العلاقة وتحصينها يتناقض مع لغة التخوين والتشكيك بهؤلاء الحلفاء والأصدقاء، الذين تريد منهم المقاومة المراجعة، لأنها تريد تصويب مسار لا إعادة نظر بخيار، ولتكن التجربة القاسية فرصة لعودة الجبهة السياسية والإعلامية والفكرية التي تتصدّرها المقاومة وتسلّم للسيد بقيادتها، متماسكة، بل أشدّ تماسكاً، وقد نالت الدروس التي يجب أن تتعلّمها من هذه المرارة بكل أبعادها، فهكذا تكون الضربة موجعة ولا تكون قاتلة، والضربة التي لا تقتلك تقوّيك.

التعليق السياسي

ترامب أخطر من كورونا

في العالم اليوم 250 ألف مصاب بفيروس كورونا، منهم 5 آلاف في الصين التي سبق وبلغ عدد المصابين فيها 80 ألفاً. ومن هذا الرقم المرعب للمصابين الذي ينمو بنسبة تزيد عن 20% يومياً، 220 ألفاً في أقل من 20 دولة من دول الغرب الأوروبي والأميركي من أصل أكثر من 150 دولة انتشر فيها الفيروس عبر العالم، ووحدها أميركا وإيطاليا واسبانيا وألمانيا وفرنسا تضم ثلثي العدد أي 165 ألف مصاب، ومقابل 12 الف إصابة حالية في إيران بعد شهرين من الانتشار هناك أكثر من 40 ألف إصابة في أميركا خلال أيام. عدد الذين تعافوا من الفيروس في العالم قرابة 100 ألف مصاب منهم 72 ألفاً في الصين و8 آلاف في إيران والباقي أي 20 ألفاً في كل بلاد العالم، منهم 7 آلاف في إيطاليا بعد استفادتها من المعونة الصينية والروسية، ومقابل 8 آلاف حالة تعافٍ في إيران فقط 150 حالة تعافي في أميركا.

عندما بدأ الفيروس يصيب الصين وقف الرئيس الأميركي دونالد ترامب شامتاً ومتفرجاً سواء في الامتناع عن تقديم أي مساعدة للصين أو في الامتناع عن الاستعداد للمواجهة في أميركا نفسها. وعندما بدأت الأنباء تنقل تفشي الفيروس في إيران وجدها ترامب وإدارته فرصة للابتزاز والتشهير والتشفي وتضييق الخناق لإلحاق أكبر كمية من الضرر والأذى واعتبار عدد الوفيات الأعلى انتصاراً لأميركا.

وصل الفيروس إلى إيطاليا واسبانيا وألمانيا وفرنسا وترامب يتفرّج، وتقدّمت دول أوروبا على الصين وإيران في عدد الإصابات وعدد الوفيات ولم يحرّك ترامب ساكناً لا بتقديم المساعدات ولا بإعلان الاستنفار العلمي والاقتصاديّ لتأمين مستلزمات المواجهة.

منذ أيام دق الفيروس باب أميركا فخرج ترامب ساخراً من الفيروس وبقي خلال أيام رغم محاولة التأقلم مع الحقائق والوقائع يقول للأميركيين إن كل شيء تحت السيطرة، فيما سجل عدد الإصابات أكثر من 40 ألف إصابة وفي نيويورك وحدها عاصمة العالم الحديث نصف العدد وترامب يراهن على اللقاح الذي إن وجد سيحتاج عاماً على الأقل ليصبح فعالاً ومفيداً والسبب أنه ينظر بعين التاجر لا بعين المسؤول والحاكم والقائد.

في لحظة عاصفة تعيشها الإنسانيّة ويحدق بها خطر مصيريّ يبدو وجود شخص كترامب في قمة الهرم في الدولة التي تملك أكبر إمكانات مالية وصناعية وعلمية وطبية كارثة أشدّ خطراً على الإنسانيّة من الفيروس نفسه.

مئة عام من كورونا

■ محمد حسن سعد*

(انك لا تستطيع ان تمنع طيور الحزن من أن تحلّق فوق رأسك، ولكنك تستطيع ان تمنعها من ان تعشش في شعرك)
«مثل صيني»

يُقال في بعض الثقافات الشعبية انه اذا إمطرت في الصين فعلى العالم ان يحمل المظلات، وبالتالي إذا أصاب الصين مصاب فانّ العالم بأسره يتداعى لذلك، والصين التي قال فيها نابليون بونابرت بأنها مارد نائم دعوه يغط في نومه لانه اذا استيقظ سوف يهز العالم.

في الحادي والثلاثين من شهر كانون الثاني/ ديسمبر عام 2019 أعلنت الصين أول إصابة بفيروس مجهول في مدينة ووهان في مقاطعة هوبي الوسطى، مستبعدة ان يكون هذا الفيروس هو نفسه فيروس «سارس» الذي انتشر حول العالم عامي 2002 – 2003، لتعلن بعد ذلك في 5 كانون الثاني/ يناير عام 2020 انه تمّ تحديد هوية الفيروس الجديد بالتعاون مع منظمة الصحة العالمية، فالفيروس الجديد من عائلة الفيروس التاجي الذي يتضمّن ميرس وسارس ونزلات البرد الشائعة ويحمل اسم كورونا المستجدّ.

وبعيداً عن نظرية العشرين من كلّ قرن التي يتناقلها ويتداولها الكثيرون حول العالم، بأنّ وباء يُصاب به العالم في عشرينيته، ففي عام 1720 ضرب مدينة مرسيليا الفرنسية الطاعون العظيم وقتل في أيام نحو 100 ألف شخص، وبعده بمئة عام وتحديداً في عام 1820 كانت الكوليرا تحصد أرواح البشر في أندونيسيا وتايلاند والفلبين وحصد هذا الوباء 100 ألف إنسان وأكثر، وفي عام 1920 ايّ بعد مئة عام كان العالم على موعد مع النمط المميت من الانفلونزا، وهي الانفلونزا الاسبانية التي كانت كارثة بشرية، تجاوز ضحاياها أكثر من مئة مليون إنسان وسط عجز عن إيقافها، وبعيداً أيضاً عن خزعبلات العارفين الضاربين في أخماس عقول الناس وأسداسها تنبؤات وترّهات وشعوذات، وليعذرني الاقتصادي والديمغرافي الانكليزي الشهير توماس مالثوس لو نحيت نظريته المالثوسية جانباً وأبقيتها خارج دائرة التصويب، وليسمح لي كلّ من مايكل سادلر وتوماس دبلداي وهربرت سبنسر الذين نظروا لأسس النظرية الطبيعية حول زيادة السكان، وليترك لنا كلّ من «الرفيق» كارل ماركس وارسبن ديمون وألكسندر سوندرز الذين فلسفوا النظرية الاجتماعية كلّ من زوايته، ولا يلومني آخرون ممن نسيتهم او سهوت عنهم، بعيداً عن كلّ ذلك قبلت دعوة كورونا لجولة في العالم وأرقامه المرعبة.

في جولتي مع كورونا المستجدّ في عالم الأرقام ظهر لي ما يلي:

1 ـ كشف تقرير لمعهد ستوكهولم الادولي لأبحاث السلام (سبيري) الذي نشر يوم الاثنين الواقع فيه 29 نيسان/ ابريل عام 2019 انّ الإنفاق العسكري العالمي لعام 2018 بلغ أعلى مستوى له منذ ثلاثة عقود، حيث أنفقت الدول ما مجموعه 1.82 تريليون دولار، نصفها أنفقته كلّ من الولايات المتحدة الأميركية 649 مليار دولار والصين 250 مليارة دولار.

2 ـ وبلغة الارقام أيضاً يشير التقرير السنوي الذي يصدر عن جامعة بروان بولاية رود ايلاند الأميركية، والذي ينشره معهد طومسون للشؤون العامة والدولية في الجامعة إلى أنّ تكلفة ما يسمّى بحرب الولايات المتحدة على الإرهاب ستصل الى 6.4 تريليون دولار في العام 2020.

–3 وفي كانون الاول/ ديسمبر عام 2020 نشرت مجلة فورين بوليسي الأميركية، تقريراً يكشف الجوانب المخفية من الحرب السعودية العدوانية على اليمن، والتي كلفت نهاية عام 2019 ما مجموعه 725 مليار دولار، والتي لو أنفقت هذه الأموال على السعودية لتحوّلت إلى واحدة من اكثر الدول تطوّراً وتقدماً في كلّ المجالات والميادين.

4 ـ أشار موقع ستاتيستا المتخصّص في الإحصاءات إلى أنّ مجموع ما تمّ إنفاقه على الأبحاث الصحية والأدوية وتكنولوجيا المعدات الطبية المخصّصة لتطوير تشخيص الأمراض بلغ 31.3 مليار دولار عام 2019، ويقدّر الباحثون ان يصل حجم الإنفاق العالمي في العام 2024 حوالي 38.9 مليار دولار سنوياً.

5 ـ أنفق العالم على الأزياء والملابس والأحذية في العام 2019 ما مجموعه 2.9 تريليون دولار.

مهلاً لم تنته جولة الأرقام، وعلى قاعدة تجمّلوا تصحّوا، فقد بلغ حجم الإنفاق العالمي على مستحضرات التجميل وتغيير الشكل 160 مليار دولار.

كورونا هذا الوباء الصغير الذي لا يُرى بالعين المجردة أحال النظام العالمي بأرقامه المفرطة المفزعة، بما فيه من دول عظمى ووسطى وصغرى وعالم أوّل وثان وثالث بشماله وجنوبه، بمؤسساته ومنظماته وهياكله ونظم سياسية واقتصادية واجتماعية وإعلامية، وجيوشه الجرارة وترساناته العسكرية إلى مجرد ركام وحطام ورميم مندثر.

أظهر وباء كورونا هشاشة الحضارة العالمية، مدن مهجورة، عالم مسكون بالخواء، خوف وقلق رعب وهلع، رهاب وانهيارات، فلا قيمة لأيّ شيء. استنفرت الدول فأعدّت ميزانيات مهولة وخطط احتواء، وإعلانات لحالات الطوارئ، وإحياء لمفهوم السيادة من جديد الذي التهمته العولمة المتوحشة، فكشف واقع عالمنا الهشّ الذي يستدعي اليوم إعادة بنائه على أسس أكثر إنسانية تعيد للإنسان قيمته واعتباره أولوية تتصدّر قائمة أجندات الدول والمنظمات حول العالم.

نحتاج إلى مئة عام من العزلة، لكن ليس على طريقة غابرييل غارسيا ماركيز، لنعيد تشكيل العالم، ليكون عالم اليقظة، نحتاجها مئة عام من العزلة لنخرج وباء كورونا الذي يحكم عالمنا ويتحكم في مصائرنا في كلّ مجال من مجالات الحياة على هذا الكوكب المصادر من طغمة تسلطت وهيمنت عليه ووضعته على سكة الخراب والدمار والفناء.

*كاتب وباحث سياسي ومستشار في العلاقات الدولية

الكهرباء الدائمة الحلم المستحيل...

■ عمر عبد القادر غندور*

عبثاً نحاول ان نصدّق اننا في دولة تحترم قوانينها وتعمل لصالح شعبها. بالأمس كان على جدول الأعمال بند يتعلق بالكهرباء والطاقة، وعندما طلبت وزارة الطاقة الموافقة للبدء بإجراءات ومباحثات مع ذوي الشأن من كبار المعنيين الدوليين المتخصّصين ببناء وحدات إنتاج الكهرباء من خلال مفاوضات واتفاقيات من دولة لدولة وفقاً للمادة 52 من الدستور اللبناني، بدأ «النقار» وانبرى الوزراء المحسوبين على إحدى الجهات وقالوا انّ هذا الامر هو من اختصاص الجهة الصالحة التي يمثلونها، فتكهرب جو الجلسة وكاد يفضي الى تراشق واتهامات حول مراكز التغويز ومن هي الشركات التي ستبني المحطات، وحول آليات العمل، وكأنه لا وجود لمجلس وزراء ولا وزير طاقة معني، بل بلطجة تحيط بمجلس الوزراء ورئيسه خاصة الذي يلاقي ما يلاقي من ممثلي الفريق السلطوي الذي يكبّل رئيس الحكومة!

وقد أقرّت الحكومة في النهاية تكليف وزير الطاقة القيام بجملة اتصالات ستشمل عددا من الدول والبحث في النفقات وتوفير التمويل مع فترات سماح وجدولة المدفوعات.

وللعلم تنص المادة 752 من الدستور اللبناني ان يتولى رئيس الجمهورية المفاوضة لعقد المعاهدات وإبرامها بالاتفاق مع رئيس الحكومة. اما المعاهدات التجارية وسائر المعاهدات التي تنطوي على شروط تتعلق بمالية الدولة فلا يمكن إبرامها الا بعد موافقة مجلس النواب.

وفي ضوء هذه الوقائع التي تؤكد صلابة الموقع السلطوي وامتداداته في جميع مفاصل الدولة، والانقسام المستحكم بين اللبنانيين واختلافهم على كلّ شيء حتى التستر على الوباء على أُسس طائفية ومناطقية، يفضي الى مسلمة لا لبس فيها وهي انّ اللبنانيين أعجز من ان يتولّوا شأنهم بأنفسهم لعدم بلوغهم الرشد، لا اليوم، بل منذ ان كان الاستقلال المستحيل.

*رئيس اللقاء الإسلامي الوحدوي

كورونا تفضح ... (تتمة ص1)

وانكشفت أنانيّتها وفرديتها ولا إنسانيتها لا بل وحشيتها التي كانت تمارسها بحق الغير وباتت في زمن الوباء تمارسها بين مكوّناتها ذاتها.

ففي الموضوع العلمي، ظهرت محدودية القدرة العلمية العالمية عن المواجهة، إذ رغم مضيّ أكثر من 100 يوم على الظهور الأول لهذا الفيروس، فإنّ مختبرات البحث العلمي الجرثوميّ على مستوى العالم كله لم تستطع الوصول الى فهم حقيقة هذا الفيروس ورسم خريطته الجينية الدقيقة وفهم أسراره التي تمكن من الانتقال الى المرحلة الثانية في المواجهة التي تفضي الى تصنيع الدواء للمعالجة منه وانتهاء بالمرحلة الثالثة وهي الأهمّ والأخطر والفاعل وهي مرحلة الوقاية المحكمة منه والمتمثلة بتصنيع الطعم المناسب المانع من الإصابة بالمرض والحامي كلياً من هذا الفيروس الخطر ولا زال العالم والعلماء يتخبطون في المرحلة الأولى والثانية ولا يرتقبون الوصول الى نتيجة حاسمة في المرحلة الثالثة قبل عام.

ورغم كلّ ما تناقلته وسائل الإعلام وما أبداه المسؤول هنا وهناك من حديث حول اقتراب الوصول الى الدواء الشافي أو الطعم الواقي، رغم كلّ ما قيل فإنّ الأقوال بقيت وعوداً وبقي الفيروس يفتك بالشعوب. والأغرب في الشأن انّ الصين التي كانت البؤرة الأولى لظهور المرض استطاعت السيطرة عليه انتشاراً وتستمرّ في البحث عن العلاج والطعم، بينما ظهرت أوروبا الغربية أم الحضارة الحديثة، كما تصف نفسها، عاجزة عن المواجهة. وباتت البؤرة الأولى للفيروس وتكاد تفقد السيطرة عليه أو تكاد تستسلم له خاصة في الدول الست الكبرى فيها وهي الدول الأكثر تطوّراً وتقدّماً في أوروبا كلها (إيطاليا، المانيا، اسبانيا، فرنسا، سويسرا وبريطانيا) والتي تعتبر الآن على أبواب كارثة حقيقية، كما تصف الجهات المختصة لمتابعة للموضوع.

أما من جهة الفضائح وهي الأخطر على صعيد ما كشفه فيروس كورونا، فهو ما يتعلق بسلوك الغرب وأرباب الحضارة الرأسمالية الحديثة (النيوليبرالية)؛ سلوكهم في ما بينهم وحيال الشعوب، سلوك يشكل فضيحة مدوية لا أعتقد انّ هناك بعد هذه الفضيحة من يمكنه أن يتعامل مع هذا المتوحش اللاإنساني واللاأخلاقي. وهنا من المفيد أن نتوقف عند الصور التي كشفها هذا المرض كالتالي:

1 ـ كذبة التضامن الغربي وانكشاف بشاعة الفردية والأنانية الغربية. بدأ اجتياح فيروس كورونا لأوروبا من البوابة الإيطالية، وبقيت إيطاليا تصارع المرض وحدها أسبوعين متتاليين من دون أن تسمع أو ترى صوتاً او يداً أوروبية او أميركية تمتدّ اليها للمساعدة او عرض المساعدة او حتى المواساة، لا بل إن البعض شمت بإيطاليا وأشعرها بأنها تستحق هذا العقاب الجرثوميّ، لأنها غرّدت منفردة في علاقة تجارية واقتصادية مع الصين بعيدة عن الموقف الغربي. سلوك أكد للقاصي والداني أنّ التضامن الغربي ووحدة الموقف كذبة أكد عليها موقف ترامب عندما حاول أن يحتكر ما توصلت اليه ألمانيا في مسار البحث عن دواء وطعم للوباء ليستعملها في أميركا وحدها ويمنعه عن العالم بما فيه أوروبا.

2 ـ وحشية الغرب حيال الإنسان بشكل عام، بما فيها إنسانه هو. وهنا توقف المراقبون وكلّ العالم عند امتناع تقديم المساعدة لمن يحتاجها من الدول أو اعتماد معايير التمييز في تقديم المساعفة الطبية داخل الدولة ذاتها، كما حصل في دول أوروبية أقدمت على الامتناع عن تقديم المساعدة لمن هم فوق الـ 65 او70 سنة من العمر وكأنهم يقسمون المرضى بين فئتين فئة تستحق الحياة وفئة ترسل الى الموت المؤكد. وكان خروج رئيس وزراء بريطانيا على مواطنيه بالقول وبكل وحشية «حضروا أنفسكم لموت أحبّة لكم»، ثم قوله في «غضون 3 أسابيع سنكون أمام كارثة».

3 ـ وحشية زعيمة العالم الرأسمالي أميركا وعنصريتها حيال الدول والشعوب خاصة ضدّ الصين وإيران، حيث إنها صنفت الفيروس بأنه صيني من أجل الإساءة للصين التي انتصرت عليه، اما السلوك الأميركي الوحشي اللاإنساني الأبشع فقد ظهر حيال إيران وتمثل بتشديد العقوبات عليها ومنعها من الحصول على الأدوية والمعدات الطبية والمواد الأولية التي تستعمل في المختبرات للبحث عن دواء او علاج او طعم ضدّ كورونا. ما جعل العالم يُصاب بالذهول من هول الصدمة التي أحدثتها هذه الوحشية الأميركية.

4 ـ انكشاف وهن الغرب أمام الكوارث والأوبئة وغياب الاستراتيجية الجماعية للعمل المشترك في مواجهتها. لم يكن أحد ليصدّق انّ الغرب على هذا القدر من الوهن في مواجهة وباء أو جائحة. والأشدّ سوءاً انّ هذا الوهن ظهر مركباً من وهن بنوي ذاتي داخل كلّ دولة من دول الغرب الأوروبي والأميركي ووهن تنظيمي على صعيد التحالفات وظهرت أميركا على حقيقتها، حيث تأكد أنها ليست في أوروبا دولة حليفة بل هي دولة مستعمرة لا يهمّها من أوروبا إلا ما تحققه من مصالح فيها أما إذا احتاجتها أوروبا، فإنها لن تستجيب لها إلا بمقدار ما تكون المصلحة الأميركية فإن انتفت المصلحة امتنعت عن العون، وهذا الأمر سيترك بدون أدنى شكّ بصماته على العلاقة المستقبلية بين أوروبا وأميركا تلك العلاقة التي قيل إنها صيغت لتكون بشكل شبه اتحاد فإذا بها تظهر بصورة مستعمر ومستعمرات.

5 ـ ثبوت الصفة التجارية الخالصة للنظام الليبرالي وتأكد بعده كلّ البعد عن الطابع الإنساني والأخلاقي. ففي حين انّ المنطق يقول انّ الانسان يجب ان يكون المحور والهدف في كلّ سلوك. وعلى هذا المنطق أنشئت الأمم المتحدة وقبلها عصبة الأمم من اجل الانسان وحماية حقوق الانسان – الانسان بالمطلق – ومن اجل الامن والسلام الدوليين وفي طليعتهما الصحة العالمية، فإننا نجد الغرب اليوم وخاصة اميركا التي تدّعي انها زعيمة العالم وتسعى الى إقامة نظام الأحادية القطبية وأطلقت العولمة التي أسقطت الحدود بين الدول لصالح الدولة الأقوى أي أميركا بذاتها، رغم كل ذلك نجد ان جائحة كورونا فضحت حقيقة هذا الغرب الرأسمالي الذي لا قيمة للإنسان لديه ولا أهمية لشعور إنساني ولا وزن لعلاقة صداقة او تحالف. والأهمية كل الأهمية هي للذات وللمصالح التجارية والقيم المادية، ما أظهر البشاعة المطلقة لهذا النظام بحيث تأكد لكلّ عاقل بأنه نظام لا يمكن القبول به لينتظم العالم بموجبه وهو نظام جمع الثروات وهدر الأنفس والتفريط بالإنسان وجوداً وحقوقاً. نظام إفشاء النزاعات والحروب والأوبئة. ولذلك وفي هذه النقطة بالذات نستنتج أنّ الضحية الكبرى والأولى والأهمّ لفيروس كورونا هو الليبرالية الجديدة والرأسمالية المادية المتوحشة والنظام الدولي الذي أُرسي بعد الحرب الثانية. وهو بعد أن فشل عسكرياً وسياسياً في ميادين الشرق الأوسط خاصة في سورية واليمن يسقط اليوم بالضربة القاضية من باب كورونا.

6 ـ اما الصورة المشرقة الناصعة التي اظهرها إعصار كورونا فهي ما ظهرت عليه القوى المستهدفة عادة من القوى الغربية والمتهمة منها بشتى الموبقات في مجال حقوق الإنسان والأداء العالمي والإنساني، وفي طليعتها الصين وإيران وروسيا،، حيث أكدت هذه الدول على أهمية وجود الدولة المركزية القوية في مواجهة الأخطار الكبرى، وأظهرت الجانب الإنساني والأخلاقي للنظم القائمة فيها وعلى طبيعتها الإنسانية التي دفعتها لمدّ يد العون لأكثر من دولة تأذّت من كورونا. وأكدت هذه الدول خاصة الصين قدرتها على المواجهة ونصرة الإنسان بدون تمييز.

*أستاذ جامعي وخبير استراتيجي.

الطائفيّة أخطر ... (تتمة ص1)

في نقل العميل المذكور الى وطنه»! والغريب أنّ أحداً من كبار المسؤولين اللبنانيين لم يتفوّه بكلمة نفي او استنكار لتصريح ترامب حول «تعاون» الحكومة اللبنانية معه في تهريب العميل الفاخوري. بالعكس، استغلّ خصوم رئيس الجمهورية العماد ميشال عون وخصوم حليفه قائد المقاومة السيد حسن نصرالله عملية تهريب العميل لاتهام الاثنين بأنهما غضّا النظر عن العملية في سياق «صفقة» جرى التواطؤ عليها مع الجانب الأميركي.

أعقبت عملية التهريب حملة واسعة على حزب الله اضطر معها السيد نصرالله الى التصدّي للخصوم الحاقدين ولبعض الأصدقاء المتشكّكين، مؤكداً وجازماً بعدم وجود صفقة معه ومطالباً بتأليف لجنة تحقيق قضائية وبرلمانية لاستجلاء الملابسات المريبة في قضية الحكم غير القانوني لمصلحة العميل الفاخوري، وفي فضيحة تهريبه التي تشكّل انتهاكاً سافراً لسيادة لبنان.

ستطول المجادلة والمماطلة في قضية الحكم بكفّ التعقبات بحق العميل الفاخوري مثلما سيطول التحقيق (إذا جرى؟) في ملابسات تهريبه من لبنان رغم صدور قرار من قاضي الأمور المستعجلة بمنع خروجه بعدما تمّ استئناف الحكم المريب بكفّ التعقبات بحقه. كلّ ذلك جرى بالتلازم مع الجهود المبذولة لاحتواء التداعيات الناجمة عن أزمة قيام الحكومة بتعليق تسديد دين «اليورو بوندز» وآثارها السلبية على الاقتصاد الوطني المنهك.

ما العمل؟

أرى انّ القوى الوطنية مدعوّة الى الارتفاع، بتفكيرها وتدبيرها، إلى مستوى التحديات والأخطار المحيقة بلبنان، وطناً وشعباً واقتصاداً ومؤسسات، بغية التصدي لها بوعي وعلم وتصميم. في هذا السياق، يمكن القيام بالمبادرات والخطوات الآتيّة:

أولاً: تأجيج الدعوة، سياسياً وشعبياً، الى تأليف لجنة قضائية وبرلمانية من أجل التحقيق في واقعات وملابسات إصدار الحكم المريب وغير القانوني بكفّ التعقبات بحق العميل عامر الفاخوري، وإعلان نتائجه للرأي العام بكلّ الشفافية المطلوبة، وإحالة المسؤولين جميعاً عن انتهاك القانون، أو الامتناع عن تنفيذه، على المراجع والمحاكم القضائية المختصة، والحثّ على إجراء المحاكمات وإصدار الأحكام المتشدّدة بالسرعة الممكنة.

ثانياً: المسارعة الى عقد مؤتمر وطني عام يُصار فيه الى الإقرار بأنّ الطائفية أضحت أخطر وأشدّ فتكاً من وباء كورونا، وأن لا سبيل الى التصدّي للأزمات والتحديات والأوبئة التي تضرب البلاد والعباد في ظلّ استمرار نظام المحاصصة الطائفية الفاسد والشبكة الحاكمة، وأنّ القوى الوطنيّة الحيّة بكلّ تلاوينها ومشاربها مدعوّة بلا إبطاء الى مضاعفة العمل من أجل تزخيم الانتفاضة الشعبية واجتراح الصيغ السياسية والقانونية الرامية الى إنهاء النظام الطائفي الفاسد والشبكة الحاكمة المترهّلة من خلال انتخابات يجري إقرار قانونها باستفتاء شعبي يقود الى قيام الدولة المدنيّة الديمقراطية.

ثالثاً: التوافق على أنّ ما يواجهه لبنان حالياً من أزمات وتحديات إنْ هو إلاّ جانب من جوانب الهجوم الصهيو – أميركي على العرب عموماً وعلى الملتزمين منهم خيار المقاومة خصوصاً، وأنّ التصدي لهذا الهجوم الضاري يتطلب القيام بمبادرات ذاتية ومحلية وعربية، لعل أهمّها:

أ ـ تسريع عملية بناء جبهة وطنية جامعة في كلٍّ من الأقطار العربية بغية تنظيم وتصعيد مواجهة الهجوم الصهيو – أميركي، كما مواجهة القوى المحلية المتعاونة أو المتواطئة معه.

ب ـ شنّ نضالات شعبية متواصلة داخل الأقطار العربية ضدّ الشبكات الحاكمة المتعاونة مع القوى الخارجية بغية إجراء إصلاحات جذرية في أنظمة الحكم بإتجاه المزيد من الديمقراطية وتوفير الرعاية الاجتماعية والضمانات الصحية، على أن يجري ذلك كله بالتزامن مع تزخيم المقاومة ضدّ القوى الخارجية المهيمنة والمحتلة.

ج ـ توسيع دائرة الاشتباك والمواجهة مع القوى الخارجية المهيمنة والمحتلة، لا سيما الكيان الصهيوني، وذلك بتعزيز قدرات محور المقاومة وتطوير ودعم استراتيجيته الرامية إلى إجلاء الولايات المتحدة، عسكرياً وسياسياً، عن منطقة غرب آسيا الممتدة من شواطئ البحر الأبيض المتوسط غرباً الى أعالي جبال أفغانستان شرقاً.

هـ ـ تنويع وسائل مواجهة العدو الصهيو – أميركي باعتماد نهج مقاضاة مسؤولي الولايات المتحدة و«إسرائيل» وسائر الدول المعتدية أمام المحكمة الجنائية الدولية التي لها اختصاص محاكمة الأشخاص الذين يرتكبون أياً من جرائم: الإبادة الجماعيّة، الجرائم ضدّ الإنسانية، جرائم الحرب، جريمة العدوان، سواء كانوا حكاماً مسؤولين، او موظفين عموميّين، او أفراداً عاديين، علماً أنّ نظامها الأساسي ينصّ على عدم سريان التقادم (مرور الزمن) على الجرائم التي تدخل في اختصاصها.

في هذا السياق، يقتضي حثّ حكومات الأقطار العربيّة، وفي مقدّمها لبنان، بالانضمام الى نظام (أو معاهدة) روما تاريخ 17 تموز/ يوليو1998 الخاص بالمحكمة الجنائية الدولية، على ان يقترن طلب الانضمام بمصادقة البرلمان على النظام الأساسي للمحكمة.

لا غلوّ في القول إنّ جائحة كورونا ستسرّع مسار انتقال العالم دولاً وشعوباً من النظام العالمي الحالي الى نظام عالمي جديد يستوعب وينظّم التطورات وعلاقات القوى المستجدة خلال القرن العشرين والربع الأول من القرن الحادي والعشرين. فهل يعقل أن نبقى متخلّفين عن المشاركة في توليد النظام الجديد؟

*وزير سابق.

هل يحضر ترامب ... (تتمة ص1)

الدفاع الأميركي، الجنرال مارك إسبير، قد وقع أمراً بتاريخ 2020/2/1 لإعداد خطط لجائحة كورونا، على صعيد الولايات المتحدة. وبذلك أصدر أوامره للقيادة الشمالية NORTHCOM)) ومقرها ألاسكا، باتخاذ التدابير الضرورية للانتشار لتنفيذ مهمات خاصة (غير عادية). كما أصدر الأوامر نفسها لقوات أميركيّة على الساحل الشرقي، بالاستعداد للانتشار لتنفيذ مهمات غير عادية.

علماً انّ البنتاغون قد أصدرت أوامرها لكافة العسكريين الأميركيين بوقف السفر الى الخارج او داخل الولايات المتحدة الأميركية لمدة 60 يوماً وقصر الحركة على أسباب ذات أهمية خاصة او أساسية. وقد قسمت البنتاغون هذه الأسباب الى ثلاث مجموعات، ودائماً حسب ما نشره موقع نيوزويك...

الأولى: هي CONPLAN 3400 وهي مجموعة أسباب ومسبّبات تتعلق بالدفاع عن الوطن، أيّ عندما تكون الولايات المتحدة في حالة حرب.

الثانية: هي CONPLAN 3500، ايّ عندما تكون القوات المسلحة منغمسة في معركة عسكرية لصدّ هجوم على الولايات المتحدة الأميركية ومساعدة إدارات الدولة المدنية.

الثالثة: هي CONPLAN 3600، ايّ في ظلّ وجود عمليات عسكرية في منطقة العاصمة الأميركية.

علماً أنّ كلّ هذه المهمات تقع ضمن دائرة مسؤولية القيادة الشمالية / نورثكوم / NORTHCOM، التي شكلت اثر عملية 2001/9/11. ويقودها الجنرال أو شاوغنيسي من مقر قيادته، في ولاية كولورادو.

أما المهمات غير العادية هذه، المذكورة أعلاه، والتي تضمّنتها الخطط السرية السبع، فقد تمّ دمجها في ثلاث مجموعات أو ثلاثة بنود هي:

1 ـ الأولى منها مهمتها أن تقوم بإخلاء البيت الأبيض والحكومة الفدرالية الى مكان بديل.

2 ـ الثانية مهمتها أن تقوم بإخلاء وزير ووزارة الدفاع ومسؤولي الأمن القومي الأميركي الآخرين وتمكينهم من مغادرة واشنطن.

3 ـ أما الثالثة، التي يطلق عليها اسم اطلسAtlas مكلفة بنقل المؤسسات المدنية، الى خارج واشنطن، مثل الكونغرس والمحكمة العليا وغير ذلك.

علماً أنّ عملية الإخلاء ستتمّ الى ملجأ محصّن، لا زال سرياً حتى الآن وموجود في ولاية ميريلاند الأميركية.

وفي هذا الإطار فإنّ أكثر هذه الخطط تفصيلاً، والتي يجري الحديث عنها في ما نشرته مجلة «نيوزويك»، هي الخطط التالية:

أ ـ خطة أوكتاغون.
ب ـ خطة فريجاك.
ج ـ خطة زودياك.

وهي خطط تمّ إسناد مهمات تنفيذها الى قوات عسكرية أميركية في كلّ من واشنطن العاصمة وولاية كارولاينا الشمالية وشرق ميري لاند. وذلك للدفاع عن عمل الحكومة (وهذا يعني القيام بمهمات او أعمال الحكومة، أيّ أن يصبح الجيش هو الحكومة او حكومة حكم عسكري) في حال حصول انهيار شامل في الولايات المتحدة.

أما الخطة الأخطر، من بين كلّ هذه الخطط، فهي الخطة السابعة، التي تسمّى: خطة ظلّ الصوان (Granite shadow) والتي كشف عن وجودها سنة 2005، وتتعلق بالتعامل مع أخطار أسلحة الدمار الشامل (أو أخطار تهدّد الداخل الأميركي وتؤدي الى انهيار الدولة / ايّ تبرّر تسلّم الحكم من قبل الجيش الأميركي/.

علماً انّ هناك جهة او تشكيلات عسكرية أميركية بعينها، تسمّى: قوة المهمات الوطنية (National mission force) مكلفة بتنفيذ مهمات السيطرة في حال حصول انهيار حكومي أميركي شامل. وقد نفذت هذه الصورة تدريبات حيّة، خلال السنوات الماضية، بالقرب من البيت الأبيض وداخل وحول محطات مترو في واشنطن العاصمة.

اذن، ودون المضيّ قدماً في عرض تفاصيل هذه الخطط والوسائل المتوفرة، لدى الجيش الأميركي، لتنفيذها فإنها خطط ترمي الى فرض حكم عسكري في الولايات المتحدة في حالة حصول فوضى هناك.

وبالنظر الى حالة الانتشار السريع لوباء كورونا في الولايات المتحدة وما قد ينجم عن ذلك من انهيار اقتصادي ومالي سيؤدّي بالنتيجة الى حالة تضخم اقتصادي غير مسبوقة، وصولاً الى المجاعة، وحصول فوضى عارمة، قد تصل الى حدّ الحرب الأهلية، ما يهدّد وجود الولايات المتحدة الأميركية كدولة، خاصة إذا ما تطور الصراع الداخلي الى عصيان مدني شامل، ايّ تمرّد على الدولة الأميركية، وهو ما تحدث عنه العديد من المسؤولين الأميركيين في الآونة الأخيره.

وبناء على ما تقدّم فإنّ من الضروري أن يعلم المرء الإجراءات التي اتخذها الرئيس الأميركي، بحجة التصدي لـ كورونا في الولايات المتحدة الأميركية، ليست سوى خطوات تمهيدية للانقلاب العسكري الذي سيتولى تنفيذه الجيش والذي سيؤدّي الى إقامة حكم عسكري في الولايات المتحدة، ينهي صراعات الأحزاب ويحاول حشد وتجنيد كلّ القدرات الأميركية لشنّ مواجهة عسكرية ضدّ الصين (وحلفائها طبعاً) في محاولة لحسم الصراع الدولي، على قيادة العالم، لصالح الولايات المتحدة.

إذن، فوباء كورونا هو مجال الاستثمار الأفضل، لقوى العدوان الأميركية، التي لم تنفك تبحث عن وسيلة لتكريس سيطرتها الأحادية الجانب على العالم، حتى لو اضطرت الى تنظيم انقلاب عسكري، وإنهاء هياكل ما يسمّى بالنظام الديمقراطي في الولايات المتحدة. إذ إنّ قيمة الهيمنة والسيطرة تعلو على كل القيم الأخرى، لدى القوى الرأسمالية الربوية، التي تحكم الولايات المتحدة الأميركية، في الوقت الراهن.

بعدنا طيّبين قولوا الله...

كورونا وإدارة ... (تتمة ص1)

ولذلك على أميركا أن تجيب بوضوح على الوقائع التالية:

1 – لماذا تصرّ على استمرار العقوبات الاقتصادية والحصار الاقتصادي الشامل على إيران، رغم تعرّضها لوباء كورونا؟ أين الأبعاد الإنسانية؟!

2 – لماذا تُصرّ على فرض عقوبات على عدد من الدول في مقدمتها جنوب أفريقيا، لأنها ألغت الحصار والعقوبات على إيران، التي وجدت في استمرارها جريمة ضدّ الإنسانية؟

3 – أليس في الإيعاز للسعودية – رأس الرجعية العربية كما قال الزعيم جمال عبد الناصر بزيادة إنتاج البترول ومعها عدد من دول الخليج، للإضرار العمديّ بإيران، وبجوار ذلك روسيا الداعمة لإيران، حتى وصل سعر البرميل إلى 30 دولاراً، ويصرّح محمد بن سلمان – القاتل – بأنه لن يتراجع عن زيادة الإنتاج حتى وصل إلى (20) دولاراً؟! أليس ذلك جريمة حرب؟!

4 – لماذا تصرّ أميركا على عدم تقديم مساعدات عاجلة من البنك الدولي والصندوق، لإيران ودول أخرى مثل فنزويلا، لمواجهة الوباء اللعين لفيروس كورونا؟!

5 – لماذا تصرّ أميركا الإمبريالية ورئيسها المتغطرس، على عدم مساعدة إيطاليا، على مواجهة وباء كورونا، رغم أنها دولة أوروبية وحليفة للولايات المتحدة؟! أليس بسبب عقد إيطاليا اتفاقيات مع دولة الصين بمليارات الدولارات؟!

6 – لماذا تتهرّب أميركا، من الردّ على اتهامات الصين المباشرة التي وردت على لسان المتحدّث الرسمي للحكومة، وكذلك اتهامات روسيا على لسان وزير الدفاع، بأنّ الفيروس مصنّع لدى الولايات المتحدة التي صدّرته مباشرة إلى الصين وغيرها؟!

أليس في الوقائع الست السابقة ما يؤكد ضلوع أميركا ورئيسها ترامب في ارتكاب هذه الجريمة ضد الإنسانية، وعليه تجب محاسبته أمام المحكمة الجنائية الدولية بهذه التهمة؟! مثله مثل كارافيتش الصربيّ الذي ارتكب جرائم ضد الإنسانية؟!

كما أنّ نشر موضوع فيروس كورونا في مجلة سيدتي – الصادرة عن إحدى دول الخليج العربية، وهي مجلة الأسرة العربية، عدد (684)، السنة (32)، لعام 2013، وعلى الغلاف الخارجي عنوان ضخم (كلّ شيء عن الفيروس المتحوّر (كورونا)، بتصريحات د. أحمدي خاطر، ويتضمّن التقرير معلومات خطيرة، أنه يقضي على 30% من الحالات المصابة، ولم يتوفر له آنذاك، اللقاح الخاص ووسائل الوقاية من هذا الفيروس اللعين، وعلى صفحتين كاملتين (122–123).

أليس هذا دليلاً على أنّ الفيروس كان محلّ دراسة لتخليقه من سنوات عدة، حتى جاء المتغطرس ترامب وأجهزته المخابراتية التي ترتكب الحماقات في كل أنحاء العالم، لينتجه ويصدّره للصين (في إطار الصراع الاقتصادي معها)، ولإيران (لأنها العدو لأميركا والمشروع الصهيوني)، ولمجاملة رأس الرجعية العربية (السعودية)، ويصدّره لإيطاليا التي تجرأت وعقدت اتفاقيات مع الصين ولا بدّ من معاقبتها؟! ولو لم يكن جيش ترامب موجوداً في العراق وفي جزء محدود من أراضي سورية، لصدّر الفيروس إليهما أيضاً!

وهنا يتساءل البعض، وهل معقول أن تنتج أميركا هذا الفيروس وتصدّره إلى الخارج باعتباره أداة سياسية لتصفية الحسابات السياسية والاقتصادية، ثم تعلن أنّ الفيروس قد وصل أميركا، ويعلن ترامب تطبيق الطوارئ على كلّ أنحاء أميركا، ويعلن رسمياً عن إصابات تجاوزت الـ (10) آلاف مصاب، ومقتل أكثر من (150) حتى تاريخ 20 آذار/ مارس 2020؟! نعم، معقول ما يفعله هذا «الترامب»، فهو يريد أن يبعد عن نفسه الشبهات بإنتاج وتصدير هذا الفيروس، لأنه عمل ضدّ الإنسانية لو ثبت، فلن يفلت من العقاب، لأنه بذلك سمح ببدء حرب جرثومية يتفاداها كلّ عاقل. وأنا على ثقة أنّ أميركا التي صنعت الفيروس وصدّرته، لديها العلاج الذي ستعلن عنه بعد أكاذيب انتشار العدوى الفيروسي الذي سمّاه ترامب، بالفيروس الصيني (تبجّحاً)، في أميركا كلها، ثم يقوم بتصديره للعالم ويجني المليارات، بعد أن يكون قد دمّر اقتصادات غالبية دول العالم.

وليس بغريب، أنّ مَن ارتكب جرائم هدم برجي التجارة في 2001، وهي أجهزة المخابرات الأميركية، وأثارت الفزع الأميركي تحت وهم إرهاب تنظيم القاعدة «الإسلامي»، وهو تنظيم من صنع المخابرات الأميركية، وبعده داعش وأخواته! ألا يرتكب مثل هذه الجريمة ضدّ الإنسانية بإنتاج وتصدير فيروس (كورونا ـ كوفيد 19). ولا يمكن أن يصدق ما يفعله ترامب حالياً، بإثارة الفزع في كلّ أنحاء أميركا، كأنّ ذلك حقيقة، إنه الكذب والخداع الذي لا يصدر إلا عن متغطرس إمبريالي، وذلك هو الجديد.

وخلاصة القول، إنّ أميركا في عهد ترامب، وصلت إلى مرحلة النهاية وأن هذا المتغطرس يدير مشهد النهاية بالانسحابات المتتالية وجريمة فيروس كورونا.

*أستاذ العلوم السياسية والعلاق

المدرسة الرسميّة الابتدائيّة... بين الحاجة والإلحاح

الدكتور حسّان قبيسي: الخطط التربويّة التعليميّة الناجحة هي البعيدة عن الطبقيّة والطائفيّة والمناطقيّة

■ رامزا محمد صادق – خاص «البناء»

أكدّت وثيقة الوفاق الوطني اللبناني على وجوب توفير التعليم وحريّته وحماية التعليم الخاص وإصلاح التعليم الرسمي وإعادة النظر بالمناهج.

كما أكّدت إلزاميّة التعليم في المرحلة الابتدائية على الأقل، لكن لم تأت على ذكر حق التعليم للمواطنين اللبنانيين والمقيمين على الأراضي اللبنانية ولم تتطرّق إلى مجانيته، كما تنصّ القوانين والاتفاقيات الدولية. ف«التعليم حر» وفق الدستور اللبناني وهنا يكمن أساس المشكلة الذي أدّى إلى تبلور الفروق التعليمية داخل المجتمع وأصبح التعليم الجيّد حصراً على طبقة دون سواها حيناً أو طائفة دون سواها حيناً آخر، الأمر الذي ترك أثره في توسيع الفجوة بين الطبقات الاجتماعية والطوائف.

«البناء» التقت الدكتور حسان قبيسي أستاذ متقاعد من كليّة التربية ـ الجامعة اللبنانية حيث يلفت إلى أنّ الحلّ يتجلّى في نهوض المدرسة الرسمية على أسس غير طائفية وغير طبقيّة وموحّدة على مستوى الوطن.

ويؤكد أن الوضع المزري الذي وصلت إليه المدرسة الرسمية يعود إلى استمرار «مظاهر الأزمة» في هذا القطاع كما أسماها دكتور قبيسي. و تشمل هذه المظاهر:

–1 افتقار للمدرسين المعدّين للتعليم خاصة بعد توقف دور المعلمين وعدم تعيين متخرجي كلية التربية في المدارس الرسمية.

–2 عدم إخضاع أفراد الهيئة التعليمية في المدارس الرسمية الابتدائية لإعداد أو تدريب تربوي.

–3 تقاضي معلمي التعليم الرسمي الابتدائي رواتب هزيلة فيسعون بالتالي إلى زيادة دخلهم عن طريق التعليم في المدارس الخاصة وينصرفون بذلك إلى بذل جهد أقل في عملهم الأساسي.

–4 افتقار معظم المدارس الرسمية إلى التجهيزات الأساسية والضرورية للعملية التعليمية.

–5 لا إعداد إدارياً لمديري المدرسة الرسمية.

–6 النظام الداخلي المعمول به في المدارس لا يُعطي المدير أيّة صلاحيات لتقويم عمل المعلمين وتقويم تعلّم المتعلمين واستكمال الجهاز التعليمي واللوازم والتجهيزات.

–7 روّاد المدرسة الرسمية هم من أبناء الفئات الفقيرة وغير المتعلّمة.

–8 عدم ممارسة مديرية التفتيش المهام الموكلة إليها، وكذلك بالنسبة لمديرية التوجيه والإرشاد فلم يعيّن في ملاكها حتى اليوم إلّا مديرها.

في السياق عينه، يشير الدكتور قبيسي في كتابه «النظام التعليمي في لبنان» إلى العوامل التأريخية من سياسية واقتصادية وطائفية التي رافقت نشأة النظام التعليمي في لبنان بدءاً من العهد العثماني مروراً بالإنتداب الفرنسي، وصولاً إلى الاستقلال في ظلّ نظام سياسي طائفي يتحمّل مسؤولية تدهور التعليم الرسمي.

إنّ أهمية النهوض بالمدرسة الرسمية تتمثل بجعلها مصهراً وطنياً عابراً للطوائف والطبقات والمناطقية. كما تسنح الفرصة للذين لا يستطيعون تسجيل أبنائهم في المدارس الخاصة بأن يحسّنوا مستوى تعليمهم الأمر الذي يساهم في التخلّص من الرسوب والتسرّب.

من هنا، يقترح الدكتور قبيسي سلسة من الإجراءات كفيلة بنهوض المدرسة الرسمية الابتدائية. نذكر:

ـ العمل على جعل الناس يقتنعون بأنّ المدرسة الرسمية لا تقوم بالاصطفاء الطبقي ولا بالتمييز الديني مما يؤدي إلى توحيد اللبنانيين.

ـ إقناع الناس بأن المدرسة الرسمية هي ليست للدولة بقدر ما هي للمجتمع المحلّي الذي يستفيد منها. فالمجتمع المحلّي هو صاحب المصلحة الفعليّة الأولى في دعم المدرسة الرّسمية.

ـ جعل المجلس البلدي هو المؤسسة الأولى التي تقع على عاتقها مهمّة النهوض بالمدرسة الرسمية. فعلى وزارة البلديات والجمعيّات الأهلية أن تعدّ البرامج الدقيقة والمدروسة للتعريف بالطرق والأساليب التي يمكن من خلالها دعم المدرسة الرسمية الابتدائية والنهوض بها. كما يتم تحديد صيغ للتعاون بين المجالس البلدية والهيئات المحلية وإدارات المدارس المحليّة والمركزيّة.

من أجل تحقيق ما سبق لا بدّ من إجراء النقاشات في المجالس البلدية والقوى السياسية والاقتصادية والنقابات والجمعيات من أجل بلورة وعي مشترك يترجم بخطط عمل واضحة ومبرمجة. فيكون بذلك حالنا كحال التعليم في فرنسا، حيث تعتمد التعليم الرسمي كخيار وطني عبر الاتجاه إلى اللامركزية التي رمت إلى إيجاد شراكة في إدارة العملية التعليمية بين الإدارات العامّة والسلطات المحلية. لذا يمكن الاستفادة من التجربة الفرنسية إذا توافرت النيّات والإرادات الطيّبة.

ويختم الدكتور حسّان قبيسي بقول لعمر فرّوخ: «أمراض وطننا تختلف عن جميع الأمراض في العالم لأنّها أمراض كثيرة ولأنّ أطباءنا لا يريدون لها الشفاء».

وكحال كلّ قطاع رسمي في لبنان يعدّه البعض على أنه متراجع، مع العلم أن المدرسة الرسمية قد أثبتت جدارتها في نسب النجاح في الامتحانات الرسمية، لذا ندعو جميع العاملين في القطاع الرسمي اللبناني العمل بجدارة وتفانٍ من أجل الطلّاب الابتدائي والمتوسط والثانوي، خصيصاً في ظلّ هذه الأزمة التي يمرّ بها لبنان، وضرورة تفعيل الدراسة عن بعد، وتأمين وضع ملائم للأساتذة والطلاب يضمن للطلاب إكمال مناهج العام الدراسي. كما نأمل من وزير التربية طارق المجذوب ان يتطلّع إلى شؤون المدرسة الرسمية والعمل الدؤوب على تأمين احتياجاته لا سيما تلك الكائنة في القرى النائية والبلدات حتى تسنح الفرصة أمام الطلاب من كافة الفئات لإكمال تعليمهم وتخفيف العبء عنهم في التوجّه إلى بيروت طلباً للعلم.

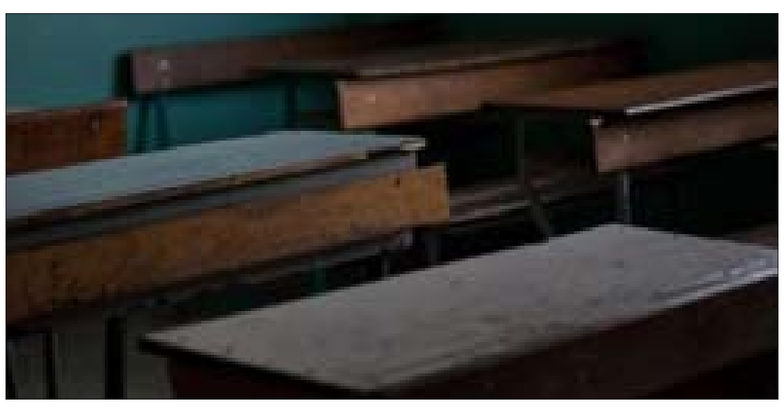

التشكيلية مجد مكارم تعيش حالة تناغم وعشق مع لوحاتها وتعبّر عن مكنوناتها وتصوّراتها فيها

■ خزامى القنطار

تشكّل المرأة بكل ما تحمله من قيم إنسانية وجمالية عنواناً لأعمال الفنانة التشكيلية مجد مكارم التي قدّمت لمستها في عالم التشكيل، معبّرة عما بداخلها من رؤى وأفكار وأحاسيس حالمة.

مكارم التي بدأت تجربتها التشكيلية بعد فترة انقطاع أخذتها فيها مشاغل الحياة وهموم الأسرة والأطفال، حسبما توضح أنها أقامت معرضها الأول عام 2014 والذي كان بالنسبة لها خطوة صعبة، باعتبار أن تجربتها الفنيّة لم تنضج وبعده بدأت مشاركاتها بالمعارض والملتقيات في بيروت ودبي وعمان، ما أغنى أعمالها من خلال اطلاعها على تجارب الفنانين.

وتنوّعت أساليب مكارم بتنوّع موضوعاتها لكنها لم تغادر الضفاف الواسعة للمدرسة التعبيرية فغلب الأسلوب التعبيري على أعمالها مطلقاً العنان لمشاعرها لتطفو على سطح لوحاتها مع توظيف للون بطيفه الواسع وقوة تعبيره وسيلة تجسد أحاسيسها ورؤاها بصور فنية جمالية متنوّعة.

وتشير مكارم إلى اعتمادها على حضور المرأة كعالم قائم بذاته منطلقة من قدرتها كأنثى على التعبير عما يختلج نفسها من أحاسيس ومكنونات بكل صدق لوناً ورؤية وإيقاعاً.

وتبين مكارم أنها لا تستطيع أن تضع خطوات مسبقة لموضوع أو فكرة العمل إنما تترك أحاسيسها وتفاعلها مع اللوحة ليحكم الموضوع الذي يأتي عبر مجموعة انفعالات شاركتها مع اللوحة على مدى فترة من الزمن.

مكارم التي تعيش حالة تناغم وعشق مع لوحاتها وألوانها خلال إنجازها لأيّ عمل فني تأثرت في أعمالها بالبيئة أيضاً وقراءتها وعلاقاتها بالمجتمع مستخدمة أغلب التقانات اللونيّة وفق معطيات وتعابير روح توحي بمكنونات نفسها وتترجم ذاتها وقراءاتها وتصوراتها تاركة للمتلقي استنتاج ما فيها من التصوّرات والقراءات والرسائل.

تجدر الإشارة إلى أن الفنانة التشكيلية مجد مكارم من مواليد عام 1975 وهي متخرجة من قسم النحت في كلية الفنون الجميلة في جامعة دمشق لعام 1996 لها العديد من المعارض الفردية والجماعية ومشاركات عدّة وملتقيات وأعمالها مقتناة داخل سورية وخارجها.

أمّـــي ..

■ رانية مرعي

لك تسجدُ النّسماتُ
ومَن رحيقِ مبسمِكِ
يقطرُ العطرُ
وعيونك.. آه من عيونك
باقاتُ نَورٍ وسلام

ربّةَ الطّهر أيا أمّاه..
إكليل غارٍ على جبين الحياة
أنتِ شوقُ الرّبيع
تنهيدةُ الأمل
صدقُ الصّلاة

ربّةَ الطّهر أيا أماه..
بخورُ دعائك يعطّرُ السموات
أحبّيني ليطولَ بيَ العمرُ أكثر
لأرويَ ظمأ الشوقِ فيسكر
علميني شموخَ الصّبر
وكيف أهدهدُ أحلاميَ لتثمر
علميني قداسة الحبّ
وكيف بنوره أرضي تعمر
غنّ لي حكايات الوطن
وأسماء مَن سيّجوا الشرفَ بمرمر
ربّةَ الطّهر أيا أمّاهُ
أحضانكِ دفءٌ إله
وأنا أبدًا لن أكبر

سميرة سعيد تطرح كليب «واقع مجنون»

طرحت النجمة سميرة سعيد، على موقع «يوتيوب» وجميع المتاجر الإلكترونيّة ومحطات الراديو فيديو كليب أغنية «واقع مجنون» كلمات بهاء الدين محمد، وألحان أشرف سالم، وتوزيع محمد عرام، وإخراج نضال هاني.

وهي أغنية تعبّر عن الواقع الذي يعيشه العالم والظروف الصعبة التي يمرّ بها الناس ويظهر الكليب الهموم التي طالت الإنسان وحوّلت حياته إلى حياة صعبة ومعقدة. يقول مطلع الأغنية:

«مجنون
الشمس طالعة فوق
والليل ع الأرض ليه
أسوار مالهاش بيبان
والبحر فاضي ليه
طلع المطر لفوق
وخلاص ما نزلش تاني
الخوف في كل عين
اللي بيحصل ده إيه».

تونس تواجه «كورونا» ثقافياً

إن «المكتبة الوطنية» في تونس قررت المساهمة في مقاومة فيروس «كورونا» عبر التّثقيف والتعليم عن بعد. وعليه، فإنها ستتيح عبر قسم «الخلدونيّة الرقميّة» مجموعة من الكتب التونسية والدوريّات المرقمنة مجاناً.

كما أن بعض هذه الكتب لم ينشر منذ عقود عدّة، وبعضها نادر، إلى أن طرحها إلكترونياً ليس فيه أيّ مسّ بحقوق المؤلفين، باعتبار أن المؤلفات إما موجودة في المجال العام أو صادرة عن وزارة الثقافة ورخّص للمكتبة في رقمنتها ونشرها.

تأتي هذه المبادرة في وقت أعلن فيه الرئيس التونسي قيس سعيّد حجراً صحياً عاماً في البلاد.

وطلب سعيّد من أغلب المواطنين البقاء في بيوتهم الا للضرورة القصوى، معلّقاً التنقل بين المدن لمنع تفشي فيروس كورونا.

ارتفاع نسب مشاهدات نتفليكس بسبب كورونا

قال تيد ساراندوس، رئيس المحتوى المرئيّ في شبكة «نتفليكس»، إن معدلات المشاهدة شهدت ارتفاعاً كبيراً خلال الأسابيع الماضية حيث يفضّل المستخدمون مشاهدة الأفلام والمسلسلات التلفزيونية خلال تطبيقهم إجراءات العزل المنزلي.

وأضاف «ساراندوس» أنه على الرغم من ارتفاع مستوى التدفّق في المحتوى الرقمي من جانب المستخدمين، إلا أن هناك خسائر أخرى كبيرة بسبب تعطّل عمليات إنتاج المحتوى الجديد في العديد من دول العالم. بما في ذلك عدد من الإنتاجات الكبرى مثل «The Witcher» و«Stranger Things» .

ومع ذلك، فقد دعا «ساراندوس» مستخدمي «نتفليكس» إلى عدم القلق بشأن نقص مفاجئ في المحتوى، حيث يتم إنتاج العروض التلفزيونية والأفلام قبل إصدارها بوقت طويل. كما توقع أن ينخفض معدل ضخ المحتويات الجديدة إذا استمر الوضع على هذا النحو لفترة طويلة.

في سياق آخر، أنشأت شبكة «نتفليكس» صندوق إغاثة بقيمة 100 مليون دولار لمساعدة أعضاء المجتمع الإبداعي الذين يعيشون حاليًا بدون وسيلة لكسب الدخل خلال أزمة فيروس كورونا.

تأتي هذه الخطوة في الوقت الذي تتصارع فيه صناعة الترفيه مع البطالة الجماعية. حيث تعرّض نحو 120 ألف شخص من العاملين خلف الكاميرات لتوقفهم عن وظائفهم منذ ارتفاع معدل الإصابات بالفيروس.

«الشرق» واجهة فرن الشباك الرياضيّة الموازنات الكبيرة جعلته حذراً في مسيرته

■ إبراهيم موسى وزنه

كثيرة هي الفرق التي برزت على الساحة الكروية اللبنانية في الاربعينيات، لكن مع تبدّل الأحوال وارتفاع مصاريف المشاركات الرسمية عمد البعض منها للانسحاب كلياً، وأخرى للابتعاد عن دائرة المنافسة والتألق، ونادي الشرق فرن الشباك هو أحد الذين واصلوا المسيرة ولكن بروية وحذر مع الحرص على البقاء في الميدان، فماذا نقرأ في سيرة هذا النادي؟

فرن الشباك، جغرافياً هي عمق الضاحية الجنوبية لبيروت في إتجاه الشرق، واجتماعياً، هي بمثابة نقطة التلاقي الأمثل لأبناء ساحل المتن الجنوبي، وعلى أرضها أقامت الدولة الفرنسية مطلع الثلاثينيات بالتعاون مع الحكومة اللبنانية مؤسسة حصر التبغ والتنباك «الريجي»، كما أقيمت محطة القطار الوحيدة في لبنان، والتي ما زالت آثارها بادية لغاية اليوم. وإلى ذلك، عرفت المنطقة حركة رياضية تمتد إلى أكثر من 66 سنة خلت.

وهذه الحركة برزت من خلال فريق الشرق لكرة القدم الذي ما زال لغاية اليوم يغرّد وحيداً في الساحات الرياضية.

الشرق... الماضي والحاضر

بعد سنوات عدّة على تأسيس الاتحاد اللبناني لكرة القدم (1933) برز الفريق التابع لسكة الحديد بشكل لافت محرزاً بطولة لبنان اعوام (1936 و1939 و1941)، وبحكم وقوع محطة القطارات ضمن المنطقة العقارية لفرن الشباك (تحويطة النهر) واكب عدد من شباب فرن الشباك فريق السكة ولعبة كرة القدم، ثم سارعوا إلى تأليف فريق بقيادة فرنسيس نجيب اسحق في تلك الأيام، لكن الظروف السياسية «الكيدية» المحيطة أدّت الى إلغاء الرخصة سريعاً، إلا أن دائرة المطالبين، من أبناء فرن الشباك بردّ الاعتبار لفريق بلدتهم، عادت واتسعت إلى أن نجحت في العام 1954 بنيل الترخيص الرسمي (علم وخبر رقم 507)، ويومها تكاتفت جهود أبناء المنطقة الوادعة لدعم «شرقهم» الذي اتخذ من ملعب السكة مقراً لتمارينه واجتماعاته قبل الانطلاق إلى المباريات مع فرق المناطق المجاورة.

وفي العام 1959، وبفضل جهود نائب رئيس بلدية فرن الشباك رزق الله سمعان إنطلقت ورشة إنشاء ملعب الشرق، ثم واصل الرجل المحبّ للرياضة والرياضيين مسعاه فأحاط الملعب بسور مرتفع وبنى المدرّجات الإسمنتية، مع الإشارة إلى أن أرض الملعب تابعة لوقف كنيسة مار نوهرا، ولا يزال النادي العريق يستثمرها بموجب عقد إيجار يتم تجديده كل سنتين.

الشاغوري والهاني ... يتذكّران

أخبرني الياس شاغوري (مواليد 1931)، وهو من أبرز أعمدة الفريق «القديم»، بالآتي : «خلال حقبة الأربعينيات كنا نتمرّن بشكل يومي على ملعب السكة، ولطالما كنا نذهب إلى الدكوانة وبرج البراجنة وحارة حريك والشياح مشياً لملاقاة فرقها، وكان فريقنا يضم لاعبين معظمهم من أبناء البلدة، ولم أنس دور أهالينا في مواكبتنا ودعمنا وتشجيعنا وخصوصاً في مبارياتنا مع أبناء الدكوانة أو الشياح».

أما أبرز لاعبي تلك الحقبة، بحسب الشاغوري، فهم: طانيوس الهاني، الياس صفير، أمين الفتى (المشهور بتسديداته الصاروخية)، ميشال شرتوني، روبير أخرس وبيار أخرس، مشيراً الى أن حارس الانتصار انطوان خديج كان من أهم حرّاس المرمى في لبنان.

ويتذكر «ابو سمير» الذي اعتزل اللعب عام 1959، ورغم اعترافه بضعف ذاكرته: «لقد أحرز الشرق بطولة محافظة جبل لبنان خلال الخمسينيات عدّة مرات»، ليختم متحسّراً: «ما عادت الرياضة تجمع الشباب كما كانت في السابق، وللأسف أصبحت كرة القدم آخر اهتمامات الجيل الصاعد من أبناء فرن الشباك، والحمدلله أن أولادي الثلاثة لعبوا مع الشرق».

أما طانيوس الهاني (مواليد 1930)، صخرة دفاع الشرق في بداياته، فأشار الى تحايلهم على القيّمين على ملعب السكة، حيث كانوا يدخلون اليه رغم السور الذي يلفه «تارة من تحت الشريط الشائك وطوراً من فوق الجدار وأحياناً بتسلّق الحبال»، ولفتنا الهاني الى لاعبين أضافيين لم يذكرهم الشاغوري، كخليل التنوري وعبدالله خليفة وميشال خيرالله وبرنار غاوي والحارس سمير الغاوي وميشال سعد وعبده رشدان (وكثيرون منهم لعبوا مع الراسينغ)، ليختم: «كانت هناك عدوى كروية أيام زمان ما عادت موجودة اليوم».

أين أصبح «الشرق» اليوم؟

«فريقنا اليوم يلعب في مصاف أندية الدرجة الثالثة، ونصرّعلى البقاء في موقعنا لحين تبلور أوضاع البلد وخصوصاً الاقتصادية منها»، هذا ما قاله رئيس نادي الشرق الحالي أنطوان رزق الله سمعان في معرض حديثه عن واقع النادي، مضيفاً: «كان بإمكاننا الوصول إلى مربع الصعود إلى الدرجة الثانية لكننا فضّلنا الابتعاد»، ثم أوضح «أبو ابراهيم» بأن فريقه يتدرّب على ملعب الشرق بقيادة إبن فرن الشباك جورج الهاني، وتصل موازنته حالياً إلى 30 ألف دولار سنوياً «معظمها أتكفّل به شخصياً الى جانب دعم البلدية المادي»، لافتاً إلى أن معظم لاعبي الشرق هم من أبناء الضاحية، معترفاً بقلّة المندفعين من أبناء فرن الشباك لخوض غمار كرة القدم على عكس آبائهم في الماضي.

وفي «فلفشة» أوراق الشرق، لا بد من الاشارة الى أن الفريق وجد نفسه خلال فترة الحرب الأهلية مضطراً للمشاركة في مسابقات اتحاد الكرة التابع لشرق العاصمة، ويومها تم تصنيفه كفريق درجة أولى لثلاثة مواسم، إلا أنه أعيد إلى الدرجة الرابعة بعد توحيد «الاتحادين»، وبعدها ارتقى عام 2003 إلى الدرجة الثالثة ولا زال في موقعه حتى اليوم، أما أبرز لاعبيه في العقدين الأخيرين، فهم: عصام بلوق، نهرا حبيقة، فادي هاني، جوزيف منصف، بسام شاكر وسليم حبيقة وجميعهم تألقوا ولعبوا مع أندية درجة أولى في مراحل لاحقة.

دور البلدية الرياضي

أخذ رئيس بلدية فرن الشباك ريمون رزق الله سمعان على عاتقه دعم وتشجيع الأندية الرياضية في منطقته، وخصوصاً نادي الشرق لكرة القدم، مع التذكير بأن سمعان يشغل منصب نائب رئيس الاتحاد اللبناني لكرة القدم منذ العام 2001.

وبناء على توجيهاته لتفعيل الحركة الرياضية في منطقته أنشأ عدّة ملاعب لكرة السلة (2003) وضعتهم البلدية بتصرف أبناء البلدة مجاناً، كما تقوم بأعمال الصيانة والترميم للملاعب الرياضية في فرن الشباك، ولطالما رعت المهرجانات والنشاطات الرياضية وخصوصاً في: كرة القدم، كرة السلة، الكاراتيه، الجيدو، كرة الطاولة، الشطرنج وطاولة الزهر. ليختم سمعان: «نؤمن بأن الرياضة واجهة حضارية لأي مجتمع، وأن العقل السليم في الجسم السليم، ولن نبخل بأي دعم لأي رياضي متميّز في منطقتنا».

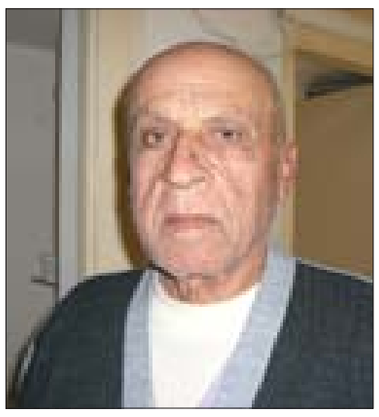

الياس الشاغوري

انطوان سمعان

ريمون سمعان

تأجيل بطولات أوروبا إلى أجل غير محدّد

أعلن الاتحاد الأوروبي لكرة القدم،أمس الاثنين، تأجيل نهائيات المسابقات الأوروبية للأندية، بسبب تفشي وباء كورونا المستجد.

وقال الاتحاد، في بيان ، نتيجة أزمة فيروس كورونا، قرر اليويفا رسمياً تأجيل النهائيات التي كان مقررا إجراؤها في شهر أيار من العام 2020 غلى اجل غير محدد، وهي نهائي دوري الأبطال، ونهائي الدوري الأوروبي، ونهائي دوري الأبطال للسيدات».

وأضاف: «لم يتم اتخاذ أي قرار حتى الآن في المواعيد الجديدة، وسيتم الإعلان عنها في الوقت المناسب».

تأجيل فورمولا وان أذربيجان

أعلن منظمو سباق جائزة أذربيجان الكبرى «فورمولا 1» المقرر عقده في السابع من حزيران المقبل، أمس الاثنين، تأجيل المنافسة بسبب تفشي فيروس كورونا المستجد.

وجاء تأجيل سباق باكو بعد إلغاء سباقي الجائزة الكبرى في أستراليا وموناكو وتأجيل سباقات البحرين وفيتنام والصين وهولندا وإسبانيا.

وبالتالي فإن السباق المقبل هو سباق جائزة كندا الكبرى الذي من المقرر إقامته في مونتريال في 14 حزيران، ولكن إقامته تبقى غير مؤكدة في ظل استمرار انتشار الفيروس سريع العدوى حول العالم.

تيباس يردّ بعنف على إنفانتينو

رد رئيس رابطة الدوري الإسباني لكرة القدم، خافيير تيباس، على تصريحات رئيس الاتحاد الدولي لكرة القدم «فيفا»، جياني إنفانتينو، حول تقليص عدد المباريات.

وأوضح أن هذا الأمر هو ما سينهي مواعيد بها مباريات لافائدة لها و«مونديال أندية لافائدة له».

وقال تيباس: «تصريح في وقت غير مناسب من إنفانتينو ولكن لديه حق أيضا.

سنبدأ في إلغاء مواعيد للفيفا فيها مباريات لافائدة منها، ومباريات عالمية ومونديال أندية لافائدة منه أيضا. فهذا الأمر من شأنه أن يدمر كرة القدم».

وقال رئيس الفيفا خلال مقابلة أجرتها معه صحيفة (لا غازيتا ديللو سبورت) الإيطالية «كرة القدم مهددة بالدخول في حالة ركود إذا لم يتم تقليص عدد المباريات في الموسم الواحد».

وطالب إنفانتينو بتقليص عدد المباريات والبطولات لإنقاذ كرة القدم من الآثار السلبية الناتجة عن تفشي فيروس كورونا المستجد (كوفيد19-).

وأكد إنفانتينو «نحن فقط، الفيفا، من نقدم التضامن العالمي. مونديال الأندية وبطولة كأس العالم هم مصدر الربح الوحيد لأغلبية اتحادات كرة القدم.

بدونهما لن تكون هناك بطولات ولا فرق ناشئين ولا كرة قدم نسائية ولا ملاعب حتى في الكثير من دول العالم». ويرى رئيس الفيفا، الذي تبرع منذ أيام بعشرة ملايين دولار لمنظمة الصحة العالمية لمواجهة هذا الوباء، أن تأجيل مونديال الأندية2021 سيتسبب في ضياع مئات الملايين على الفيفا وجميع الاتحادات.

برشلونة: نستغني عن 4 لاعبين مقابل استرجاع المهاجم نيمار

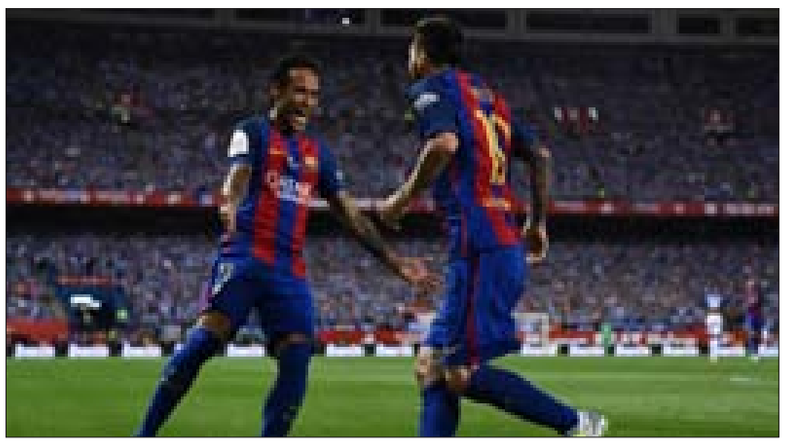

كشفت تقارير صحفية إسبانية عن تواصل محاولات نادي برشلونة –بطل الليغا– استعادة نجمه السابق البرازيلي نيمار، وأنه يسعى لإغراء فريقه الحالي باريس سان جيرمان بأربعة لاعبين دفعة واحدة.

وذكرت صحيفة «سبورت» الرياضية الإسبانية أمس إن برشلونة الذي فشل في مفاوضات استعادة نيمار في محاولتين بالميركاتو الصيفي والشتوي الماضيين وضع خطة مغرية لسان جيرمان، بعرض ضمه المدافع الفرنسي صامويل أومتيتي والكرواتي إيفان راكيتيتش والتشيلي أرتورو فيدال والبرازيلي فيليبي كوتينيو، مقابل نيمار.

وأشارت الصحيفة إلى أن مغالاة سان جيرمان وراء العرض المغري، فقد طلب 300 مليون يورو للاستغناء عن نيمار لبرشلونة الذي لا يستطيع توفير هذا المبلغ الضخم، خاصة أنه سيدفع في لاعب واحد فقط.

ويسعى برشلونة لاستعادة نيمار لعدة أسباب، من أبرزها: إرضاء نجوم الفريق وعلى رأسهم القائد ليونيل ميسي الذي صرّح مرارا برغبته في عودة زميله البرازيلي، حتى أن المدافع جيرارد بيكيه قال إنهم عرضوا التنازل عن بعض مستحقاتهم لإتمام صفقة عودة المهاجم البرازيلي.

كما أن بطل الدوري الإسباني يسعى لترميم هجومه المترهل باستعادة الثلاثي الهجومي المميز المكون من ميسي وسواريز ونيمار.

ويعدّ نيمار صاحب أغلى صفقة في تاريخ الساحرة المستديرة، عندما انتقل صيف العام 2017 إلى سان جيرمان مقابل 222 مليون يورو (قيمة الشرط الجزائي)، في ضربة للنادي الكتالوني.

رابطة «أن بي أي» تعتزم إنقاص رواتب اللاعبين

أفادت تقارير صحيفة، أن رابطة الدوري الأمريكي لكرة السلة للمحترفين (NBA)، تخطط لدفع رواتب اللاعبين كاملة، في الأول من نيسان المقبل.

لكن ربما تبدأ استقطاع جزء منها، بداية من 15 نيسان المقبل، في محاولة للتعافي من الخسائر المالية بسبب إيقاف الموسم، وفقا لشبكة «إي.إس.بي.إن».

وهذا مع الإشارة إلى أن رابطة الدوري، أرسلت ملاحظات للأندية، تفيد بأن الرابطة ربما تبدأ حجب جزء من الرواتب، بناءً على بند «القوة القاهرة» في اتفاقها مع اللاعبين.

وأشارت الملاحظات إلى أن الرابطة، ستبلغ اللاعبين بالأمر قبل 15 نيسان ، وهو اليوم الذي كان يفترض فيه نهاية الموسم الاعتيادي.

ووفقا لشروط الاتفاق الجماعي، بإمكان الرابطة أن تحجب نسبة مئوية من الرواتب، إذا حدثت كارثة تستوجب إيقاف المباريات، خاصة في حال انتشار وباء.

وحتى الآن، من المستحيل معرفة موعد محدد لاستئناف منافسات الدوري.

قانصوه يُطلق مبادرة لدعم الصليب الأحمر

أطلق عضو اللجنة الاولمبية اللبنانية ورئيس نادي هوبس جاسم قانصوه عبر موقع «فايسبوك» للتواصل الاجتماعي مبادرة لدعم الصليب الأحمر اللبناني من أجل مكافحة فيروس «كورونا» المستجد.

وقال قانصوه عبر فيديو نشره عبر حساب النادي على «فايسبوك» أن هوبس سيطلق مسابقة خاصة للاعبيه من الحجر المنزلي حيث سيفوز كل لاعب بمبلغ مليون ليرة سيتبرع بها إلى الصليب الأحمر اللبناني.

وأكد قانصوه الذي يشغل منصب رئيس الاتحاد اللبناني للبادمنتون وعضو الاتحاد الدولي للعبة، أن النادي يلتزم بشكل كامل بقرارات وزارتي الشباب والرياضة والصحة، وانه أوقف كل النشاطات الرياضية ويلتزم العاملون معه ورواده بالحجر المنزلي.

ودعا رئيس هوبس اللبنانيين إلى الالتزام بالتعليمات الصحية للمساعدة في عدم تفشي الفيروس في ظل حالة التعبئة العامة التي اعلنتها السلطات اللبنانية.

التسلية

إعداد: زينة حمزة عبد الخالق

الكلمات المتقاطعة

أفقياً:
1. مصلح إجتماعي سويسري أسس الصليب الأحمر 1863، حرف نصب
2. دولة إسلامية، إله صور
3. طعم الحنظل، قانون يحكم البلاد، أداة جزم
4. جمهورية في أفريقيا الغربية
5. من الألعاب الرياضية، ضمير متصل، بلدة لبنانية
6. أجازي، إكتمل الأمر
7. نطلب فعل الأمر، بلدة لبنانية، عبر
8. لباس، لا أعلم، أفشي السر
9. أرمي الشيء (بالعامية)، يقتربون من
10. منزل، مدينة أميركية
11. جزيرة مرجانية في المحيط الهندي، نهتم بالأمر
12. رأس إصبعي، مدينة إيرانية

عمودياً:
1. مرفأ أميركي في فرجينيا
2. طاغية روماني، للتفسير، ضمير منفصل
3. متشابهان، مصوّر، أهزّ بقوة
4. يدفنك وأنت عائش، خلاف سكون، حرف أبجدي مخفف
5. لطخيها بالعار، أديب لبناني راحل
6. تلائمه، يصلح البناء
7. وشوا، عاصمة أوروبية
8. ما يجرف به التراب ونحوه، كتبت
9. صات الضفدع، إختبار، والد (بالعامية)
10. الدرج، حكيم هندي أسس مذهباً ضد البرهمانية في القرن 5 ق.م
11. ألقوا (بالأمر)، من الكواكب (بالأجنبية)، قلب
12. برز، نفرح، ذكر الأفعى

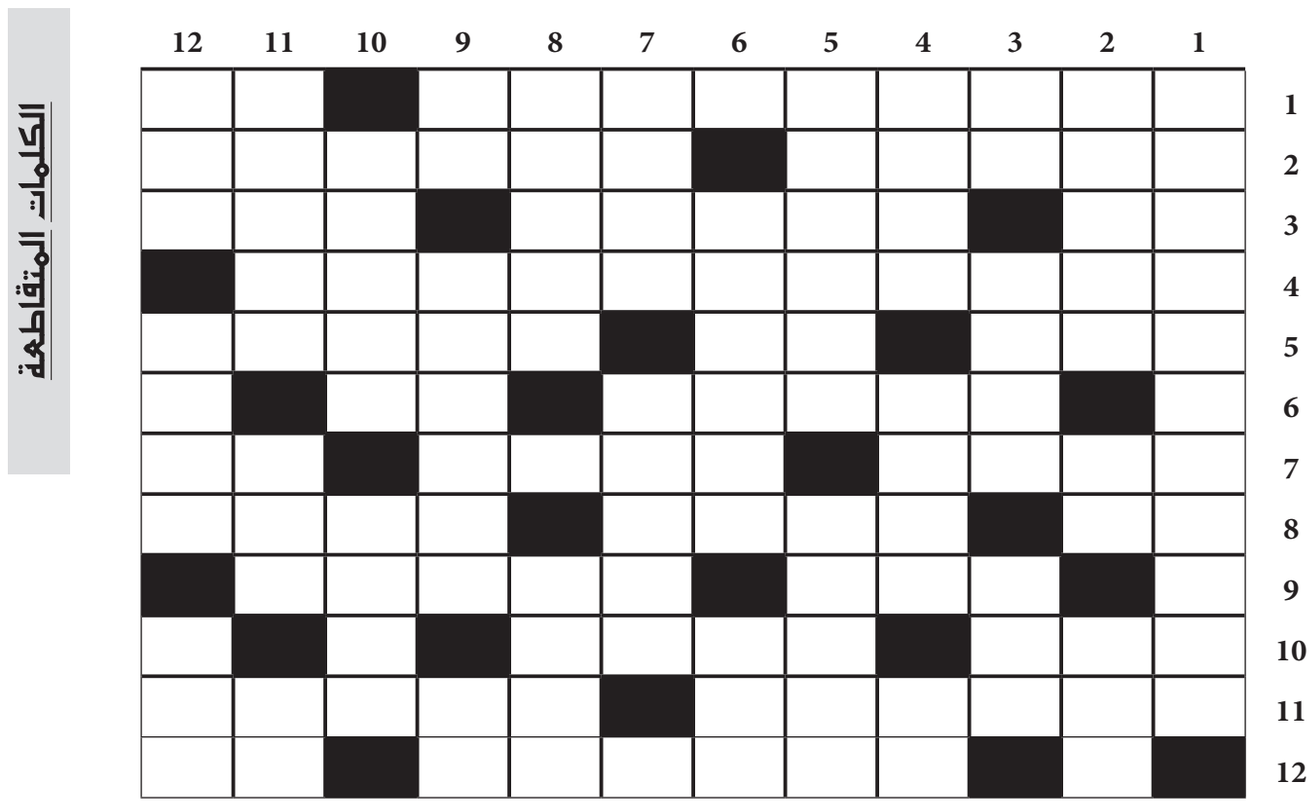

Sudoku

	6				3	5		
9				8			3	
		3	1				6	2
			2		1			9
4			8		7			3
1			5		4			
8	7				9	3		
	9			2				5
		6	3				9	

Sudoku أو لعبة الأحاجي الفكرية، تقوم على ترتيب الأرقام في المربعات الفارغة، على أن يتم وضع الأرقام من 1 الى 9 في جميع الخانات المؤلفة من 81 خانة. يجب عدم تكرار الرقم عينه في نفس السطر أو العمود او الجدول الصغير (3×3).

حلول العدد السابق

حل Sudoku:
478326915، 561498723، 392751468، 957814632، 126937854، 843562197، 289145376، 614273589، 735689241

حل الكلمات المتقاطعة:

أفقيا:
1) بيت عنيا، البا 2) ول، تارنتو، ام 3) ادنبره، وسادة 4) نزيه، نبت، من 5) سال، اعجابي 6) انا، يجلنا، اس 7) يسندنا، خلود 8) رن، سامرا، انت 9) سارت، لامست 10) سي، اتلو، رمل 11) تاب، انملتي 12) الاماني، سو.

عموديا:
1) بوانس ايرس، يا 2) يلدز، نسناس 3) نيسان، ريتا 4) عتبها، دست، ام 5) نار، لينا، ابا 6) يرهن، جاملت 7) ان، بال، رالاي 8) توت عنخ امون 9) اوس، جال، مس 10) اما، واترلو 11) بادن بادن، مت 12) امة، يس، تالين.

البناء

يومية سياسية قومية اجتماعية

الثلاثاء 24 آذار 2020 العدد 3193

Tuesday 24 March 2020 Issue No. 3193

دردشة صباحية

«ذلك الليل الطويل»*

◆ يكتبها الياس عشي

العودة إلى الشاعر المبدع محمد يوسف حمود واجب قومي وأدبي، ولقد اخترت مؤلفه الرائع «ذلك الليل الطويل»، أولاً لكونه الجلجلة التي أحرقت أصابع الشاعر المصدوم باغتيال الزعيم أنطون سعاده، وثانياً لأهمية المدرسة الرمزية التي تزهو وتزدهر في ظلّ الطغم الحاكمة.

***من كتاب أعدّه للإصدار تحت عنوان: فاصلة وموقف ـ قراءة أخرى لتحفة الأمين الراحل محمد يوسف محمود «ذلك الليل الطويل».**

لقطات من حملة التعقيم التي نفذتها منفذية الكورة في «القومي» في بلدات الكورة

أميون ـ دار شمزين

بشمزين

بترومين

بطرام

دار بعشتار

أنفة

ضهور الهوا

كفرحزير

بتعبورة

كفرعقا

كوسبا

بصرما

التلة

انفة ـ دير سيدة الناطور

كفرصارون

بدبا

برسا

ددة

عابا

عفصديق

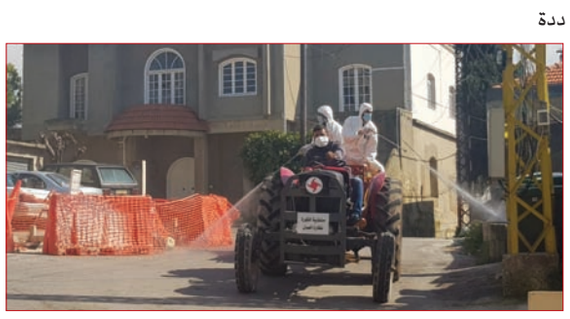
فيع

قلحات

المجدل

كفريا

كفتون

كفرحاتا

مديريّة بعقلين في «القومي» تنفذ حملة تعقيم في المدينة وتشدّد على الالتزام بالإرشادات والإجراءات الوقائيّة

نفّذت مديريّة بعقلين في منفذية الشوف في الحزب السوري القومي الاجتماعي حملة تعقيم واسعة في البلدة، شملت الشوارع والمؤسسات والمحال والمنازل، وذلك في سياق الإجراءات الوقائية من خطر تفشي فايروس كورونا.

وشاركت في الحملة رفقاء من مديرية بعقلين في «القومي»، وأكدت المديرية جهوزيتها التامة لتقديم المساعدة في مواجهة «كورونا»، داعية الأهالي إلى الالتزام بالإرشادات التوعوية والإجراءات المعلنة حتى الخروج من هذه المحنة الصعبة.

بلدية بحمدون منكم ولكم

جايين لعندك..خليك بالبيت
تعلن بلدية بحمدون أنها بصدد القيام بمبادرة إنسانية لدعم أبناء البلدة من خلال العمل على تأمين المواد الغذائية وأدوات التعقيم لمن هم بحاجة ماسة لها، على أن تتولى البلدية تأمينها وتوصيلها الى المنازل ضمن نطاق البلدة.
بلدية بحمدون منكم ولكم
جايين لعندك خليك بالبيت

البناء

تصدر عن «الشركة القومية للإعلام»
صدرت في بيروت عام 1958

المدير العام
وليد زيتوني

المدير الإداري
نبيل بونكد

الإدارة والتحرير
بيروت ـ شارع الحمراء ـ استرال سنتر
هاتف 2 ـ 1 ـ 01-748920
فاكس 01-748923
الموقع الإلكتروني www.al-binaa.com
البريد الإلكتروني info@al-binaa.com
التوزيع شركة الأوائل 5 ـ 01-666314

المدير الفني
محمد رمّال

مدير التحرير المسؤول
رمزي عبد الخالق

رئيس التحرير
ناصر قنديل